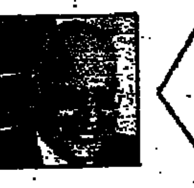
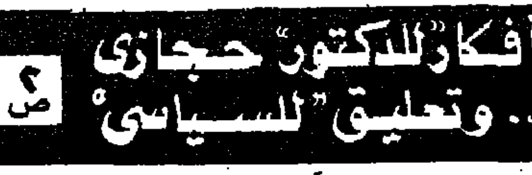
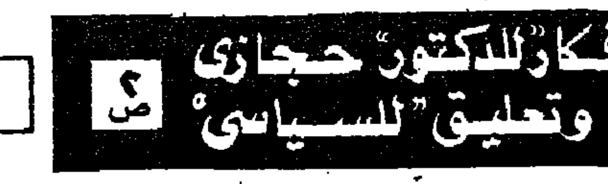
في السياسي اليوم

هذه هي قضية طابا ص ٣



آفكار للدكتور حجازي .. وتعليق للسياسي ص ٢





غول الغلاء على مائدة التشريح ص ٩

السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — NO 575 AL-SIYASSI 14 SEPTEMBER 1986 — ١٤ سبتمبر ١٩٨٦ — ١٠ قروش

التحكيم يبدأ خلال أكتوبر القادم

التشكيل الكامل لمحكمة جنيف يعلن خلال الأسابيع الثلاثة القادمة

الاسكندرية : ابتسام المستكاوي

ينتظر أن تبدأ محكمة جنيف التي ستتولى مهمة التحكيم في مشكلة طابا ، أعمالها خلال شهر - اكتوبر القادم ..

وينتظر أن يعلن التشكيل الكامل للمحكمة فور ورود موافقة القضاه المحايدين على اختيارهم في المحكمة ، خلال الأسابيع الثلاثة القادمة

أسلوب العمل :

هذا ، وقد شرح السيد بدر همام مدير ادارة اسرائيل بوزارة الخارجية وعضو وفد المفاوضات المصري « للسياسي » أسلوب العمل في محكمة جنيف التي ستتولى مسئولية التحكيم في قضية طابا ..

قال السيد همام : ان العمل في محكمة جنيف سيتم وفقا للعمل في أية محكمة دولية للتحكيم ..

وسوف تضم المحكمة خمسة قضاة اثنان يمثلان مصر واسرائيل ، وثلاثة من القضاه المحايدين - بالاضافة الى مسجل المحكمة

وسيكون لكل طرف هيئة دفاع ويختار وكيل لكل طرف يرجع اليه في أي عمل يتصل بمهمة المحكمة ، ويقدم كل طرف - عن طريقه - ما يراه مؤيدا لوجهة نظره من مستندات

وسوف تعمل المحكمة وفقا للاجراءات المحدده في اتفاق مشارطة التحكيم ، ومن خلال مواعيد محدده لهذه الاجراءات ..

وسوف يقفل باب المرافعات الكتابية والشفهية أيضا في وقت محدد .. ثم تتفرغ المحكمة بعد ذلك لفترة طويلة من المداولات ، في ضوء دفاع كل طرف ومستنداته ..

ويصدر حكم المحكمة في جلسة علنية .. ويلتزم الطرفان بتنفيذ الحكم بحسن نيه .. وهنا تنتهى مشكلة طابا

عام السلام .. كلمة للسياسي ص (٣)

الرئيس مبارك وشيمون بيريز قبل بدء المؤتمر الصحفي ..

أثناء اللقاء ...

حديث الرئيس الى ممثلى اجهزة الاعلام العالمية

أثناء المؤتمر الصحفى

اتصالات مصرية واسعة للإعداد لمؤتمر السلام

يرأس الوفد المصري خلال اجتماعات الدورة القادمة للأمم المتحدة د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ..

وعلمت « السياسي » أن د. عبد المجيد سيجري خلال وجوده في نيويورك اتصالات واسعة مع دول الكتلتين الغربية والشرقية بهدف الاعداد للمؤتمر الدولى للسلام الذى ستفهده الدول الكبرى ، وجميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الأوسط ..

قضية فلسطين : الطريق الى قلب كل مصري

صرح السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل « للسياسي » بأن لقاء القمة المصري - الاسرائيلى ، سبقته اتصالات ومشاورات عديدة ..

واتصل خلال الشهور الأخيرة رسائل عديدة من الرئيس حسنى مبارك الى رئيس وزراء اسرائيل .. ومن شيمون بيريز الى الرئيس مبارك .. أمكن بعدها تحديد موعد لقاء القمة ..

وقال السفير بسيوني : « ان العلاقات المصرية الاسرائيلية : تتلخص الآن في كلمتين ، القضية الفلسطينية ..

وقال ان الطريق الى قلب المواطن المصري ، هو القضية الفلسطينية ..

قضية اليوم

اسرائيل .. والمفاوض المصري

أيا كان موقف أحزاب المعارضة ، مساندا أو مناوئا ...

وأيا كان موقف عناصر الحقد الأسود ، صارخا أو مكتوما ...

وأيا كان رد الفعل العربي ، مهللا بالتقدير أو مستنكرا بالشجب !

فان التاريخ سيذكر ، أن المفاوضات المصرية - الاسرائيلية ، حول طابا ... كانت من اصعب المفاوضات التى عرفتها المنطقة العربية كلها ... وأن المفاوض المصرى خلالها ، كان اكثر المفاوضين صلابة ، وعنادا ، وقدرة على انتزاع الحق ...

●●●

ومن خلال المفاوضات ، التى بدأت - في واقع الأمر - منذ تحرير سيناء في ابريل عام ١٩٨٢ ... ولم تلفت الانظار كثيرا ! واستمرت حتى امكن التوصل الى اتفاق مشارطة التحكيم ، الذى تابعه كل مصرى ، بالاهتمام والترقب ... برزت معان هامة ، لا أعتقد أن هناك من يعجز عن ادراكها ... او يرفض الاعتراف بها !

● المعنى الأول - الحفاظ على التراب المصرى ... ورفض التفريط في أى جزء من الأرض ، مهما كان حجمه ، وأيا كانت أهميته أو قيمته ...

فلقد مرت مفاوضات طابا بمراحل ثلاث ، كان الموقف المصرى في كل منها : شريفا ، قويا ، صامدا ! في مرحلة التفاوض الأولى - حاولوا المساومة ... ورفض المفاوض المصرى ! وفي مرحلة التوفيق - استخدموا أسلوب الضغوط غير المباشرة ... ولم يتغير موقف المفاوض المصرى ! وفي مرحلة التفاوض حول اتفاق مشارطة التحكيم ، لجأوا الى مناورات واجتهادات القانونيين ... وما اكثرها ! ولم يكن المفاوض المصرى ، اقل دهاء او براعة !

● المعنى الثانى - تأكيد مبدأ السيادة الكاملة ... ومقاومة اى محاولة للمساس بها ... أيا كانت الاخطار المترتبة على رفض نصائح « الكبار » وعدم القبول بحلولهم أو مقترحاتهم التوفيقية !

● المعنى الثالث - رفض اساليب التهديد والوعيد ... وعدم الخضوع أو الاستسلام امام التلويح بالتأديب والعقوبات !

و ....

● أضيف الى المعانى الثلاثة السابقة ، معنى آخر رابعا ... لا اعتقد بوجود من ينكره ... هو : اصرار مصر على هويتها العربية ... مهما تنوعت استفزازات الصغار ، وتشعبت حملاتهم الهابطة ! فعندما قررت مصر سحب سفيرها من اسرائيل ... كان الدافع ، عربيا ... وهو العدوان الاسرائيلى على لبنان ... وعندما جمدت مصر اتصالاتها ومفاوضاتها مع اسرائيل ... كان السبب ، عربيا ... وهو العدوان على مخيمات وتجمعات الفلسطينيين ... وعندما رفضت مصر الالحاح المتعدد المصادر لعقد القمة المصرية - الاسرائيلية ... كانت الشروط الثلاثة لتعديل هذا الموقف : عربية قومية ... وهى : الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ، وتحديد بداية الطريق لحل المشكلة الفلسطينية ، والاتفاق حول طابا ...

●●●

يبقى أن اقول : اذا كنا نحمل اعجابا وتقديرا لموقف المفاوض المصرى خلال المراحل المختلفة ، التى مرت بها المفاوضات مع اسرائيل ، خلال السنوات الاربع الماضية ... فان الانصاف يقتضى ان اعلن - ولعله لم يعد سرا - ان حسنى مبارك كان هو المفاوض الحقيقى ، في جميع مراحل المفاوضات ، وعلى جميع مستوياتها ... وما امكن تحقيقه ، حصاد متابعته الدقيقة والتفصيلية لكل شىء ... وحصاد اصراره على الوصول الى الحق ، والحصول عليه كاملا ... وحصاد كفاءته في مواجهة المواقف والأزمات القاسية ، التى تعرض لها ... وسيظل يتعرض لها !

ممدوح رضا

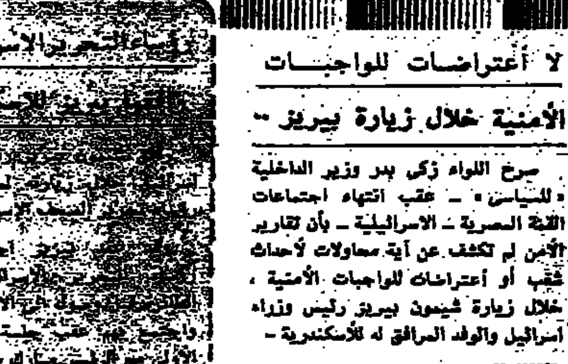
لم يتحدد أى موعد لزيارة مبارك لواشنطن

أكد مصدر كبير « للسياسي » ، أنه لم يتحدد - حتى الآن - أى موعد لزيارة قريبة يقوم بها الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة ، على عكس مارددته بعض الدوائر الغربية ..

وأكد المصدر الكبير أن الاتصالات والمشاورات المصرية - الاسرائيلية ، سوف تستمر خلال الفترة القادمة لمتابعة الموضوعات التى بحثت في اجتماعات القمة التى عقدت يومى الخميس والجمعة الماضيين بالأسكندرية ..

لا أعتراضات للواجبات الأمنية خلال زيارة بيريز ..

صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية « للسياسي » - عقب انتهاء اجتماعات القمة المصرية - الاسرائيلية - بأن تقارير الأمن لم تكشف عن آية محاولات لأحداث شغب أو أعتراضات للواجبات الأمنية ، خلال زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل والوفد المرافق له للأسكندرية ..



رؤساء التحرير الاسرائيليين في الاسكندرية

[illegible]

أطلاع الأطراف المعنية على نتائج محادثات الأسكندرية

علمت « السياسي » أن القاهرة سوف تجرى اتصالات واسعة ، خلال الأيام القادمة مع جميع الأطراف المعنية بقضية السلام في الشرق الأوسط لأطلاعها على نتائج محادثات الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى ، وايضاح الفرص المتاحة لتحقيق السلام والأستقرار في المنطقة ..

قانون جديد للاسكان يحقق علاقة متوازنة وعادلة بين المالك والمستأجر

كتب محمود عبد الحميد :

تم اعداد مشروع قانون جديد للاسكان يحقق العدالة بين المالك والمستأجر .. تم عرض مشروع القانون على الحزب الوطنى وتمت الموافقة عليه .. وهو الآن معروض على مجلس الوزراء في انتظار مناقشته و اقراره ..

صرح بذلك « للسياسي » المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق .

وقال : ان مشروع القانون الجديد تم اعداده بعد دراسة قوانين الاسكان في معظم دول العالم ، حيث قامت اللجنة الاستشارية للاسكان بالوزارة بتطبيق بعض مواد قوانين الاسكان العالمية ، والتى تتناسب مع ظروف بعض مواد قانون الاسكان المصرى ..

وأكد انه بعد موافقة مجلس الوزراء على مشروع القانون - وبعد تطبيقه - فانه من الممكن عودة « لافتة للايجار » مرة أخرى ، لانه يشجع الملاك على البناء ، ويحقق العلاقة العادلة والمتوازنة بين المالك والمستأجر ..

وقال - في حديثه الخاص « للسياسي » - ان الدولة ستقوم في الخطة الخمسية القادمة ٨٧ - ١٩٩٢ ، ببناء مليون وحدة سكنية ، وسوف يتحمل القطاع الخاص العبء الاكبر في حل ازمة الاسكان ، حيث يقوم بتنفيذ ٨٥٪ من الوحدات

اطلاع الأردن على نتائج مباحثات الاسكندرية

[illegible] الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالسيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى حيث أحاطه علما بنتائج المباحثات التى اجراها الرئيس حسنى مبارك مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بالاسكندرية

طرح ٥٠ مليون متر كستور للمواطنين

تقرر طرح ٥٠ مليون متر كستور شعبى - في موسم الشتوى القادم - لتوزيعها على المواطنين الذين لايستفيدون من مشروع كساء العاملين

صرح بذلك « للسياسي » احمد [illegible] وكيل أول وزارة التموين .

○●○

٣٠ جنيها منحة لموردى البصل

تقرر صرف منحة قدرها ٣٠ جنيها عن كل فدان - لكل مورد لمحصول البصل ، على أن يتم صرفها بنسبة المساحة المنزرعة ..

وفي حالة تخلف المزارع عن التوريد لن تصرف هذه المنحة له .

وسوف يتحمل صندوق موازنة اسعار الحاصلات الزراعية قيمة المنحة

أسرار الأحزاب

ندوات للمرشحين

● يبدأ الحزب الوطنى - هذا الاسبوع - سلسلة من الندوات والمؤتمرات للمرشحين في انتخابات مجلس الشورى .. يشهد الندوات د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى والامناء المساعدون .

استقطاب حزبي

● نشبت خلافات بين ثلاثة من احزاب المعارضة ، بسبب تحريض احد هذه الاحزاب اعضاء الحزبين الاخرين على الاستقالة والانضمام للحزب !

اختلاس مادى

● عضوان قياديان بحزب معارض .. تبادلا الاتهامات والتراشق بالالفاظ النابية ، بسبب استيلاء احدهما على [illegible] حصيلة اعلانات الجريدة وعدم تسديد [illegible] الشئون المالية بالحزب .

اخراج بالقوة

● قام رئيس حزب معارض باخراج أحد المواطنين بالقوة .. بعد أن اتهم المواطن الحزب المعارض بالتهريج في المؤتمر الصحفى للحزب المعارض الذى اعلنت فيه رفض دعوتها لانتخابات مجلس الشورى ..

تصحيح القطاع المخصص على استصلاح الأراضى

[illegible]

خلاف بين المحافظات حول مواعيد بدء الدراسة

علمت « السياسي » أن هناك خلافا بين مديريات التربية والتعليم بالمحافظات وبين المحليات بها بشأن تحديد موعد بدء الدراسة .

وقد عهدت وزارة التربية والتعليم الى المجالس المحلية بالمحافظات بتحديد موعد بدء الدراسة بكل محافظة

٧٤ جنيها مكافأة للعاملين بالخدمة العامة

[illegible]

[illegible] لحل الأزمة الحالية

[illegible]

الجو اليوم :

معتدل على السواحل الشمالية ، مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى وجنوب الصعيد ..

هكذا من الأصل

آراء وأفكار للدكتور حجازى:

◪ يجب أن يدار القطاع العام .. بعيداً عن الوزراء
◪ الانفتاح كان ضروريا.. ولكن الخطأ هو "الانفلات" التجارى
◪ أى انحراف فى التطبيق يتحمل مسئوليته من تولاها بعد ١٩٧٥

كتب عادل قنديل :-

من يتقلد موقع المسئولية والمهام التنفيذية على مدى سبع سنوات تظل له رؤى وآراء حول اهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على الساحة. ويظل رصيده من الآراء والافكار والخبرات خصبا لا ينضب..

وفي حديث شامل لا تنقصه الصراحة طرحت «السياسى» العديد من التساؤلات على مائدة الحوار مع الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الاسبق، حول ملامح الازمة الاقتصادية الحالية، واسبابها، وكيفية تجاوزها وعلاقة هذه الازمة بسياسة الانفتاح التى أرسى قواعده وقت أن كان على قمة الجهاز الحكومى منذ ما يزيد عن العشر سنوات..

اسباب الازمة الاقتصادية

● «السياسى»: ما هى - فى رأيكم - ابرز ملامح الازمة الاقتصادية التى تواجه مصر حاليا.. وكيف يمكن تجاوزها؟

د. حجازى: الازمة الاقتصادية التى تواجه مصر فى الحاضر، دعت اليها ظروف وملابسات محلية وأخرى خارجية. أدت الى تصاعد المشكلات الخاصة بتمويل التنمية الاقتصادية منها، الانفاق المتزايد على الوظائف السيادية والاجهزة المركزية للوزارات والهيئات والمؤسسات الخدمية.

وقد زاد من حدة الازمة حدوث تغير مفاجىء بل وكبير فى الموارد الاساسية التى اعتمدت عليها البلاد فى سنوات ما بعد فورة النفط. وارتفاع اسعار الموارد البترولية، واعتماد البلاد على موارد التحويلات النقدية والعينية للمصريين العاملين فى الخارج. بالاضافة الى موارد قناة السويس والسياحة.

وكل هذه الموارد فى العرف الاقتصادى تعتمد على الاستقرار السياسى والاقتصادى فى الداخل، وتتأثر صعودا وهبوطا بما يدور فى العالم الخارجى.

ومن هنا طرأت متغيرات جديدة لا يمكن - بسهولة - الحصول على بدائل لتغطية أى عجز فيها خاصة وأن منطقة الشرق الاوسط تعيش صراعا سياسيا مستمرا بسبب قضية فلسطين، كما انها تعيش صراعا اقتصاديا بين المنتجين للبترول والمستهلكين له..

وفيما يتعلق بملامح الازمة الاقتصادية فهى تتمثل فى شكل عجز فى ميزان المدفوعات. وعجز فى الموازنة العامة للدولة. وقصور فى الموارد من العملات الاجنبية. وارتفاع فى ارقام التضخم. وزيادة الاسعار. وضعف قيمة العملة المحلية بالاضافة الى تزايد اعباء الديون المحلية والاجنبية نتيجة تصاعد كبير فى ارقام المديونية المحلية التى تنتج عن استخدام سياسة للتمويل بالعجز. وكذلك ارتفاع متصاعد فى ارقام المديونية الخارجية نتيجة الاعتماد على الاقتراض من الخارج، وعلى الاخص الاقتراض من المصارف والمؤسسات وصناديق التمويل الخارجية العربية والدولية وباسعار فائدة - فى العادة - يكون القدر الأكبر منها أسعارا تجارية، هذا بالاضافة الى أن البعض منها قصير الأجل. يلقى أعباء على الموارد الجارية، وبالتالى يصبح أمر مواجهتها صعبا خاصة اذا زاد الطلب على الاستيراد عامة وعلى المواد الاساسية والغذائية بوجه خاص.

واذا كان الاقتصاد المصرى يمر بمرحلة صعبة، فان مصر - بمواردها الطبيعية والبشرية والحضارية - قادرة على تخطى الأزمة لو أدير الاقتصاد بكفاءة أعلى. واطلقت طاقات البشر، ورجال الاعمال لدعم التنمية. ويعنى ذلك وضع اولويات للخطط والبرامج يتحقق بها التوازن بين الانفاق على تنظيم الانتاج، والانفاق على المرافق والخدمات على أن يتحمل القادرون اعباء الخدمات التى تقدم لهم. وأن يدار القطاع العام بعيدا عن الوزارة ادارة اقتصادية ويعنى ذلك ادخال عناصر جديدة فى الادارة سواء بالمشاركة من القطاع الخاص أو بادخال التكنولوجيا الحديثة. أو بالحد من القرارات «الفوقية» التى تكبل حركته.

ان القطاع العام الذى أدى دورا رائدا فى المراحل السابقة فى حاجة ماسة اليوم الى تخليصه من الكثير من الرواسب التى تراكمت عليه حتى ينطلق، خاصة مع وجود قوانين العمالة التى تؤكد جانب الواجب والانتاج والحافز. مع الحقوق التى اكتسبها العمال.

الانفتاح برىء

● «السياسى»: يعتبر البعض أن سياسة الانفتاح الاقتصادى التى ارسيتم اسسها وقواعدها وقت أن كنت على رأس الجهاز الحكومى - هى سبب كل المشاكل التى نعانى منها اليوم؟؟

د. حجازى: اقول لمن يدعون أن سياسة الانفتاح الاقتصادى هى المسئول الاول عن كل النتائج التى يعانى منها الاقتصاد المصرى اليوم. ان ادعاءكم مرفوض لان الدوافع لتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى فى مصر كانت ضرورية. بل وبدأت فى الوقت المناسب. حيث كانت الحاجة ماسة الى اموال لدعم التنمية الاقتصادية وخلق سوق مال مصرى. وكانت متاحة من فوائض البترول التى تحققت بعد ارتفاع اسعار البترول. بل كان من الضرورى تعبئة مدخرات المصريين فى الداخل والخارج للاستثمار فى مصر. اضف الى ذلك الحاجة الى نقل التكنولوجيا الحديثة. والتى غابت منذ قرارات التأميم. ثم الى تحقيق توازن فى ميزان المدفوعات بين الشرق والغرب. بعد أن كانت الكفة تميل الى اسواق الشرق.

وبصدور قانون استثمار المال العربى والاجنبى. بدأت مرحلة جديدة بالنسبة للاقتصاد المصرى. حيث حددت له ضوابط تتمثل فى القطاعات التى يسمح فيها بالاستثمار. بل وحددت نسبة معينة للاستثمار لبعض القطاعات كما هو الحال فى البنوك والمقاولات. ولكن بكل أسف فان الذين خططوا لسياسة الانفتاح لم يلبثوا حتى تركوا الساحة لغيرهم يقودون مرحلة الانفتاح التى تطورت الى انفتاح خدمى وتجارى. حيث تعكس ارقام الاستثمار فى الفترة من ٧٥ الى ١٩٨٥ مبلغا محدودا اذ لم يتجاوز متوسط الاستثمار السنوى (رؤوس الاموال المستخدمة والمنفذة) ٣٠٠ مليون جنيه، وهو مبلغ متواضع جدا اذا قورن بالاهداف التى وضعت، وحتى لو اخذت الموافقات جميعها فى خلال نفس الفترة فلا يتجاوز المتوسط ستمائة مليون جنيه، وهو مبلغ محدود جدا..

ولا شك أن ذلك يرجع الى بعض الانفلات التى حدث بعد عام ١٩٧٥ بالنسبة لقطاع التجارة والظروف السياسية التى صاحبت هذه المرحلة، وكثرة التغيرات التى حدثت فى القرارات الاقتصادية. ولكن مع كل هذا يمكن القول بان مصر كانت سباقة لاتخاذ قرار التغيير فى الهوية الاقتصادية.. ولكن العيب انها لم تكمل القرار بقرارات تؤيد الاتجاه نحو التنمية والاستثمار بقرارات اقتصادية. تدعم المسيرة.. وعلى الاخص فى مجال الائتمان والنقد وسعر الصرف والترشيد اللازم للانفاق العام، ودراسات الجدوى الاقتصادية وتيسير الاجراءات، بل والتخلص من البيروقراطية الحكومية.

ولا شك أن أى انحراف حدث فى التطبيق يسأل عنه الذين تحملوا المسئولية بعد ١٩٧٥.

اقتصاديات الحرب

● «السياسى»: الرأى العام يتساءل، ماذا قدم الدكتور حجازى من حلول للازمة الاقتصادية فى مصر.. وقت أن كان رئيسا لوزراء مصر؟؟

د. حجازى: لقد الحقت حرب ١٩٦٧ خسائر ضخمة بالقوات المسلحة المصرية والاقتصاد القومى. وكان لابد من مواجهة المشاكل الاقتصادية التى ترتبت على الحرب منذ عام ١٩٦٨، وكان لى شرف اصدار اول بيان للاصلاح المالى والاقتصادى فى ذلك العام، ثم المشاركة فى اعداد بيان ٣٠ مارس، وكلاهما كانا يخططان لتطبيق اقتصاد حرب منذ ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٣، بحيث كانت الاولويات تتلخص فى تدبير احتياجات القوات المسلحة والامن القومى والاستمرار فى التنمية وضغط الانفاق العام. وهو ما تحقق فى هذه الفترة بحيث لم يتجاوز الاعتماد على التمويل بالعجز مائة مليون جنيه فى العام. وقد تراوح معدل تغطية الصادرات للواردات فى الفترة من ٦٧ الى ١٩٧٣ بين ٦٨٪ و ٧٣٪، ولم يتجاوز التضخم خلال تلك الفترة ٥٪.

القضية الاقتصادية

● «السياسى»: هل ترى أن الحكومات المصرية المتعاقبة قد فشلت فى التعامل مع القضية الاقتصادية وفى وضع الحلول المناسبة لها؟؟

د. حجازى: لا يمكن القول بان الحكومات المصرية المتعاقبة قد فشلت فى التعامل مع الازمة الاقتصادية.

وفى رأيى أن المراحل المختلفة قد حققت الكثير من النتائج للانسان المصرى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لان تحرر الاقتصاد المصرى من سيطرة رأس المال والادارة عظيم، ودعوة عدم الانحياز والتحرر الوطنى امر يعترف به الجميع..

ولكن المتغيرات الاقتصادية العالمية وزيادة السكان والتقلبات السياسية فى المنطقة كلها، أدت الى تعطيل المسيرة الاقتصادية، وليست مصر وحدها بين دول العالم الثالث تعانى من مشكلات اقتصادية. فالكثير من بلدان العالم الثالث يعانى من ارتفاع المديونيات الخارجية والاعباء المترتبة عليها، وانخفاض معدلات التنمية بصفة عامة. ويمكن القول أن مصر احسن حالا من غيرها من الدول.

● «السياسى»: هل تتطلب الظروف الاقتصادية الحالية تعديلا او تغييرا فى هوية النظام الاقتصادى المصرى؟

د. حجازى: لم يعد الميثاق الذى صدر فى عام ١٩٦١، وورقة اكتوبر التى صدرت فى ١٩٧٣، بعد التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحلية والخارجية.. لم يعد يمكن لكل منهما أن يمثل اطارا للتحرك نحو المستقبل. وانى أؤيد أن يصدر ميثاق جديد يوضح المنهج الكامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا للفترة القادمة على أن يجرى استفتاء عليه تشارك فيه كل الاحزاب والشعب.

الحوار الحزبى ..

● «السياسى»: ما هو وجه الخلاف بين دعوة الحزب الوطنى لكافة القوى السياسية والاحزاب لمناقشة القضايا الاقتصادية الهامة - ومنها على سبيل المثال موضوع الدعم - وبين دعوتكم لعقد مؤتمر المائدة المستديرة؟؟

د. حجازى: مع كل تقديرى فلقد كانت دعوة الحزب الوطنى لمناقشة موضوع الدعم لاحقة لدعوتى فى حوار المائدة المستديرة بل كان التحضير للحوار قائم على اساس أن يشارك فيه مسئولون فى اللجنة الاقتصادية لان قضية الازمة الاقتصادية فى مصر هى قضية الهيكل الاقتصادى ككل. ومن هنا جاء اقتراح الحوار ليناقش دور الدولة ودور المواطنين فى تنظيم الانتاج الوطنى.

الطاقات المحلية

● «السياسى»: ما هو السبيل لدعم الامكانات والقدرات الذاتية للاقتصاد المصرى بهدف تمويل التنمية؟؟

د. حجازى: دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى لابد أن يبدأ اولا باستغلال الطاقات الرأسمالية المتاحة فى مصر حاليا، بمعنى تشغيل الطاقات الانتاجية التى تكونت عبر السنين، وذلك باتاحة الموارد المحلية والاجنبية لتشغيلها والبحث عن الوسائل التى نعظم بها الانتاجية، ثم تحويل الطاقات البشرية غير المستغلة حاليا والموجودة باجهزة الحكومة الى العمل المنتج سواء فى خدمة زيادة الانتاج السلعى، او على الاقل رفع كفاءة الاداء بالنسبة للاجهزة التى تتعامل مع الجماهير، واعطاء دفعة قوية لاجهزة الحكومة التى تقوم بتحصيل الضرائب بانواعها او تحصيل تكاليف الخدمات التى لابد أن يساهم فيها المواطنون بمعنى حث المواطنين على المشاركة فى حل الازمة الاقتصادية.

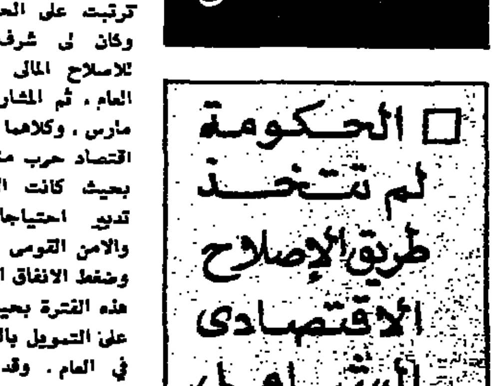
القرارات الاقتصادية

● «السياسى»: ما هى رؤيتكم لبرنامج الحكومة وقراراتها لاصلاح المسار الاقتصادى؟

د. حجازى: لا شك أن الحكومة جادة فى عملية الاصلاح الاقتصادى الا انها لم تتخذ طريق الاصلاح الشامل.

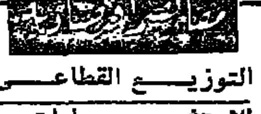
وفى رأيى فان اصعب قضية هى تتابع قرارات الاصلاح على فترات زمنية متباعدة او صدور بعض القرارات وانتظار فترة لاستكمال اجزاء مكملة كما حدث بالنسبة لاسعار الصرف وقرارات الترشيد.

ولا يمكن فى المناخ الاقتصادى - الذى يعتمد على الثقة - الانتظار الذى يعنى فى الاجل القصير التوقف والكساد. وهنا اخطر ما يمكن أن يصاب به اقتصاد بلد ينمو سكانه بمعدل يزيد على ٢,٥٪ سنويا.


د. عبد العزيز حجازى

□ الأزمة الاقتصادية فى مصر: قضية الهيكل الاقتصادى ككل

□ الحكومة لم تتخذ طريق الإصلاح الاقتصادى الشامل



التوزيع القطاعى للاستثمارات ..

بدراسة التوزيع القطاعى للاستثمارات يتضح ان السياسة الاستثمارية قد تراجعت عن توجيه الموارد الكافية للقطاعات السلعية. مما أدى الى تراجع دور هذه القطاعات فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية وأثر تأثيرا سلبيا على سعر الصرف من خلال التأثير فى تناقص القدرة الوطنية على انتاج السلع المختلفة التى من الممكن أن تتاح من مصادر عرض محلية. الامر الذى ادى بالتبعية الى تزايد الاعتماد على العالم الخارجى فى الحصول على جانب يعتد به من السلع المطلوبة لمواجهة الزيادة فى الطلب المحلى المتولدة أما عن زيادة عدد السكان أو ارتفاع مستوى المعيشة للغالبية منهم. وبالقراءة التحليلية لبيان تطور نصيب القطاعات السلعية من الاعتمادات المنفذة ومساهمتها فى توليد كل من الانتاج والناتج المحلى الاجمالى فى الفترة من ٥٩ / ١٩٦٠ الى ٨٤ / ١٩٨٥ نجد انه حدث تناقص فى الدور الانمائى للقطاعات السلعية.

كما بلغت نسبة تحقيق الاهداف الاستثمارية فترة الخطة الخمسية ٩٢,٨٪، و ١٠٠,٦٪ على التوالى وهى نسبة منخفضة اذا قورنت بالنسبة المناظرة على مستوى القطاعات السلعية كلية. ويلاحظ ان تناقص الدور الانمائى للقطاعات السلعية فى الفترة الاخيرة ٨٢ / ١٩٨٣ - ٨٦ / ١٩٨٧ فى الوقت الذى استهدفت احداث تعديلات هيكلية بالاقتصاد القومى ترتكز اساسا على دفع التنمية بالقطاعات المذكورة وهو الامر الذى لم يتحقق خلال السنوات الثلاث الاولى من هذه الخطة. كما يتضح انخفاض الاهمية النسبية لمساهمة القطاعات السلعية فى توليد الناتج المحلى الاجمالى عن النسبة المستهدفة وذلك بواقع ٥٢,٣٪ مقابل ٥٢,٤٪.

واتضحت هذه الظاهرة بقطاع الزراعة التى لم يساهم الا بنحو ١٧,٣٪ فقط فى الوقت الذى انخفض فيه معدل النمو المحقق عن المعدل المستهدف خلال الثلاث سنوات وذلك من ٣,٣٪ الى ٣٪ فقط. كذلك انخفاض نسبة مساهمة القطاعات السلعية فى توليد الانتاج عن النسبة المخططة حيث بلغت ٥٦,٩٪ مقابل ٥٧,٢٪ كما انخفضت نسبة المساهمة لقطاع الزراعة وهو ما ادى الى تحقيق اهداف الناتج الزراعى بنسبة ٩٩,٧٪ خلال السنوات الثلاث. كما يلاحظ انخفاض مساهمة القطاعات السلعية فى استيعاب الاستثمارات الثابتة المنفذة عن النسبة المخططة لها وذلك بواقع ٤٤,٩٪ مقابل ٤٥,٦٪ مع العلم بان الخطة الخمسية قد استهدفت ان تصل هذه النسبة الى ٥٠,٤٪ كمتوسط عام خلالها..

.. وتعليق "للسياسى"

الإنجاز.. لا الكلام: علاج الاقتصاد!

يرى قراء هذه الاحاديث على نفس الصفحة حوارا أجراه مندوب «السياسى» مع الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق ومن قبل ذلك كان وزيرا للمالية، وبذلك يعتبر ممن اشتركوا فى مسئولية ادارة الاقتصاد المصرى فترة تقرب من ثمانى سنوات يتشكل فيها الاقتصاد، ولذلك فقد تركت عليه هذه الفترة بصمات تعمقت بعد ذلك وأصبح من العسير ان لم يكن من المستحيل التخفيف منها او ازالتها.

د. صليب بطرس

والحديث تناول الاقتصاد المصرى بصورة عامة تقليدية. قرأها وسمع عنها الشعب المصرى الكثير فى السنوات الخمس الماضية.. ولم يأت فى الحديث جديد منها. فقد تكررت الاعذار التى جرت العادة اعتبارها شماعة تعلق عليها اخطاء الماضى الذى كان الدكتور حجازى واحدا ممن اشتركوا فيها.. وفى مقدمة هذه الاعذار - بطبيعة الحال - انخفاض اسعار البترول، وتحويلات المصريين من الخارج، وغير ذلك من باقى السلسلة المعروفة لدى قراء هذه الاحاديث والتى يرونها فى الحديث نفسه.

ومما يلفت النظر أن هذا التكرار قد يترك القارىء تحت تأثير أن هذه المثالب التى اصابت الاقتصاد لم تكن موجودة من قبل، وانها جاءت بعد أن ترك الدكتور حجازى رئاسة الوزارة.

والواقع من الامر - فى تصورى - أن الكثير مما حدث وضعت بذوره فى تلك الفترة، ثم اينعت وترعرعت وأتت اؤكلها بعد ذلك. ولو كانت قد احكمت ادارة الاقتصاد فى تلك الفترة التى عاصرت دخول مصر عصر الانفتاح لما وصل حال الاقتصاد الى ما هو عليه الآن لو على نحو نسبى.

واذا كانت دوافع تطبيق سياسة الانفتاح ضرورة كما يقول رئيس الوزراء الاسبق. فلماذا تركها دون ضوابط تحول دون أن يتحول الانفتاح الى ما اسماه انفتاحا تجاريا والاصح انه انفتاح استهلاكى.

ألم يدرك القائمون على شئون البلاد تلك الفترة أن البلاد الصناعية المتقدمة ارادت للانفتاح أن يكون على هذه الصورة حتى تجعل من مصر سوقا واسعة - كان بها فى ذلك الوقت خمسة واربعون مليون ثم يتزايدون بحوالى مليون كل سنة، تصرف البلاد فيها منتوجاتها الاستهلاكية وتضن عليها بالتقنية الانتاجية.

واذا كان الهدف من الانفتاح هو الحاجة الى نقل التكنولوجيا الحديثة - كما يقول رئيس الوزراء الاسبق - فلماذا لم تخرج سياسة الانفتاح ومعها كل الضوابط التى تحقق هذا الهدف.

هل أحس مجلس الوزراء المسئول عن سياسة البلاد فى ذلك الوقت بهذا الهدف وترك المسألة وشأنها أم أن المجلس لم يحس بها اصلا؟

والمسئولية على الحالين هى مسئولية الوزراء ورئيسهم.

وهل يا ترى لفتت نظر رئيس الوزراء الاسبق ظاهرة امتلاء وسائل الاعلام وكانت اقواها مملوكة للحكومة، بالاعلانات عن السلع الاستهلاكية التى ليس بينها وبين مستوى الغالبية العظمى من الشعب المصرى أى نوع من المؤالفة.

لقد تركت الصحافة والتليفزيون والراديو تنشر ومازالت عن سلع استهلاكية لا تمت للانتاج بصلة. المستورد منها والمحلى على حد سواء. مع أن المعروف فى خطط التنمية ضرورة خفض الاستهلاك حتى يبقى شىء للاستثمار.

فهل يا ترى كانت يد الوزارة فى تلك الفترة مغلولة عن اتيان ما تراه فى صالح البلاد واذا كان الامر كذلك فلماذا لم يجهر بذلك ويعلن على عباد الله الغلابة؟!

أن كوريا الجنوبية هى مثل صارخ يوضح مدى الخطأ الفادح الذى ارتكبه فى حق مصر من عاصروا سياسة الانفتاح.. لقد تحولت كوريا الى بلد منتج اما مصر فتحول ما فيها الى الاستهلاك.

وماذا فعلت حكومة د. عبد العزيز حجازى فى مجال الضرائب وتحصيلها التى ذكر فى اكثر من موضع فى حديثه؟ انها واحدة من الاسباب الرئيسية لعجز الميزانية الامر الذى اقتضت تغطيته باصدار البنكنوت الى التهاب الاسعار؟

وفى معرض الحديث عن القطاع العام اشار رئيس الوزراء الاسبق الى القرارات «الفوقية» التى تكبل حريته، ولعل ضمير الغائب يعود على القطاع العام لا على رئيس الوزراء. والرد على ذلك هو ما قاله لوى مادلين احد مؤرخى الثورة الفرنسية «ايه ايتها» الحرية كم من الاخطاء ترتكب باسمك.

وعلى الشعب المصرى أن يضع كلمة القرارات الفوقية بدلا من الحرية ويستقيم المعنى. وهو اسلوب لجأ اليه كثير ممن تولوا أمر البلاد لكى يهربوا من مسئولية ما ارتكبوه.

ان مؤتمر المائدة المستديرة وغيره من الندوات والمحاضرات لم تعد قادرة على اقالة الاقتصاد المصرى من عثراته التى تفاقمت من قدمها وكثرة اهمالها. والعلاج لا يأتى الا من خلال معالجة الفساد فى المحل الاول والتخلص من الفاسدين والمفسدين الذين يكبلون الاقتصاد المصرى لكى يظل يسير فى الطريق المرسوم لتحقيق مصالحهم الخاصة ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة وبمصلحة الناس الغلابة.

وهذا ما جاء حديث رئيس الوزراء خلوا منه.

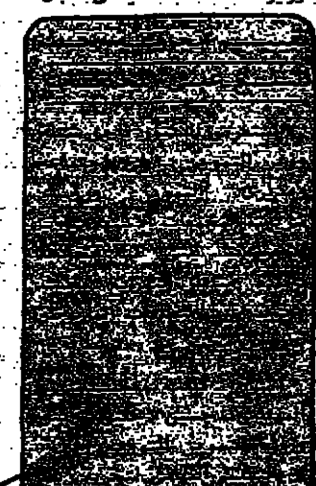
د. صليب بطرس

وزير الاقتصاد يشارك فى اجتماعات منظمة "الجات"

يسافر الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد على رأس وفد اقتصادى لحضور المؤتمر الوزارى لمنظمة «الجات» الذى يعقد فى أورجواى..

يبحث هذا المؤتمر مشكلات التجارة العالمية وكيفية ازالة العقبات امام التبادل التجارى واهمها الحواجز الجمركية وتراخيص الاستيراد.

وصرح محمد مأمون مستشار وزير الاقتصاد «للسياسى» بأن



هذا المؤتمر له اهميته حيث أن المؤتمرات السابقة قد نجحت فى تخفيض الرسوم الجمركية على صادرات الدول النامية.

وقال: ان من أهم الموضوعات التى سيبحثها المؤتمر:

● ازالة القيود على تجارة المنسوجات والصادرات الزراعية.

● الربط بين التجارة والنواحى النقدية والمالية وكذلك الربط بين جهود منظمة «الجات» وبين مشاكل موازين المدفوعات التى يختص بها صندوق النقد الدولى.

● مطالبة الدول النامية بالعمل على استقرار اسعار المواد الخام فى السوق العالمى.

● مطالبة الدول المتقدمة بادخال تجارة الخدمات - وهى الصادرات غير المنظورة - وتطبيق نظام حرية التجارة عليها.

وقال: انه نظرا لاهمية هذا المؤتمر فان الاتحاد السوفيتى قد طلب الاشتراك فيه رغم انه ليس عضوا بالمنظمة - مما يعد تحولا جديدا فى السياسة السوفيتية تجاه التجارة العالمية.



أسعار العملة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	١٣٥٫٠٠٠٠	[illegible]
جنيه استرلينى	٢٠٠٫٠٧٠٠	٢٠٢٫٠٧٠٧
مارك ألمانى	٦٥٫٤٣٢٣	٦٦٫٠٨٦٦
دولار كندى	٩٧٫٤٣٠٧	٩٨٫٤٠٠٧
كرون دانمركى	١٧٫٢٨١١	١٧٫٤٥٣٩
فلورين هولندى	٥٧٫٩٩٢١	٥٨٫٥٧٧١
فرنك فرنسى	١٩٫٩٧٧٨	[illegible]
ليرة ايطالية	٩٫٤٨٦٩	٩٫٥٨١٨
كرون نرويجى	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودو برتغالى	٩١٫٧٤٣١	[illegible]
كرون سويدى	١٩٫٤٤٦٨	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكى	٣١٦٫٠١١٢	[illegible]

٤٢٣١ قضية تموينية بعد صدور القرارات الاقتصادية

صرح اللواء عبد القادر الطوانسى مدير مباحث التموين «للسياسى» بأن الحملات التموينية على الاسواق اسفرت عن ضبط ٤٢٣١ قضية تموينية منها ٦٢٣ قضية مخالفة لاحكام القرار ١٢١ لسنة ١٩٨٦ الخاص بتحديد نسب الربح والبيع بأكثر من التسعيرة وعدم الاحتفاظ بالفواتير وعدم الاعلان عن السعرين والامتناع عن البيع.

هذه القضايا تم ضبطها بعد تكثيف الحملات على الاسواق وبعد صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة.

١٠٠ ألف كرتونة منظفات صناعية و ٥ آلاف طن أرز بالمجمعات شهريا

تقرر مضاعفة الكميات المطروحة من المنظفات الصناعية - ابتداء من الشهر الحالى - حيث يتم طرح ١٠٠ الف «كرتونة» منظفات صناعية فى منافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين بسعر ٧٠ قرشا للعلبة..

كما تقرر طرح ٥ الاف طن أرز «كاميلينو» شهريا بالاضافة الى ما يتم صرفه من الارز بالبطاقات التموينية.

صرح بذلك «للسياسى» ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية..

برنامج مكثف لتدريب قيادات القطاع العام

تعد هيئة القطاع العام للغزل والنسيج - حاليا - برنامجا مكثفا لاعداد الكوادر والقيادات الادارية المطلوبة لسد العجز فى قيادات الشركات الصناعية التابعة للهيئة.

وصرح المهندس سيد دهموش رئيس الهيئة «للسياسى» بان هذا البرنامج يرتكز على تفرغ القيادات الحالية لحضور الدورات المكثفة التى ينظمها مركز التنمية الادارية التابع للهيئة، مع حظر اى ترقيات الا بعد حضور الدورة التدريبية.

لجنة السياسات تبحث دور البنوك فى انشاء المبانى

تبحث اليوم اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء، مذكرة وزارة الاقتصاد حول العقبات التى تحول دون قيام البنوك بدورها طبقا لأحكام مشروع القانون الخاص بأنشاء المبانى للتمليك.

ومجلس المحافظين يبحث مشاكل المحليات ..

ويجتمع مجلس المحافظين بعد غد - الثلاثاء - لبحث مشكلات المحليات

ومجلس الوزراء يجتمع الأربعاء القادم

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء يوم الأربعاء القادم..

هذه هي قضية «طابا»

اذا استعرضنا ماجاء في معاهدة «كامب دافيد» – نجد ان الفقرة الثانية تنص على «سحب اسرائيل لكافة قواتها المسلحة والمدنية من سيناء – الى ماوراء الحدود الدولية – بين مصر وفلسطين تحت الانتداب – وتستانف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء».

من عهد محمد علي حتى اتفاقية كامب ديفيد

جميع الرسائل بين مصر وتركيا وبريطانيا.. تؤكد: طابا جزء من الأراضي المصرية

سيناء

طابا

خليج العقبة

خليج السويس

ويتضح من نص هذه الفقرة – ان السيادة المصرية الكاملة على سيناء – أمر لا لبس فيه على الاطلاق – وليس له تفسير غامض كما جاء في القرار رقم (٢٤٢) الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من «أراض» احتلتها في عام ١٩٦٧ –

اما المادة السابعة من المعاهدة – فتتضمن نقطتين:

الاولى: تحل الخلافات بشان تطبيق – او تفسير – هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة.

الثانية اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة – تحل بالتوفيق – او تحال الى التحكيم.

الهدف الحقيقي

ولان «طابا» جزء من ارض مصر – باعتراف الاسرائيليين انفسهم – فلايمكن التفريط في شبر منها – او تقليص سيادتها عليها – ولو على سبيل التاجير او المشاركة في ادارتها واستغلالها –

ومن الطبيعي ان يشمل انسحاب اسرائيل هذه المنطقة التي تقع على خليج العقبة –

لكن الحكومة الاسرائيلية اثارت المشاكل حولها – وزعمت انها لاتدخل ضمن الحدود المصرية!

ولايخفى على احد ماتهدف اليه اسرائيل من وراء هذا الزعم «طابا» – وهو شغل الراى العالمي عن القضية الرئيسية – قضية فلسطين – والمضي قدما في تهويد الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزه.

الاهم من ذلك – ان حكومة تل ابيب تعتبر «طابا» راس رمح في سيناء – يتمتع بموقع استراتيجي يمكن للطيران الاسرائيلي عن طريقه – الوصول – في سهولة ويسر – الى كل من السودان والسعودية واليمن – فضلا عن الدول الافريقية المجاورة.

فرمان سلطاني

وقصة «طابا» ترجع الى عهد «محمد علي باشا» حين نشأت مصر عليها: «المويلح» و «العقبة» مراكز لتأمين الطريق البرى بين مصر والحجاز – وكان يسمى طريق الحج الى بيت الله الحرام.

في ذلك الوقت – تولت الادارة المصرية شئون سيناء بما فيها منطقة «طابا» –

وعندما قرر السلطان العثماني «عبد المجيد» جعل الحجاز ولاية عثمانية – في سنة ١٨٤٠ – ظلت سيناء بأكملها – تحت الادارة المصرية – لحماية طريق الحج –

وضمت طابا ونخل والمويلح وضبا والوجه – واستمر الحال على هذا النحو الى أن اتخذ الحجاج طريق البحر الى الأراضي الحجازية

وفي ١٣ فبراير من عام ١٨٤١ – صدر فرمان بتولية «محمد علي» على مصر – وتثبيته في الحكومة المصرية «المبينة حدودها في الخريطة المرسومة من لدن صدرنا الاعظم».

اما في عهود خلفاء «محمد علي» فقد اصبحت سيناء كلها محافظة واحدة – ووضع لها نظام ادارى وقضائي – وانشئت بها «نقط» للبوليس – في كل من الطور والشط ونويبع ونخل والعريش ورفح والقصيمة والكونتيلا والتمد –

وبعد افتتاح قناة السويس – اتجهت انظار العالم الى شبه جزيرة سيناء – التي تمر بها القناة – وتنبهت تركيا – بوجه خاص – الى ذلك – فادعت حقوقا لها في سيناء

وعندما توفي الخديو «توفيق» عام ١٨٩٢ – صدر فرمان من الخلافة العثمانية بتعيين نجله «عباس حلمي الثاني» خلفا له – وتضمن الفرمان تعديلات في الحدود المصرية – وتم ابلاغه – تلغرافيا – الى مصر – في سبتمبر من نفس العام –

وقد استهدفت الخلافة العثمانية – بهذه التعديلات – ايجاد سابقة تستند اليها مستقبلا – وتتخذ منها حجة قوية تتذرع بها في اثبات حقوقها في سيناء!

اعتراف تركي

ولم يجد الفرمان سوى معارضة قوية – فقد بعث اللورد «كرومر» الى تجران باشا – ناظر الخارجية المصرية وقتها – بعذره من الموافقة على صيغة فرمان التولية – لان به انتقاصا للسيادة المصرية على سيناء – ونبه «كرومر» الى ان الفرمان مخالف لمعاهدة لندن – وكذلك الفرمانات السابقة على «محمد علي باشا» ومن خلفه من الولاة.

وانتهى الامر الى موافقة الحكومة التركية على رسالة «كرومر» وبعثت بكتاب يحمله المشير «ايوب باشا» كملحق بفرمان التولية – جاء فيه:

« – اما ما يتعلق بشبه جزيرة طور سيناء – فان الحالة الراهنة تبقى كما هي، وتكون ادارتها على يد الخديوية المصرية – كما كانت في عهد جد فخامتكم اسماعيل باشا والمرحوم والدكم توفيق باشا –».

هكذا – اعترفت الدولة العلية – صراحة – بان شبه جزيرة سيناء جزء من الولاية الخديوية، فلا يجوز اجراء أي تعديل عليها دون موافقة الدول الموقعة على معاهدة لندن، الضامنة لبقاء الأوضاع التي تقررت بالنسبة للحدود بين مصر وتركيا.

د. نبيل العربي

ريتشارد ميرفي

ابراهام تامير

وما لبث الأتراك ان نقضوا تلك العهود – فانشأوا – في سنة ١٩٠٥ – نقطتين عسكريتين داخل حدود سيناء – واحدة عند عين القصيمة، والأخرى عند شاش الكونتيلا بوادى الجرافي –

وأوفدت مصر بعثة تمثل وزارة الحربية، لدراسة نشاط الأتراك على الحدود – وطلبت من الباب العالي ايفاد مندوبين ليكونوا اعضاء لجنة مصرية – تركية، لتعيين الحدود بين سيناء والممتلكات التركية، في الحجاز والشام.

وعندما وجدت مصر ان اقتراحها لم يجد قبولا لدى الدولة العلية، ارسلت وزارة الحربية كتيبة من الجند مع الاميرالاي «سعد بك رفعت» قومندان سيناء – على الباخرة «نور البحر» لاحتلال موقع طابا –

ولما وصلت الحملة – فوجئت بان الاتراك قد احتلوا الموقع، فعادت الباخرة الى جزيرة فرعون – على بعد ميلين من طابا – وهنا بدات الازمة تتفاقم.

وبعث الغازى مختار باشا – مذكرة الى الحكومة المصرية يحذرها فيها من اقامة انشاءات عسكرية، او ممارسة اى نشاط عسكرى في اماكن من سيناء تركت ادارتها لمصر بصفة مؤقتة – وقال: ان موقع طابا المختلف عليه – والداخل في شبه الجزيرة – وان كانت ادارته قد تركت لمصر، الا ان وضعه قد تغير بمرور فرع السكة الحديدية الحجازية من العقبة، فجعل منه ميناء بالخليج، وسواحل الميناء لايمكن ان تظل تابعة لادارتين.

اقتراح مرفوض –

وفي الحادى عشر من ابريل عام ١٩٠٦ – عقد اجتماع بين الخديو عباس والغازى مختار باشا المندوب السامي التركي بحضور كل من مصطفى فهمي باشا وبطرس غالي باشا – وتقدم الغازى الى الخديو باقتراح – اطلق عليه اقتراح السلطان – وعندما رفضه الخديو قدم الغازى اقتراحا وصفه بانه من عنده، ومن الممكن ان يحمل السلطان العثماني على قبوله – وتضمن الاقتراح:

- تتكون سيناء من الاراضي الواقعة جنوب الخط المستقيم بين العقبة والسويس –
- شمال تلك المنطقة تسير حدود مصر مع خط مستقيم بين رفح والسويس –
- الاراضي التي يحدها من الشمال الغربي الخط بين رفح والسويس – وجنوبا الخط من السويس الى العقبة – وشرقا الخط من العقبة الى رفح – اراض تركية.

وبناء على هذا الاقتراح السلطاني – تدخل طابا في الجزء الجنوبي المصري.

ويقضي اقتراح الغازى مختار باشا – باغلاق خليج العقبة عند جزيرة «تيران» وبذلك يصبح هذا الخليج تركيا خالصا –

لكن انجلترا رفضت الاقتراح – لانه يهدد طريقها الى الهند – كذلك رفضته مصر لانه يعد انتقاصا من سيادتها وانتزاعا لجزء غال من ارضها.

ونتيجة لهذا الرفض – توقفت المحادثات بين مختار باشا والخديو عباس في ١٢ ابريل عام ١٩٠٦.

البقية «ص ١١»

كيف أمكن التوصل إلى إتفاق مشارطة التحكيم حول طابا؟

بالرغم من أن المعاهدة المصرية – الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ نصت في مادتها الأولى على أن: «تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب» فان اسرائيل قد تلكأت ووقفت عند منطقة طابا المصرية تحاول فرض تعديلات على خط الحدود الدولي بين مصر وفلسطين في هذه المنطقة –

ولم يكد مداد التوقيع على هذه المعاهدة يجف حتى كانت اسرائيل في اكتوبر عام ١٩٧٩ تبدأ في انشاء فندق ضخم في المنطقة اطلقت عليه فندق سونستا، وسمحت كذلك ببناء قرية سياحية.

وذهبت اسرائيل لتأكيد سيادتها على المنطقة.

ولم يعلن عن الخلاف بين مصر واسرائيل حول خط الحدود المصرى الا في مارس عام ١٩٨٢ – اى قبل اتمام الجلاء في ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢.

وبعد مشاورات ولقاءات عديدة بين مصر والولايات المتحدة قدمت مصر عدة اقتراحات مؤداها:

١ – أن تنسحب اسرائيل من المناطق المتنازع عليها في طابا الى خط الحدود الذى تحدده مصر.

٢ – أن تتقدم السلطات المصرية الى خط الحدود وان تجمد اسرائيل نشاطاتها في طابا.

٣ – أن ترابط القوات المتعددة الجنسيات والمراقبون في المنطقة المختلف عليها على الحدود.

٤ – أن تبدأ الاجتماعات لبحث اسلوب تطبيق المادة السابعة من معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية – وهي التي تنص على التوفيق او التحكيم وذلك بعد أن استنفد الطرفان سبل التفاوض حول هذا الخلاف.

٥ – تشترك الولايات المتحدة في هذه الاجتماعات – بناء على طلب الطرفين – وبعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في موعده.

وقد وقع كل من وكيل الخارجية المصرية والسكرتير العام لوزارة الخارجية الاسرائيليه بعد ذلك اتفاقا ينظم اسلوب التسوية ويلزم اسرائيل بعدم الاستمرار في اقامة آية انشاءات جديدة في المنطقة، حتى يتم التوصل الى حل نهائى بالتوفيق أو التحكيم.

وقد شكلت مصر – بعد ذلك – لجنة قانونية من خبراء القانون الدولي برئاسة الدكتور وحيد رأفت لاعداد الوثائق المصرية، وتحديد الموقف المصرى في التحكيم – كما شكلت لجنة فنية برئاسة اللواء محسن حمدى.

ومع ذلك فقد بدأت اسرائيل تطالب بالمفاوضات وتوقفت الاجتماعات ورفضت اسرائيل حضورها الا بعد عودة السفير المصرى باسرائيل الذى استدعى اثناء العدوان على لبنان.

ولم تستجب مصر للطلب الاسرائيلي.

وعندما تعثرت مفاوضات التوفيق بين مصر واسرائيل، جاء الاقتراح المصرى باللجوء الى التحكيم الدولي.

وقد عقدت عشرات الاجتماعات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة للاتفاق على تفاصيل مشارطة التحكيم –

وقد تم التوقيع على اتفاق مشارطة التحكيم بعد منتصف ليل يوم الأربعاء الماضي.

هدى خيرى

كلمة السياسي

عام السلام

بعد اتفاق كل من مصر واسرائيل باحالة مشكلة طابا للتحكيم الدولي، وبعد لقاء الرئيس حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بالاسكندرية، لازالة حالة «الركود» في العلاقات بين البلدين – اصبح من المتعين على مصر واسرائيل ان تركزا جهودهما على احياء عملية السلام الشامل والعادل في المنطقة

ولهذا، لم يكن غريبا ان يعلن الرئيس مبارك، وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بان عام ١٩٨٧ هو عام المفاوضات من اجل السلام، بعد ان وافقا على فكرة المؤتمر الدولي للسلام، قررا تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر، تعد له – وتضع له الشكل والتصور اللذين يحققان الهدف منه –

لقد ركزت المفاوضات التي تمت في الاسكندرية على حل النزاع العربي الاسرائيلي، بما في ذلك المشكلة الفلسطينية، ودور منظمة التحرير الفلسطينية والمفاوضات المباشرة – التي اكد الرئيس مبارك – ان المؤتمر الدولي لن يكون بديلا عنها، حيث اصبح من السهل الآن التحرك قدما نحو حل المشكلة الرئيسية، وهي المشكلة الفلسطينية

واذا كانت مصر – كما قال الرئيس مبارك – لا تستطيع وحدها ان تفرض حلا على كافة الاطراف، ولا تستطيع اسرائيل – ايضا – ذلك – فان واجب جميع الاطراف ان يتعاونوا معا لحل هذه القضية – بعيدا عن المواجهة وتأكيدا على اهمية الحوار والمفاوضات كسبيل لتسوية المنازعات الدولية – وصولا الى الهدف المشترك.. وهو السلام العادل والدائم والشامل –

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان امام العرب – الآن – فرصة تاريخية لتحقيق سلام شامل في المنطقة، يتم من خلاله تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي، بما في ذلك حل المشكلة الفلسطينية – من كافة جوانبها – تلك المشكلة التي وصفها الرئيس مبارك – بانها معقدة وتحتاج الى وقت لحلها –

ولعلنا نتفق انه بامكاننا بالعزم والنوايا الحسنة، والايمان بالسلام، ان نضع نهاية مقبولة لتلك المشكلة التي طال امدها –

وقد يشهد عام السلام – تحقيق السلام الحقيقي.

الاتصالات مستمرة مع اسرائيل خلال فترة رئاسة شامير

قال مصدر كبير «للسياسي» ردا على سؤال «للسياسي» حول مستقبل العلاقات المصرية – الاسرائيلية، بعد انتهاء فترة رئاسة شيمون بيريز للوزارة الاسرائيلية، وتولى اسحق شامير رئاسة الوزراء، ان مصر تتعامل مع الدولة – وليس مع الأشخاص – وأن العلاقات مع اسرائيل مستمرة، بصرف النظر عن شخص رئيس الوزراء – وأن التعامل قائم وسيقوم مع أى رئيس وزراء شرعي للوزارة الاسرائيلية –

اسحق شامير

هكذا من الأصل

الاقتراح المصرى لمواجهة الإرهاب فى العالم ؟

أصبح ضروريا أكثر من أى وقت مضى ضرورة أن يأخذ المجتمع الدولى بالاقتراح المصرى الخاص بعقد مؤتمر دولى للاتفاق على وسائل مكافحة الارهاب وكانت مصر قد طرحت هذا الاقتراح بواسطة رئيسها حسنى مبارك فى البرلمان الاوربى بستراسبورج منذ أقل من عام – ثم عادت وزارة الخارجية المصرية فكررته بمناسبة حادث اختطاف الطائرة الأمريكية واغتيال المصلين اليهود فى معبدهم بتركيا ..

لقد أصبح من الحتمى اذا اراد المجتمع الدولى القضاء على الارهاب او على الأقل محاصرته والحد من انتشاره أن يجتمع الجميع ويناقشوا القضية من جذورها ويطرحوا الحلول وأسس وقواعد التعاون ..

ونحن نقول ان ظاهرة الارهاب الحالية ستستمر – بل ستتسع الى أماد لايعرف احد حدودها – لماذا ؟

طالما توجد المشاكل المضطربة العالية فى العالم سيفرز دائما مجموعات من الشباب المتمرد الساخط المصاب باليأس والأحباط وهذا يجعله فريسة سهلة لدعاوى ونظريات الأرهاب والأرهابيين .. وحيث أنه لايوجد احتمال قريب لحل تلك المشاكل المضطربة المنتشرة فى أنحاء العالم فأنه أيضا لايوجد أى احتمال لذبول ظاهرة الاضطراب ..

من ناحية أخرى انه من مصلحة بعض أجهزة الأمن والمخابرات الدولية وجود جماعات ومنظمات الارهاب تلك لأنها تخترقها .. وتوجهها بطريقة خفية وذكية لتحقيق اهداف معينة لدولها .. واذا ما فشلت تلك الاجهزة فى اختراق منظمات ارهابية موجوده فأنها تعمد الى خلق وتشكيل تنظيمات ارهابية وأمامنا أمثلة عديدة واضحة على فرق الموت اليمينية فى بعض بلاد جنوب أمريكا مثل السلفادور وكولومبيا وجواتيمالا حيث تشكل المخابرات المركزية الأمريكية بالتعاون مع أجهزة الأمن فى تلك الدول « الدمى » مثل تلك العصابات لارهاب المدنيين والنقابيين من تأييد النضال التحررى الديمقراطى الذى تقوم به احزاب عديدة داخل تلك البلاد المنكوبة بالديكتاتوريات العسكرية ..

ثالثا – نحن مواجهون حاليا بنوعية معينة جديدة من الارهابيين .. أن متابعة حوادث الارهاب فى القرن العشرين حتى سنوات قليلة كانت تؤكد أن معظم الارهابيين يخططون للنجاة بأنفسهم بعد ارتكاب جرائمهم . ولكنا نواجه بما يسمى بالارهابى الانتحارى أى ذلك الارهابى الذى يخطط لموته فى وقت واحد مع جريمته كما شاهدنا فى حكاية اطلاق النار على المصلين اليهود فى تركيا . انهم عينة من الأرهابيين قد غسلت « امخاخهم » بطرق جهنمية !

وهذا النوع من الارهابيين يحتاج الى مواجهة بوسائل معينة تحتاج الى تعاون دولى .

ولا أحد يستطيع لوم أى دولة سواء الولايات المتحدة او غيرها فى الحماس من أجل القضاء على الارهاب والارهابيين – ولكن الارهاب لايصيب دولة واحدة فالطائرة الأمريكية التى اختطفت فى كراتشى كان ركابها ينتمون الى جنسيات عديدة .. وربما كان الرعايا الأمريكيين أقل عددا من غيرهم ..

وقس على ذلك اختطاف اى وسيلة من وسائل النقل سواء طائرة اوسفينه او اوتوبيس !

من هنا جاءت حتمية التعاون الدولى لأن مصلحة الجميع هى فى القضاء عليه او حصره وحصاره على الأقل وعدم انفراد دولة ما بمكافحة الأرهاب هوامرلصالح العالم كله .. لماذا ؟

من ناحية أخرى ان ترك مهمة مكافحة الارهاب لدولة واحدة مهما كانت امكانياتها سيثير ضدها حملة أنها تعمل لصالحها هى وتستغل حكاية مكافحة الارهاب لتحقيق أهداف سياسية ماله مغزىاه بعد أعلان حادث اختطاف الطائرة الأمريكية فى كراتشى بدأت أجهزة الاعلام الأمريكية تدق على نغمة واحدة هى مسئولية ليبيا عن تلك الحادثة – ليس ذلك فقط بل الدعوة للقيام بعمل عسكرى ضد ذلك البلد ..

كما أن انفراد دولة واحدة بعملية المكافحة تفتح الباب أيضا لانفراد تلك الدولة بوضع تفسير لمعنى الارهاب حسب « هواها » السياسى .. ونحن نعرف ان دولا عديدة تعتبر حركات التحرر الوطنى هى حركات ارهابية – وعندنا فى الشرق الأوسط مثال واضح لذلك وهو منظمة التحرير الفلسطينية التى تعتبرها دولة كبرى مثل أمريكا منظمة ارهابية وكذلك تعتبرها اسرائيل . فى الوقت الذى لاتعتبر امريكا الغارات الاسرائيلية على لبنان والمعسكرات المدنية الفلسطينية بل وعمليات الاغتيال التى تديرها الموساد لعناصر فلسطينية . كل هذا لا تعتبره أمريكا اعمالا ارهابية بينما تنظر اليها بلاد اخرى بأعتبار انها أعمال ارهابية من نوع خاص يسمى « ارهاب الدولة » ..

من هنا نرى أنه من المحتم أن تصبح مواجهة الارهاب فى العالم مواجهة عالمية ..

ونحن نعرف ان ذلك الاقتراح المصرى سيواجه صعوبات عديدة حتى يوضع موضع التنفيذ اذ انه سيقضى فى الحقيقة على احتكار دول كبرى معينة لتعريف معنى الارهاب وتحديد الاساليب التى تراها لمحاربته .. فى نفس الوقت الذى يمكن ان تكون هى واحدة من ممارسى الارهاب فى العالم ..

ورغم الصعوبات التى يواجهها الاقتراح المصرى فأنه الاقتراح العمل الوحيد لصالح شعوب العالم .. بل وصالح القضايا التى تسبب اضطرابا فى العالم اذ ان لجوء أنصار بعض تلك القضايا يضرها أول ما يضر ومن المؤكد ان اسرائيل قد كسبت كثيرا ضد العرب بحادث اغتيال المصلين الاجرامى فى تركيا .. ويبدو العرب الآن امام الرأى العام كوحوش همجيين خطرين يجب حظر دخولهم بلاد العالم المختلفة .. وللأسف لايوجد أى مكسب امام هذا كله .. بل خسائر .. وخسائر فادحة ..

ولكن ليس بوسعنا ان نلقى العلم .. بل سنواصل تجميع قوى العالم فى مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب فى نفس الوقت الذى ستدعو فيه كل حركات التحرر الوطنى الى استخدام الاسلوب الثورى فى تحقيق امانيها القومية .. وتشجعها على سلوك ذلك الطريق وليس طريق الارهاب !

عبد الستار الطويلة

وزير الشئون البرلمانية « للسياسى »

موقف المعارضة من انتخابات مجلس الشورى غير منطقى .. ويعد فرضا للرأى

كتب شهاب الملكى :

قال الدكتور على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى انه كان يأمل من احزاب المعارضة المشاركة فى انتخابات مجلس الشورى القادمة لان هذه المشاركة جزء من المشاركة العامة فى الحكم ..

وقال « للسياسى » : انه مهما كانت الاسباب التى يستندون اليها فى هذا الموقف الا ان القواعد القانونية المطبقة على هذه الانتخابات يخضع لها الجميع دون تفرقة ، ولا تختلف من حزب دون آخر .

بالاضافة الى ذلك – فان الاصرار على هذه المقاطعة ودعوة المواطنين أيضا لمقاطعة الانتخابات لايتفق مع منطق وأسلوب اعلاء الرأى الاخر الذى نصر عليه لبناء التجربة الديمقراطية . فالمعارضون يستطيعون – وهم بداخل المجلس – ابراز آرائهم ومايرونه صالحا فى أى قضية تطرح ، ثم يكون الرأى النهائى لاغلبية المجلس حسبما جرى عليه العرف الديمقراطى وأضاف : اننى أخشى أن يكون موقف أحزاب المعارضة من قبيل فرض الرأى وهو ما ترفضه الديمقراطية الصحيحة

● .. ولكن هل ترى ضرورة الانتخابات فى ظل دخول حزب واحد هذه الانتخابات ؟

قال : ان الانتخابات ضرورية ولازمة حتى مع عدم وجود مرشحين لاحزاب أخرى مع مرشحى الحزب الوطنى . فالقوانين الحالية تحتم اجراء الانتخابات فى هذه الحالة حتى يبدى الناخبون رأيهم وهو عكس ما كان يجرى عليه العمل من قبل . حيث لم تكن تجرى انتخابات اذا لم يكون هناك أكثر من مرشح وكان ذلك يشكل قيدا على حرية الناخب . وبذلك كان ينجح المرشح المفروض .

وحول ما يثار عن فاعلية مجلس الشورى فى الحياة السياسية قال الدكتور السيد على السيد : ان مجلس الشورى يعتبر تجربة جديدة لها معاييرها ومقاييسها ، وليس مؤسسة فوق النقد – لكن لا يجب أن نبخس حقه وفاعليته خلال السنوات الست ، وهو قابل للتطوير لكن هذا التطوير لابد وأن يتم فى أطار وجود ضرورة له .

وأود أن أؤكد فى هذا الصدد أنه كان لمجلس الشورى دور فى غاية الاهمية فيما يتعلق بالدراسات التى عالجها بدقة وموضوعية . وكذلك فيما يتعلق بمشروعات القوانين التى عرضت عليه ، حيث أبدى رأيه فيها بعد دراسة متأنية لها . وقد سحبت الحكومة كثيرا من مشروعات القوانين التى لم يوافق عليها مجلس الشورى مثل : مشروع قانون بتعديل قانون مجلس الدولة الحالى

أما بالنسبة للمشروعات التى أبدى رأيه فيها بالموافقة . فإن هذا الرأى يعرض على اللجنة المختصة بمجلس الشعب ويرفق بتقريرها عند مناقشته فى المجلس وهو دائما محل اعتبار .

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

سد عجز الكادرات الفنيـة والاداريـة

● صرح الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة ، بأنه يتم حاليا العمل على سد العجز فى الكادرات الفنية والادارية بشركات قطاع الغزل والنسيج وذلك بانشاء مركز للدراسات الفنية ، وآخر للدراسات الادارية . وارسال البعثات الداخلية والخارجية .

الدفعـة الثانيـة لمـاذا تأجلـت ؟

● لجنة الاقتراحات والشكاوى تبحث الشكوى المقدمة من أهالى العياش بمركز بلطيم بكفر الشيخ ، حول أسباب تأجيل بيع الدفعة الثانية من الأراضى التى وضعوا أيديهم عليها رغم أن الدولة أقرت هذا المبدأ وبيعت بالفعل بعض المساحات فى الدفعة الأولى .

استـرداد أمـوال الأوقـاف أولا ..

● صرح الدكتور محمد محجوب رئيس لجنة الاوقاف والشئون الدينية ، بأن قضية استرداد أموال الاوقاف المغتصبة ستكون لها الاولوية فى خطة عمل اللجنة خلال الدورة القادمة .

حزب الوفد يقرر :

فصل احمد ناصر

كتب – أحمد عبد الحكم :

علمت « السياسى » أن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد سيتقدم باعتذار رسمى للرئيس مبارك عما بدر من عضو الحزب أحمد ناصر . فى مؤتمر نقابة المحامين الذى عقد مؤخرا

كما علمت أن الهيئة العليا للوفد سوف تعقد اجتماعا قريبا لاتخاذ قرار بفصل أحمد ناصر من عضوية الوفد بشكل نهائى .

وكان العضو تحدث فى مؤتمر احزاب المعارضة رغم معارضة الدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد لحزب الوفد وممثله فى المؤتمر

وقد بدأ كلمته بالهجوم العنيف على الحزب الوطنى واعضائه واتهمهم بالعمالة والخيانة ، ووصفهم بأنهم مجموعة من المنتفعين .

قـادة المعـارضـة يستنكرون

الأساليب الهابطة فى الحوار بين الأغلبية والمعارضة

كتب – العزب الطيب وعادل قنديل :

لم تعد الأمور فى مصر قابلة للمضى فى اتجاه التصعيد الحاد فى العلاقة بين الأغلبية وأحزاب المعارضة . فالتصعيد ، ليس فى صالح استمرارية واثراء التجربة الديمقراطية الراهنة . ومن هنا فان هناك مايشبه الاجماع على رفض ماحدث مؤخرا فى مؤتمر احزاب المعارضة الذى عقد بنقابة المحامين من جانب بعض المعارضين . والذى تجاوز الحدود الحضارية

و « السياسى » مع الرفض التام لهذا النهج الذى تلجأ اليه المعارضة – خاصة من هؤلاء الذين يتشدقون بحرصهم على الديمقراطية وبتاريخهم الديمقراطى – تؤكد أن مؤتمر أحزاب المعارضة الأخير كاد أن يتحول الى مظاهرة سياسية ضد الوفد وعضوه الذى خرج عن الاسلوب الحضارى فى الحوار .. وفى المعارضة

وليست « السياسى » وحدها التى ترفض هذا النهج ولكن يرفضه أيضا اقطاب المعارضة – وحزب الوفد – على وجه التحديد –

لا نؤيد البذاءات

قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد « للسياسى » مشيرا الى ماحدث فى مؤتمر المعارضة ، ان احمد ناصر لم يكن مفوضا من قبل الحزب بالحديث باسمه ، ولكنه طلب الكلمة عنوة ، ويبدو أن أحمد الخواجة نقيب المحامين والمسئول عن ادارة المؤتمر هو الذى اعطاه الكلمة تجاوزا وأنا معك فى القول بأن احمد ناصر تجاوز الحدود فى توجيهه الاتهامات للسيد رئيس الجمهورية وهو أمر لانقبله ..

– فرئيس الجمهورية موضع احترامنا ، ونحن نوجه الانتقادات لكن فى اطار الاحترام – وليس معنى ذلك استغلال التجاوز فهذا لايحدث فى الدول الاكثر عراقة فى الديمقراطية ، اضافة الى ذلك فان الرئيس هو رمز الدولة الذى تكن له كل احترام

وليست المعارضة معناها توجيه الشتائم او القذف والاتهامات غير القائمة على أدلة وبراهين – فنحن لانقبل أن توجه عبارات القذف التى يعاقب عليها القانون – الى فرد عادى فما بالك بشخص رئيس الجمهورية – وبالطبع نحن لم نسكت على سلوك أحمد ناصر . لقد اتخذنا اجراءات فورية ضده منها تجميد عضويته – وهذا الاجراء الفورى يعنى اننا – فى الوفد – ضد التجاوز . وهو مايؤخذ على أحزاب المعارضة – وهذا أمر يجب الا يحدث منها .

ونحن – كحزب معارض رسمى – نريد ان نقدم النموذج للمعارضة التى لايجب ان تتجاوز الحدود والا يصل النقل السياسى الى حد اباحة الكلمات البذيئة ضد الاخرين

مراهقة سياسية

وقطب معارض اخر . هو المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل يقول : لم أحضر هذا المؤتمر . لكنى تابعت عبر رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكرى – ماحدث . ومانسب الى احمد ناصر يشكل نوعا من المراهقة السياسية المحزنة التى تخلط بين النقد . وتقييم الخطوات السياسية وبين التهريج . وعدم الاحساس بالمسئولية

وقال : اذا صح انه تناول السيد رئيس الجمهورية بأوصاف لايجوز أن تصدر من مصرى عادى ، فضلا عن كونه انسانا مسئولا يشتغل بالقانون فانه أمر مرفوض تماما وقد سجل المهندس ابراهيم شكرى احتجاجه على ماحدث بالانسحاب من القاعة هو والدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب دون الحديث فى المؤتمر .

أن ما حدث يستوجب أسف كل مصرى وهو مؤشر لكل القوى السياسية بضرورة العمل على الارتفاع بلغة الحوار الى مرتبة الموضوعية

ماهى اهداف الحملة الانتخابية

عقدت امانة الحزب الوطنى بالجيزة اول مؤتمر سياسى فى اطار الحملة الانتخابية حضره الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وعمر عطية امين الحزب بالجيزة والمرشحون

وأكدت المناقشات ان معركة انتخابات مجلس الشورى ليست معركة ضد أحزاب اخرى لكنها معركة للتنافس على تقريب توجهات ومواقف الحزب للمواطنين

المعارضة .. والتعيين فى مجلس الشورى

أثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده رؤساء أحزاب المعارضة – يوم الأحد الماضى – توالت الاسئلة حول مدى قبول أحزابهم لمبدأ التعيين فى مجلس الشورى الا أنهم تهربوا جميعا من الاجابة على هذا السؤال . متعللين بأنهم لايملكون اتخاذ قرار بهذا الشأن دون الرجوع الى أحزابهم . وهو ما أعطى انطباعا بأن فكرة التعيين بالمجلس اكثر قبولا من المشاركة فى الانتخابات لدى معظم أحزاب المعارضة – عدا التجمع – الذى اكد امينه العام خالد محيى الدين رفضه التام للتعيين .

هذه هى برامج مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشورى

التقت « السياسى » بعدد من المرشحين فى قوائم الحزب الوطنى الديمقراطى لانتخابات مجلس الشورى . فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية – ناقشت معهم برامجهم الانتخابية ورؤيتهم لمجلس الشورى فى المرحلة المقبلة –

● يقول محمد أحمد محجوب مرشح عن القاهرة : لقد تم الاتفاق بأمانة الحزب على عقد لقاءات مع الجماهير يتم خلالها توعية المواطنين بأهمية الانتخابات ، وتوضيح الدور الذى يقوم به مجلس الشورى فى مناقشة القضايا الجماهيرية

وبالنسبة لبرنامجى . فانه يركز على الالتزام بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو الست .. كما سأولى اهتماما لقضية الاصلاح الزراعى . وسوف أطالب باتاحة الفرصة لخريجى الزراعة فى تملك الأرض لاستصلاحها وزراعتها بدلا من الجلوس على المكاتب الحكومية . كذلك تفكر فى تجديد معالم احياء القاهرة القديمة والعمل بكل جهد على نظافتها والحفاظ على المعالم الأثرية لمحافظة القاهرة

التركيز على التنمية

● وقالت د . شفيقة ناصر مرشحة بالقاهرة : يهمنى – بالنسبة للقاهرة على وجه التحديد – أن تكون التنمية الشاملة هى الهدف النهائى وهى محور حركة العمل الوطنى . ولن يكون الأمر كذلك الا اذا روعيت المواءمة بين المشروعات والموارد الطبيعية – وذلك يتطلب – عند التفكير فى اقامة أية مشروعات أن تسبقها دراسات البيئة الكاملة لكل مشروع سواء كان مشروع اسكان او تصنيع . او استصلاح أراضى . فاذا وضعنا ذلك فى الاعتبار . فنستطيع أن نبنى الوطن بالصورة المطلوبة .

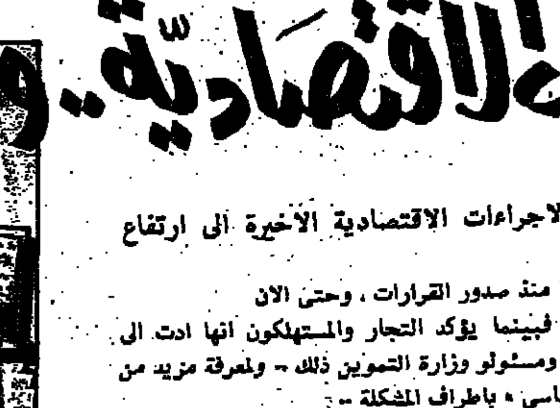
أما البعد الثانى الذى سوف اهتم به . هو كيفية تنشيط دور المرأة فى العمل السياسى والنهوض بالطفولة والمحافظة على البيئة

الشباب والانتاج

● ويشير وحيد الدالى مرشح عن الجيزة ، الى أنه سوف يركز فى برنامجه على قضية الانتاج باعتبارها المخرج الوحيد لأزمة الوطن الاقتصادية والاهتمام بقضايا الشباب باعتبارهم قوة الانتاج الاساسية

وقال : ان مجلس الشورى اثبت خلال دورته الماضية أن وجوده ضرورى لبناء الشرعية الدستورية فى نطاق النظام الديمقراطى الذى تتمتع به

القرارات الاقتصادية.. والأسعار



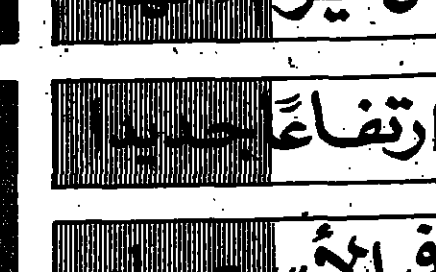
كتب ـ على شلبى :

هل ادت القرارات والاجراءات الاقتصادية الأخيرة الى ارتفاع الاسعار ؟

هذا السؤال مازال مطروحا منذ صدور القرارات ، وحتى الان وقد اختلفت الاجابات .. فبينما يؤكد التجار والمستهلكون انها ادت الى ارتفاع الاسعار ، ينفى خبراء ومسئولو وزارة التموين ذلك .. ولمعرفة مزيد من التفاصيل كانت لقاءات « السياسى » باطراف المشكلة ..

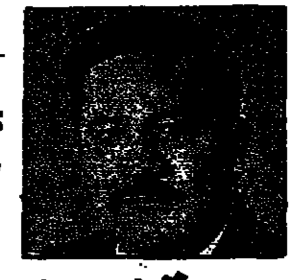


كل يوم نشهد ارتفاعاً جديداً فى الأسعار

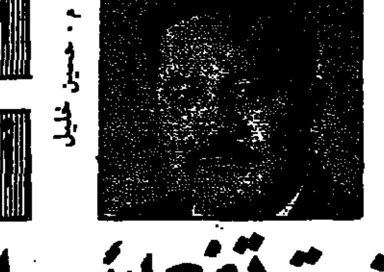


التجار:

ارتفاع سعر الدولار لا يمكن أن تخفض الأسعار

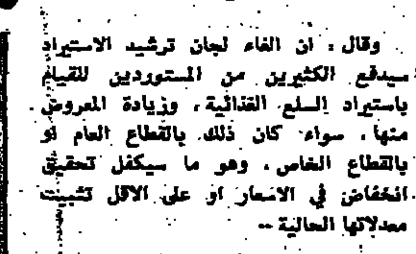


أحمد الدقاق



م . حسين خليل





سماحة يوسف — ثروت أبو زيد

بداية يؤكد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الخارجية : « لابد من التزام جميع التجار ـ سواءا كانوا مستوردين او تجار جملة او تجار تجزئة ـ باسعار السلع المستوردة المحددة طبقا للقرار ١٢١ والذى ينظم نسب هامش الربح بناء على فواتير الاستيراد .

لا مبرر للزيادة

ويضيف الوزير : انه لا مبرر اطلاقا لاى زيادة فى الاسعار بحجة القرارات الاقتصادية الجديدة . واجهزة الرقابة ستقوم بدورها كاملا فى ضبط عملية الاسعار وكذلك اجهزة وزارة التموين ـ سواء فى القاهرة الكبرى او فى المحافظات ـ اضافة الى ان شرطة التموين ستراقب الاسواق وتتأكد من المحافظة على الاسعار وعدم تجاوز حدودها .

ويشير الدكتور ناجى شتلة ـ الى انه قام ـ بصحبة وزير الداخلية ـ بعدة جولات ميدانية فى الاسواق . وقد اسفرت هذه الجولات عن التزام عدد كبير من التجار بالاسعار المحددة ، وبفواتير السلع .. كما انه تم ضبط البعض من التجار غير الشرفاء وغير الملتزمين . وقد طبق عليهم القانون

ويقول : ان القرارات الاخيرة لا ترفع الاسعار كما يشيع البعض ، ولكنها تعمل على تخفيضها بسبب التعريفة الجمركية المخفضة التى تقررت عليها . وهى بذلك تفتح ابواب المنافسة امام المستوردين لاستيراد السلع الجيدة باسعار مناسبة .

وفـــرة السلـــع

ويعبر عن هذه الرؤية ايضا سماحة يوسف رئيس شركة النيل ، للمجمعات الاستهلاكية ، مشيرا الى ان القرارات الاخيرة لم تؤد الى رفع اسعار السلع الغذائية على الاطلاق ، بل هى ـ فى رأيه ـ ستؤدى الى وفرة السلع بكميات تكفى حاجة الاستهلاك ، وبالتالى ستوجد المنافسة مما يساهم فى خفض الاسعار

وقال : ان الغاء لجان ترشيد الاستيراد سيدفع الكثيرين من المستوردين للقيام باستيراد السلع الغذائية ، وزيادة المعروض منها ، سواء كان ذلك بالقطاع العام او بالقطاع الخاص ، وهو ما سيكفل تحقيق انخفاض فى الاسعار او على الاقل تثبيت معدلاتها الحالية ..

زيادة الاستيراد

ويرى ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية : ان زيادة اعداد المستوردين من القطاع الخاص للسلع الغذائية على ضوء القرارات الاخيرة ستؤدى الى تحملهم جزءا من الاعباء التى تتحملها الدولة سنويا لاستيراد السلع الغذائية اللازمة لاحتياجات السوق . وبالتالى ستتوفر معظم السلع المطلوبة بكميات وباسعار مناسبة .

والقرارات الجديدة قضت على احتكار بعض المستوردين لاستيراد بعض السلع التى كان يتم استيرادها طبقا للجان ترشيد الاستيراد ، وهو ما سيؤدى الى احداث نوع من التوازن السعرى بين القطاع العام والقطاع الخاص وبذلك يحدث ثبات فى الاسعار ان لم تنخفض بعضها ..

تخفيض الرسوم الجمركية

وينفى المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين ان القرارات الاخيرة فرضت مزيدا من الرسوم الجمركية على السلع الغذائية او السلع الاساسية . ويقول : ان بعضها اعفى من هذه الرسوم ، وهو ما يعنى عدم وجود أى زيادة فى الاسعار .. والرسوم الجمركية التى تقررت على ضوء هذه القرارات مفروضة اصلا على السلع الكمالية ، او التى لها مثيل فى الانتاج المحلى ومن ثم فهى لن تؤثر بالسلب على محدودى الدخل

تحديد هامش الربح

ويرى احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين للتجارة الداخلية : ان القرار ١٢١ قد حدد نسبة هامش الربح للمستورد ، والتاجر ، وتاجر التجزئة ، على ضوء التكلفة الفعلية للسلعة بما لا يوجد أى تغيير فى الفاتورة بالزيادة او بالنقصان ، بصرف النظر عن وجود لجان الترشيد التى كانت تعتبر من ضمن المعوقات فى توافر السلع

وبعد صدور القرارات الاخيرة اصبح الاستيراد حرا أمام القطاع الخاص ، لاستيراد السلع اللازمة للسوق .

وتقوم وزارة التموين . وشركات الجملة التابعة لها بالحصول على السلع اللازمة لها من تجار القطاع الخاص للمساهمة فى توفير احتياجات السوق وما يزيد عن ذلك يطرحه القطاع الخاص بالسوق بشرط عدم المبالغة فى السعر وعن طريق موزعين تابعين لوزارة التموين .

وهذه القرارات سوف تؤدى الى ثبات اسعار السلع الاساسية اللازمة لاحتياجات المستهلكين محدودى الدخل . ان لم تساعد على خفضها لانها بعد صدورها اعطت فرصة كبيرة للمستوردين لاستيراد احتياجات المواطنين وهو ما سيكفل استقرارا فى توفير السلع وايضا فى اسعارها .

رأى التجار

واذا كان هذا هو رأى المسئولين بوزارة التموين ، والذى يؤكد على انه لن تكون هناك زيادة فى اسعار السلع ـ بعد القرارات الاقتصادية ـ فان رأى التجار يختلف عن ذلك ..

● يقول احمد ابراهيم ـ (صاحب مشغل تريكو) : ان القرارات الاقتصادية سترفع الاسعار ولن تخفضها ـ كما يقول المسئولون ـ ذلك لأنها ـ بالنسبة للتريكو ـ قد فرضت ضريبة استهلاك على الخيوط المستوردة بنسبة ٣٠٪ ، وبالنسبة للمحلية ٢٧٫٥٪ ، وهنا بالطبع سيؤدى الى رفع اسعار الملابس هذا الشتاء .. وكان من المفروض ان تلغى هذه الضريبة لان الخيوط تعتبر من مستلزمات الانتاج ، كما ان هذا النوع من الملابس يهم عددا كبيرا من محدودى الدخل ..

● ويرى عدلى اسرائيل جرجس ـ (تاجر بقالة بالجيزة) : ان القرارات الاقتصادية تعنى عودة الانفتاح على الخارج ، وبالتالى تنافس التجار فى استيراد السلع التى يمكن ان تخفض اسعارها ..

ولكن فتح الاستيراد ، جعل التجار يتهافتون على شراء الدولار بسعر مرتفع .. وهو ما يؤدى فى النهاية الى البيع بسعر التكلفة بالاضافة الى هامش الربح المحدد .. وهنا بطبيعة الحال سيرفع الاسعار

ورأى المستهلكين

● تقول آمال احمد (مهندسة) : انه بالرغم من صدور القرارات ، وتأكيد المسئولين على ان الاسعار لن ترتفع .. فان الواقع الفعلى يؤكد ان سعر البيع للمستهلكين يرتفع يوما بعد يوم ..

فالمستهلك ينام .. ثم يتوقع ارتفاعا جديدا فى اليوم التالى ، او اختفائها تماما .. ثم ظهورها لدى الدلالات باضعاف سعرها ..

واذا كان المستهلك يتعامل يوميا مع الخضر والفاكهة ـ وهى غير مسعرة ـ فماذا يبقى له من سلع ينتظر تخفيضها .. ؟

وارى ان القرارات الاخيرة ، ما هى الا « مسلسل » جديد من مسلسلات وزارتى الاقتصاد والتموين فى رفع السلع وليس خفضها !

● وتقول سعاد عبد الخالق (ربة بيت بالدقى) : ان المستهلك يعيش هذه الايام فى « غيبوبة » بسبب ما يسمع من قرارات .. وما يشهد من اسعار ..

فاذا كانت الاسعار فى ارتفاع مستمر .. خاصة الخضر والفاكهة .. فبماذا تنفع هذه القرارات ؟

رجال الأعمال يطلبون

تشكيل لجنة لتعديل قائمة السلع كل ٦ شهور

كتب ابراهيم عبد العزيز :

اذا كان رجال الصناعة والتجارة ، قد طالبوا باعادة النظر فى القرارات الاقتصادية الاخيرة ، لانها ـ من وجهة نظرهم ـ قد حظرت استيراد بعض السلع الهامة التى يحتاج اليها السوق المحلى ـ ورفعت الرسوم الجمركية على بعض الخامات الاساسية اللازمة للصناعة المحلية ، فانهم ايضا يطالبون بأن يكون هذا التعديل على اسس واضحة ، حتى يتجنب الجميع مخاطر القرارات المفاجئة .

ان وزارة الاقتصاد ، قد حددت بعض الاسس التى يمكن على اساسها تعديل هذه القرارات ، وهى السماح باستيراد بعض السلع المحظور استيرادها بعد الاتفاق بين وزير الاقتصاد والوزير المختص بالنسبة لكل حالة على حدة .. وان يتم الاستيراد باسم المنشأة الصناعية ولحسابها ، وفى حدود امكاناتها الانتاجية ، مع التزام المنشأة باستخدام كل الكميات المستوردة فى الانتاج وليس الاتجار ..

كذلك ، السماح باستيراد بعض السلع المحظور استيرادها من الخامات ومستلزمات الانتاج ، تشجيعا للتصدير ، تحت نظام السماح المؤقت ، وذلك بغرض التصنيع واعادة التصدير وتحت رقابة مصلحة الجمارك ..

لجنة للتعديل

ـ يقول محمد غانم عضو جمعية رجال الاعمال : ان عملية الاضافة والحذف من قوائم الاستيراد عملية حساسة للمنتج والدولة .. ولا يجب ان نتركها للبيروقراطية والاجراءات الادارية

كذلك لا يجب ان نتركها لرأى فردى ، بأن يكون وزير الاقتصاد هو الشخص الوحيد الذى له حق الاضافة والتعديل .

ولذلك يجب ان تشكل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد تضم الأجهزة المعنية ، مندوبين من ممثلى القطاع الخاص من مستوردين ومصدرين .. للنظر فى هذا التعديل ، وان يعلن عن السلع التى تراجعها هذه اللجنة قبل تعديلها ، حتى لا يفاجأ السوق بهذه التعديلات .. وتأمل ان يكون اجتماع هذه اللجنة كل ٦ شهور ..

ويرى محيى قنديل رئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية ان تعديل هذه القوائم ، يجب أن يكون بناء على مطالب الجهات المختلفة .

ويقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال :

● اننا نرى دراسة القرار الخاص بالزام المصانع الحصول على موافقة الرقابة الصناعية قبل الاستيراد .. فمن غير المعقول ان التاجر لا يمكنه استيراد السلع المسموح باستيرادها مباشرة ، فى حين تحرم المصانع من هذا الحق ..

كذلك .. نرى ضرورة اعادة النظر فى الزام المستورد سداد تامين نقدى ـ دون فوائد ـ للبنك المركزى . كذلك ، لابد من اعادة النظر فى وضع شركات الاستثمار التى تقرر لها السماح باستيراد الات ومعدات فى ظل النظام السابق الذى كان يقضى بجواز اعفائها بقرار من وزير المالية .. وذلك بعد ان اوجبت القرارات الجديدة دفع رسوم جمركية بواقع ٥٪ على وارداتها .



محمود العسال — محمود القليوبى

رأى نتفق معه

... وموقف العرب

... اسرائيل عن لبنان وحل مشكلة طابا ، والتقدم ... المشكلة الفلسطينية ..

... يربط العرب بين الشروط المصرية وهذه الزيارة ... معنى استقلال الارادة المصرية ؟

... موقف مصر المشرف .. ولا ...

... ابراهيم البحيرى ...

... دسوق ـ كفر الشيخ

رسالة من مبارك يحملها الشريف لشتراوس

بعث الرئيس حسنى مبارك رسالة شفهية الى الدكتور جوزيف شتراوس رئيس الحزب المسيحى الاشتراكى الألمانى .

ويحمل الرسالة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذى غادر القاهرة أمس الى ألمانيا الاتحادية فى زيارة تستغرق ٥ أيام تستهدف دعم العلاقات الاعلامية بين مصر وألمانيا .

ooo

د . يوسف والى :

مواجهة المتطاولين على مصر وشعبها

كفر الشيخ ـ عبد الله حفنى

أعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ـ فى المؤتمر الذى عقدأمس بقلين بمحافظة كفر الشيخ ـ أن مصر ليست فيها أحزاب سياسية بالمعنى الصحيح . ولكن فيها صحف « صفراء » وكتاب حاقدون .

وقال : انه قرر مواجهة المتطاولين ضد مصر وشعبها حيث ان أحد الكتاب اخذ يكتب ضد مصر طوال عامين ـ فى صحف الخليج ـ وبعد أن قبض الثمن عاد الى مصر ليعلن غيرته الشديدة على مصر وشعبها .

ooo

٩٠ مركزا ثقافيا تشارك فى احتفالات اكتوبر

علمت « السياسى » أنه تقرر انشاء ٩٠ مركزا ثقافيا واعلاميا جديدا بالمحافظات للمشاركة فى الاحتفالات بذكرى نصر اكتوبر المجيد .. على ان تقوم ـ بعد ذلك ـ بالمشاركة فى الاحتفال بالاعياد القومية المختلفة ..

ومن ناحية أخرى بحث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون ـ فكرة انشاء الاذاعات الاقليمية فى كل من بورسعيد ومرسى مطروح والاسماعيلية .

اللجان النوعية تناقش القضايا الجماهيرية

تستأنف اللجان النوعية بالحزب الوطنى اجتماعاتها .. الاسبوع القادم ـ لمناقشة القضايا الجماهيرية ..

مصر تشارك فى مؤتمر البرلمانات الافريقية

يسافر ـ الى جيبوتى ـ الاسبوع القادم وفد برلمانى مصرى برئاسة النائب دبور وكيل مجلس الشعب للاشتراك فى اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية والتى ستعقد يوم ٢٢ سبتمبر الحالى ..

ماذا وراء أحداث كراتشى واسطنبول ؟

من الملاحظ أن الارهاب يتصاعد كلما بدا فى الافق أملا فى دفع عملية السلام فى المنطقة ، وكأن الذين يخططون لهذه العمليات انما يريدون أن يوجهوا الانظار بعيدا عن القضايا العربية الملحة التى يحاول المخلصون من ابناء الأمة العربية أن يمهدوا الطريق الى الوصول الى حل عادل وشامل لها .

ولو استعرضنا تصاعد عمليات الارهاب فى المنطقة طيلة السنوات الماضية ، لتأكد لنا أن هذا التصاعد يحدث فى الوقت الذى تنشط فيه الاتصالات الدبلوماسية حول القضايا العربية ، وتتكثف فيه المساعى لازالة العقبات عن طريق مسيرة السلام .

وهنا يؤكد بلاشك أن الذين يقومون بهذه العمليات الارهابية لا يريدون مصلحة الامة العربية ، ولا يبغون تحقيق السلام الذى تتوق اليه شعوب المنطقة ، بل يريدون أن يستمر التوتر والتمزق سائدا فى المنطقة .

وعلى ضوء هنا يمكن النظر الى الحادثين الارهابيين اللذين حدثا فى يومين متتاليين ، وهما ، حادث خطف الطائرة الامريكية فى مطار كراتشى الذى راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الابرياء الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة .. وحادث الاعتداء المسلح على المعبد اليهودى بمدينة اسطنبول . والذى أدى الى قتل وجرح العشرات من المصلين الذين كانوا يؤدون شعائرهم الدينية فى اطمئنان تام .. وهما الحادثان اللذان احدثا موجة من الاستياء والسخط فى كافة الأوساط العالمية التى اهتزت بعنف لما حدث فى هاتين المدينتين الاسلاميتين . فليس من الشجاعة أن يوجه الرصاص الى الاطفال والنساء وأن يثار الرعب والفزع فى الآمنين الابرياء وأن تلقى القنابل على الذين يقفون فى خشوع يؤدون صلواتهم .

ولا جدال فى أن ما حدث فى كراتشى واسطنبول يسىء أكبر إساءة الى العروبة والاسلام . ويؤكد بصورة لا تدع مجالا للشك أن المخططين والمنفذين لهاتين الجريمتين ، يعيدون كل البعد عن المعانى السامية التى نادى بها الاسلام ، وعن القيم العربية الاصيلة وأنهم بفعلتهم هذه يؤدون أكبر خدمة لاعداء الامة العربية وأعداء تقدمها ووحدتها .

ولهذا كان طبيعيا أن تبادر مصر التى تبذل جهودا مخلصة فى صالح القضايا العربية والتى تكثف من اتصالاتها بكافة الاطراف المعنية لدفع عملية السلام ـ أن تبادر الى ادانة ما حدث فى كراتشى واسطنبول .

فمصر كانت ولاتزال وستظل تدين الارهاب بكافة صوره وتنضم الى القوى التى تتصدى له وتكافحه وتعتبره وسيلة غير مشروعة ومرفوضة لفرض الرأى وأسلوبا لا يمكن قبوله للضغط على الرأى الاخر .

وان مصر ترى أن ممارسة الارهاب والتحريض عليه والتخطيط له وتدريب المنفذين وحمايتهم ، وتمويل عملياتهم بمثابة جرائم مشينة تستحق العقاب الرادع دون هوادة أو رحمة .

ومن هنا المنطلق جددت مصر دعوتها الى عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب فى شتى انحاء العالم وبكافة صوره ووسائله . وهكذا تأخذ مصر بزمام المبادرة فى مسعاها الجاد والرائد لمكافحة الارهاب .

وما من شك فى أن السبيل الوحيد للتحرك نحو القضاء على الارهاب الدولى يتمثل فى العمل الجاد لاحلال السلام فى الشرق الاوسط اذ انه لا يمكن مواجهة ظاهرة الارهاب الدولى بمعزل عن المشكلة الفلسطينية التى تمثل لب وجوهر الصراع فى الشرق الاوسط والتى يمثل بقاؤها بغير حل تربة خصبة لنمو وازدياد الارهاب .

فاستمرار تجاهل الامانى القومية للشعوب المغلوبة على امرها ، ومن بينها الشعب الفلسطينى هو أحد العوامل الرئيسية التى تهيىء المناخ لظهور بؤر التوتر فى العلاقات الدولية وتهيىء المناخ لبروز التطرف والارهاب .

عدلى حشاد

طريقة القضاء على الإرهاب والإرهابيين

خطورة الارهاب تزداد كثيرا عن خطورة الحرب المعلنه فالحرب المعلنة ميدانها معروف والعدو فيها معروف وهدفها محدد لها تكتيكها وتخطيطها والاستعداد قائم لها لكن الارهاب ميدانه مجهول وتكتيكه غير معروف لايفرق بين عدو او صديق يهبط على الانسان الآمن مهما اختلفت جنسيته وتباين انتماؤه وافكاره ومبادئه لايفرق بين عدو او صديق بحيث اصبحت حرية التنقل داخل الوطن او خارجه غير مكفولة للانسان وانما محفوفة بمخاطر جسام مهما كانت الوسيلة التى ينتقل بواسطتها فى البر والبحر والجو ولذلك فدول العالم بلا استثناء شجبت الارهاب واستنكرته حتى الدول التى يشار اليها على انها متورطة فى الارهاب وهب العالم كله يبحث عن علاج للمرض الخطير الذى يهدده ويستهدف أمنه واستقراره .

لقد عاد الارهاب يطل على العالم بوجهه القبيح مرة اخرى على اثر النهاية التراجيدية التى انتهت اليها حادثة اختطاف الطائرة الامريكية فى كراتشى والتى راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى ولم يمض على وقوعها اربع وعشرين ساعة حتى روع العالم بحادث اكثر بشاعة واشد هولا وهو الاعتداء المسلح على المعبد اليهودى بمدينة اسطنبول التى ادى الى مقتل ٢١ يهوديا واصابة اربعة أخرين وهم يؤدون شعائرهم الدينية فى امان واطمئنان وكان يمكن ان تضاف لهاتين الحادثتين حادثة اخرى اشد هولا لو ان القنابل التى وضعت تحت مقاعد احد قطارات مترو الانفاق فى باريس والتى كان من شأنها ان تقتل المئات من الابرياء لو قدر لها ان تنفجر فى غفلة من رقابة رجال الامن والمباحث حدث كل هذا بعد فترة هدوء من حوادث الارهاب استمتع بها العالم وقللت سعيه لاعداد العدة للخلاص من رقابة رجال الامن والمباحث حدث كل هذا بعد فترة هدوء من حوادث الارهاب استمتع بها العالم وقللت سعيه لاعداد العدة للخلاص من الارهاب والارهابيين وممن وراءهم سواء أكان جماعة او هيئة او دولة ولكن هذه الحوادث ايقظت العالم مرة اخرى واخذ يسعى لقطع دابر الارهاب والارهابيين فمن قائل لابد من معاقبة الدولة التى يثبت تورطها فى تلك العمليات الارهابية ومن قائل لابد من اعدام الارهابيين الذين تم القبض عليهم فورا دون تحقيق حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين على مستوى العالم بدون تفريق فى الهوية والانتماء .

ونظرة لاحصائيات الارهاب يتبين منها ان منطقة الشرق الاوسط كان لها نصيب الاسد من حوادث الارهاب فقد كان نصيبها فى الفترة الأخيرة وخلال العام الماضى حوالى ٣٧٨ حادثا وهو امر يهز صورتنا هزا عنيفا فى نظر العالم ويحول العديد من الدول التى تؤيدنا لاسترداد حقوقنا الضائعة الى دول تقف مع الدول التى تعارض حصولنا على هذه الحقوق وفى ذلك خطورة شديده علينا كشعوب وكافراد فقد اصبح العرب وحدهم الذين يتعرضون الى التفتيش الذاتى واهدار الكرامة عندما يزورون اية دولة دون سائر الاجناس فى العالم بل هناك دول منعت دخول العرب اليها وحتى لما وقع الاعتداء على المعبد اليهودى فى اسطنبول قامت السلطات التركية باعتقال كل العرب والايرانيين المقيمين فى تركيا للتحقيق معهم يحدث كل هذا رغم ان كل حادثة ارهاب يقدم عليها الارهابيون تعرض الامة العربية لعدوان اشد ينهب ضحيته اضعاف اضعاف من قتل او جرح ولم يعتبر الارهابيون ولم يرتدعوا ولم يرتدع من يختفون وراءهم من الجماعات والدول وكلما يحدث انفراج فى ازمة الشرق الاوسط يقدم هؤلاء على عمل اجرامى يعيد العجلة الى الوراء .

ومع شجبنا الكامل للارهاب بشتى الوانه واشكاله فنحن لانؤيد اسرائيل والولايات المتحدة فى دعوتهما للانتقام وقطع ايدى القتلة وترويع العالم بعمليات مسلحة على الدول فهذا يهز امن العالم اكثر ويروعه ويخيفه دون القضاء على الارهاب فالاستسلام لغريزة الانتقام لن يحل المشكلة ولن يوقف موجات الارهاب وقد جربت اسرائيل والولايات المتحدة الانتقام فى مناسبات عديدة ولم يتوقف الارهاب وانما ازداد شراسة وضراوة ولكن القضاء على الارهاب انما يتأتى ببحث اسبابه ودوافعه وليس له من اسباب ودوافع سوى العدوان على الشعب الفلسطينى ومحاولة طرده من ارضه وطمس قضيته فاذا توقف العدوان على هذا الشعب ومنح حقوقه المشروعة فتلك هو اول خطوة ايجابية لقطع دابر الارهاب والتغلب على اسبابه ودوافعه وفى نفس الوقت لابد من تطبيق المبادىء التى اعلنها الرئيس محمد حسنى مبارك فى الخطاب الذى القاه فى يناير الماضى امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا فى مدينة استر اسبورج فى فرنسا فى يناير الماضى وهو الخطاب الذى اقترح فيه عقد مؤتمر دولى لاعادة النظر فى جميع الاتفاقات المعنيه بالارهاب بهدف ابرام اتفاقية شاملة تغطى النقص الضمان لمكافحة الارهاب وردعة اما استمرار اسرائيل وقادتها فى الادلاء بتصريحات متهورة كتلك التى جاءت على لسان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية من رفض الانسحاب من الاراضى العربية ورفض مبادرات السلام التى تتضمن هذا الانسحاب والتى جاءت على لسان اريل شارون المنتمى لكتلة الليكود من ان الهجوم على المعبد اليهودى فى اسطنبول هو الرد الفلسطينى على ما وصفه بالتنازلات الاسرائيليه لكل من منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين والملك الحسن ولمصر فى النزاع معها حول طابا ومطالبته بوقف الاتصالات الاسرائيلية مع الدول العربية الى ان تغلق هذه الدول المكاتب الفلسطينية فيها وتصريح جورج بوش نائب الرئيس الامريكى من ان الولايات المتحدة سوف تهاجم ليبيا ثانية اذا ثبت لديها تورط القذافى فى الارهاب الدولى كل هذه التصريحات وغيرها التى لايتسع المقام لذكرها تشكل الارهاب وتوسع نطاقة ولاتحل القضية والمضار لن يكون سوى اسرائيل والولايات المتحدة فلن ترى اسرائيل الأمن الذى تسعى اليها ولن تسلم المصالح الامريكية من عمليات التخريب وانما الطريق السوى هو دفع جهود السلام الى الامام والتخلى عن سياسات القمع لفرض الاستسلام لا لنشر السلام العادل الدائم الشامل الذى يرضى جميع الأطراف المتنازعة .

لطفى عبد القادر

العرب.. والإرهاب وعمليتا كراتشى واسطنبول

ماحدث فى كراتشى واستنابول لايتفق مع المبادىء الانسانية والثورية الحقيقية .. فهو اولا ـ لايعبر عن توجه ثورى حقيقى .. وهو ثانيا ـ لابد وان يأتى بنتائج عكسية على اصحاب القضية التى يدافعون عنها ـ ابسطها : فقدان تعاطف الراى العام والذى تحرص كل القوى والمؤسسات والمنظمات لاكتسابه .

والسؤال ، لماذا الاصرار من قبل البعض ـ وهم حتى الآن غير مصدقين بشكل مؤكد ـ على افعال ثبت انها لاتؤدى الى مزيد من التعاطف ولكنها تؤدى الى مزيد من الغضب ؟ ومن هم الذين يقفون وراء هنا البعض لحثهم على القيام بالمزيد من العمليات والسلوكيات التى تدخل فى دائرة الارهاب المرفوض ؟

بالطبع لايمنك احد ان يقدم اجابة قاطعة ومحددة على هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة المطروحة الآن .. غير ان ما يمكن تاكيده ، هو الرفض القاطع لهذا النهج ، الذى اصبح غير ذى قيمة .. بل ان قيمته الوحيدة الآن هو ان يرفع من الطرف الاخر ، ويظهره فى دائرة المعتدى عليه بينما العرب هو الطرف الارهابى .

ويكفى ان باكستان وتركيا عقب القيام بالعمليتين الاخيرتين اول ما اتجهت انظارهما اتجهت الى الشباب والطلاب العرب فيهما وتمت احتفالات بالجملة لهم ، وصلت الى مئات الطلاب .. وهذا مؤشر خطير على الصورة العربية فى الخارج والتى لها انعكاسات سلبية على القضايا العربية والقضية الفلسطينية .

الامر الذى اود ان اؤكد عليه هنا ، ان ماحدث فى كراتشى او استنابول يشكل بكل المقاييس اغتيالا للبراءة ! فما هى الجريمة التى ارتكبها هؤلاء الابرياء العزل حتى يواجهون الرعب والموت فى طائرة مدنية .. او فى معبد حتى ولو كان يهوديا ..



وايضا مايجب التاكيد عليه هو ان ظاهرة الارهاب واسعة زمنيا ومكانيا يوما بعد يوم . يجب ان تشكل القضية الاولى فى قائمة اهتمامات العالم بدوله المختلفة ويجب ان تجد الحل حتى لايموت ابرياء اخرون وكثيرون . وهنا يتطلب الوقوف بجدية على اسباب الارهاب واجتثاثها من جذورها .

والوصول الى الحل الذى يرضى الطرف الفلسطينى الذى يعيش منذ اكثر من ٣٦ عاما فى ظروف غير مقبولة انسانيا او اخلاقيا او سياسيا .. وتمكينه من اقامة دولته فوق ترابه الوطنى ..

العزب الطيب الطاهر

..وانفردت "السياسي" منذ أسبوعين بالأخبار الصحيحة حول اتفاق التحكيم ولقاء القمة المصري - الإسرائيلي

أنفردت « السياسي » فى عددها الصادر يوم ٣١ أغسطس الماضى أى منذ اسبوعين ـ بعدد من الأخبار التى تحققت ..

فقد نشرت « السياسى » ان الموعد النهائى لاجتماع الرئيس حسنى مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ، سوف يتحدد عقب توقيع اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل حول طابا وقد تحقق ذلك .

ونشرت أيضا ـ ان هذا اللقاء سيتم فى الاسكندرية خلال الأسبوع الثانى من سبتمبر . وأن الموضوعات الرئيسية التى سيجرى بحثها بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز تتركز حول ٥ موضوعات رئيسية . هى :

١) القضية الفلسطينية ، باعتبارها المدخل الوحيد لتحقيق واقرار السلام فى الشرق الأوسط ..

٢) موقف منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تجاه جهود السلام ..

٣) فكرة عقد مؤتمر دولى تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بتحقيق السلام ..

٤) مستقبل العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ..

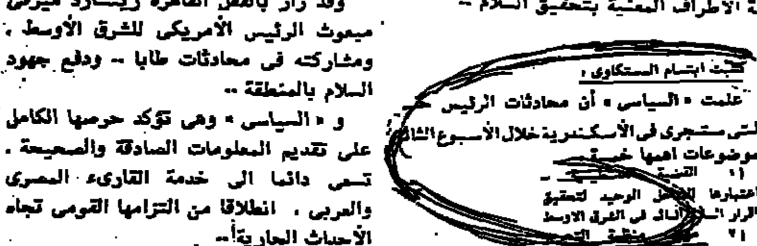
٥) عودة السفير المصرى الى تل أبيب

وذكرت « السياسى » ان فى مقدمة المرشحين لهذا المنصب هو السيد محمد بسيونى القائم بالأعمال فى تل أبيب ..

وقد تحقق كل ذلك أيضا ..

كما أكدت « السياسى » ان مجموعة من الشخصيات الدولية ستزور القاهرة لاجراء محادثات حول تطورات الشرق الأوسط .. ومن بين الشخصيات المتوقع زيارتها للقاهرة بعض الشخصيات الامريكية الكبيرة وقد زار بالفعل القاهرة ريتشارد ميرفى مبعوث الرئيس الأمريكى للشرق الأوسط ، ومشاركته فى محادثات طابا .. ودفع جهود السلام بالمنطقة ..

و « السياسى » وهى تؤكد حرصها الكامل على تقديم المعلومات الصادقة والصحيحة . تسعى دائما الى خدمة القارىء المصرى والعربى . انطلاقا من التزامها القومى تجاه الأحداث الجارية ..



كتبت ابتسام السكاوى :

علمت « السياسى » أن محادثات الرئيس ... التى ستجرى فى الاسكندرية خلال الأسبوع الثانى ... الموضوعات اهمها خمس ...

١) القضية ... باعتبارها المدخل الوحيد لتحقيق اقرار السلام فى الشرق الاوسط

٢) ... منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تجاه جهود

ومتى يوقع اتفاق مشارطة التحكيم ؟

٥ موضوعات رئيسية فى محادثات مبارك بيريز

● القضية الفلسطينية ● قرارات مجلس الأمن ● المؤتمر الدولى ● العلاقات الثنائية ● عودة السفير المصرى

متى يتحدد لقاء مبارك - بيريز

علمت « السياسى » أن الموعد النهائى لاجتماع الرئيس حسنى مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل سوف يتحدد عقب توقيع اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل حول طابا .

غرامة للسياح الذين ينامون فى الشوارع

فينيسيا

روما ـ لمراسل « السياسى »

بدأت سلطات مدينة « فينيسيا » الايطالية حملة ضد السياح من الشباب الذين ينامون ليلا بالطرق العامة فى حقائب للنوم ويتناولون وجباتهم الغذائية امام محال البقالة بدلا من المطاعم والمقاهى كما يقومون بالتجول فى المدينة بثياب غير لائقة .

وفى اطار هذه الحملة فان السلطات قررت فرض غرامة تتراوح بين ١٤ و ١٤٠ دولارا على كل من يقضى الليل نائما فى الطرقات العامة .

وبالرغم من ان هذا القرار لاقى ترحيبا كبيرا من مواطنى المدينة الا ان هناك مطالبة بان تقوم السلطات بتوفير اماكن رخيصة للنوم لهؤلاء الشباب والذين يتوافدون على المدينة

ومما يذكر أن هناك بيتا واحدا للشباب فى فينيسيا ولايسع سوى ٢٠٠ شخص كما ان قضاء ليلة واحدة فى بنسيون متواضع يكلف ٥٠ دولارا وهو يعد ثمنا باهظا لهذه النوعية من السياح الشبان .

وقد صرح مسئول كبير بمدينة فينيسيا بأنه سوف يتم بناء بيت اخر للشباب يسع ما بين ٣٠٠ أو ٤٠٠ سرير بالاضافة الى اتخاذ خطوات من شأنها ان توفر للشباب « السياح » المعلومات والنصائح التى تمكنهم من سرعة التعرف على اماكن ومواقع الفنادق الرخيصة وبيوت الشباب فى المدينة ..



بيونج يانج

خلال ٣٨ عاما تضاعف دخل الفرد ٦٥ مرة

احتفلت كوريا الشمالية ـ الاسبوع الماضى ـ بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس الجمهورية فيها برياسة الزعيم « كيم ايل سونج »

وقد حقق الشعب الكورى طوال هذه السنوات العديد من الانجازات على طريق بناء الاقتصاد الاشتراكى مما ساعد على تحويل كوريا الى دولة تمتلك صناعة حديثه واقتصادا ريفيا متطورا وقد زادت القيمة الاجمالية للانتاج الصناعى بمقدار ٤٣٠ مرة عما كانت عليه فى ١٩٤٦ وهذا يعنى أن الانتاج الصناعى قد ازداد بمعدل نمو عال يبلغ ١٧,٣ ٪ سنويا كما اصبح الاقتصاد الريفى يساهم بمقدار ٢٠ ٪ من قيمة الدخل الوطنى للبلاد .

ونتيجة للسياسات الاقتصادية المتطورة فقد ازداد الدخل القومى لكل فرد من السكان بمعدل ٦٥ مرة عام ٨٤ عما كان عليه الوضع فى ١٩٤٦ وازداد الدخل الحقيقى للعمال والموظفين بمقدار ١,٦ مرة ودخل الفلاحين بمقدار ١,٤ مابين اعوام ٧٨ و ١٩٨٤ .

كيم ايل سونج

مسقط

هل تزود حاملات النفط بأسلحة دفاعية ؟

ولم تتفق واشنطن وموسكو على وقف التجارب النووية

واشنطن

كتبت خالدة زكى :

جاء رد الادارة الامريكية سلبيا على القرار الذى اعلنه ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفيتى والخاص بمد فترة الحظر على التجارب النووية بداية من اغسطس الماضى حتى الاول من يناير ١٩٨٧ حيث اعلن لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض فى واشنطن ان تطبيق الولايات المتحدة حظرا على التجارب النووية ليس متمشيا مع مصالحها الأمنية او المصالح الامنية لحلفائها او اصدقائها كما اعلنت الادارة الامريكية استمرارها فى اجراء التجارب والتى تعتبرها ضرورية لفحص واختبار قوة وصلاحية المخزون الاحتياطى لديها من الاسلحة النووية .

ويرى مساعدو الرئيس ريجان ان تطبيق الحظر سوف يؤدى الى الابطاء فى انشاء برنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم حرب الكواكب



ريجان

وفى مواجهة هذه السلبية من الادارة الامريكية فان قرار جورباتشوف وجد ترحيبا لدى العديد من دول العالم خاصة دول اوروبا الغربية ـ عدا فرنسا ـ حيث اعرب مسئولو هذه الدول عن املهم فى ان تسلك الولايات المتحدة نهجا اكثر مرونة باتجاه الأمور المتعلقة بالتجارب النووية ..

وأضاف بأن الادارة الامريكية ـ فى الوقت الذى ترفض فيه تطبيق حظر كامل على التجارب النووية لديها تبدى استعدادها لتوقيع اتفاقية تقضى بخفض الحد الاقصى لوزن الالغام الناسفة التى تستخدم فى التجارب النووية حتى ١٥ كيلو طن أو وضع حد اقصى يتم تحديده بين القوتين العظميين بعدد التفجيرات التى تتم فى التجارب التى تجريها كل منهما .

ولكن الكثيرين يرون ان الولايات المتحدة غير مستعدة للاستجابة الى ما يهدف اليه

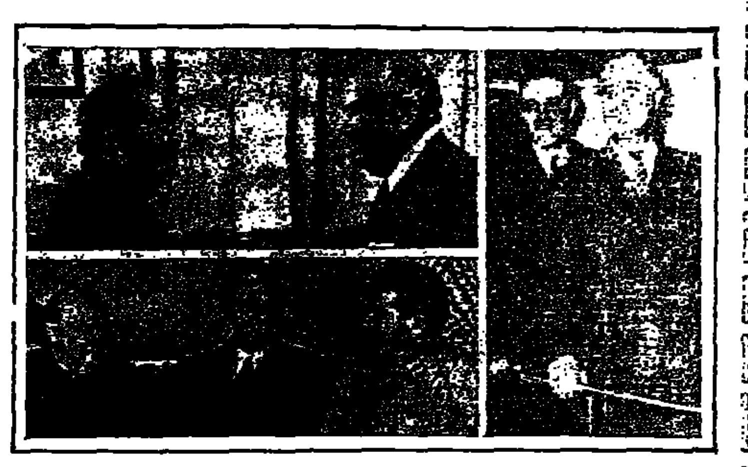
جورباتشوف

وعودة الى الاراء داخل الولايات المتحدة فاننا نجد ان « جيمس شليسنجر » وزير الدفاع الامريكى السابق يقول فى تصريح له ان الولايات المتحدة بدأت تفقد عنصر المبادرة فى لعبة الحد من التسلح

يهدف اليه جورباتشوف من قراره لانه فى نفس الوقت الذى اتخذ فيه جورباتشوف قراره فى وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » مستمرة فى تطبيق خطتها بتزويد القاذفات من طراز بـ ٥٢ بصواريخ كروز وذلك بمعدل سريع من شأنه ان يؤدى الى انتهاك واشنطن لبنود معاهدة « سولت ٢ » بحلول منتصف الشهر القادم .

شخصيات وراء الأحداث

هاريمان : السياسى العجوز الذى فقدته امريكا



« هاريمان فى لقاءاته مع زعماء العالم »

توفى مؤخرا « افيريل هاريمان » عن عمر يناهز ٩٤ عاما نتيجة اصابته بفشل كلوى .

وهاريمان كان شخصية نشطة متوهجة دوما وتقلد العديد من المناصب الهامة مع خمس من رؤساء الجمهوريات فى الولايات المتحدة كما كان له دور فعال فى احداث عصره .

وقد عينه « روزفلت » مبعوثا خاصا له لدى الاتحاد السوفيتى فى اغسطس ١٩٤٢ وعمل مع روزفلت فى طهران ويالتا ثم تولى منصب المستشار الخاص للرئيس « ترومان » فى « بوتسدام » وتولى منصب رئيس خطة « مارشال » لاعادة بناء وتعمير اوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وساعد فى تشكيل حلف الاطلنطى بصورته الراهنة .

وفى عهد جون كيندى ـ ساهم هاريمان فى عملية المفاوضات لوضع معاهدة حظر التجارب النووية فى عام ١٩٦٣

وفى الثمانية من عمره اصبح هاريمان واحدا من خبراء العالم فى حل النزاعات الديبلوماسية والسياسية .. وعندما بلغ الواحدة والتسعين ناشد الزعيم السوفيتى فى ذلك الوقت « أندربوف » أن يحسن علاقات الاتحاد السوفيتى مع الولايات المتحدة .

وقد ولد هاريمان فى عام ١٨٩١ وكان الابن والوريث للثرى المعروف « أى . اتش هاريمان » والذى كان يطلق عليه « بارون » القرن التاسع عشر وقد نشأ فى عائلة تمتلك ١٠٠ مليون دولار وعقارات تبلغ مساحتها ٢٥٠٠٠ فدان وقد تخرج من جامعة ييل كما عمل سفيرا امريكيا لدى الاتحاد السوفيتى بسبب خبرته النادرة بالشئون السوفيتية

وكان هنرى كيسنجر يستشيره فى كل اموره ـ وقد تبنى فى اخريات ايامه الدعوة الى حظر استخدام الاسلحة النووية ودعا الى ضرورة استخدام المرونة فى السياسة الخارجية ..

فوس : هل قتلها زميلها عالم الطبيعيات ؟

فى ديسمبر الماضى قتلت عالمة الطبيعيات الامريكية والتى تدعى « دان فوس » فى مخيمها الذى يقع فوق جبال « رواندا » النائية وقد عثر على راسها مشقوقة نصفين بواسطة منجل وقد تركزت الشبهات فى ذلك الوقت على المتوحشين من رجال القبائل التى تسكن تلك المنطقة والذين يقومون بمطارده الغوريلات الجبلية التى امضت « فوس » حوالى عشرين عاما تقوم باجراء الابحاث عليها وحمايتها .

الا ان اتهامات الحكومة تحولت فجأة الى زميل « فوس » الامريكى والذى يدعى ريتشارد مال جوير (٣٤ عاما) والذى كان قد انضم لمركز الابحاث الخاص بفوس قبل عدة اشهر من موتها وكان موجودا فى المخيم عندما عثر على جثتها

ومما يذكر ان المسئولين فى « رواندا » زعموا ان لمال جوير دوافع معينه لقتل العالمة الامريكية ومن الممكن ان يكون السبب سرقة مذكرات ابحاثها

وقد صرح مسئول امريكى بأن فشل الحكومة الانجولية فى معرفة القاتل جعلها توجه الاتهام لماك جوير بقتل « فوس » لتغطية فشلها فى معرفة القتلة او القاتل .

فوس أثناء ابحاثها

مولورنى : والحماس لفرض عقوبات ضد بريتوريا

هل يبدو « براين مولورنى » رئيس وزراء كندا مثاليا لانه يبدو اكثر زعماء دول الكومنولث حماسا لفرض عقوبات ضد النظام العنصرى فى جنوب افريقيا

هذا السؤال ـ كان مضمون اتهام موجه اليه من بعض الجهات وقد اجاب فى مقابلة صحفية معه عقب انتهاء « مؤتمر الكومنولث » ان لكندا علاقات تجارية مع جنوب افريقيا وعلى الرغم من ذلك فهى على استعداد لفرض العقوبات ضدها وان كانت تهدد مصالح كندا ـ الا اننى اعترف ان المصالح الاقتصادية الكندية فى جنوب افريقيا ليست بالحجم او الاهمية الكبيرة لدولة مثل بريطانيا والمانيا الغربية ولكن ليس هذا عاملا هاما فى التحمس لفرض تلك العقوبات

و « مولورنى » يرى انه ـ عندما يكتب التاريخ حصول الافارقة على حريتهم ـ فاختلاف الأراء لن يكون له قيمة

براين مولورنى

جوهانسبرج
الحرية الآن ... والتعليم فيما بعد !

كتبت زينب فتحى

نضال الافارقة فى جنوب افريقيا ضد سياسة التفرقة العنصرية التى تتبعها حكومة البيض امتد ليشمل ـ الى جانب الكبار من الرجال والنساء طلاب المدارس والذين اصبح شعارهم الآن فى فترة المد الثورى المتوهجة : « الحرية الان والتعليم فيما بعد » .

ويقوم الطلاب الافارقة بالتصدى للسلطات من اجل السيطرة على مدارسهم وقد نجح بالفعل طلاب مدينتى « الكاب » و « سويتو » بدرجة كبيرة فى تخليص المؤسسات التعليمية الخاصة بالسود من قبضة الحكومة العنصرية

وقد قامت وزارة التعليم والتدريب فى الحكومة العنصرية من جانبها ـ باصدار قرار يوجب على الطلاب حمل البطاقات الشخصية الدالة عليهم وامرت جميع الطلاب ان يسجلوا اسماءهم والا حرمتهم من الدراسة وطبق عدد كبير من الطلاب شعار الحرية الان والتعليم فيما بعد حيث استمروا فى الاشتراك فى المظاهرات كما رفض اكثر من ٣٠٠ الف طالب تسجيل اسمائهم وقام الآف من الطلاب بحرق بطاقاتهم وبرش البويات على مدارسهم تكريما لزعماء حركة المؤتمر الافريقى التى تقود النضال ضد البيض وهو ما ادى الى خلو الفصول الدراسية من الطلاب خاصة فى منطقة الكاب الشرقية .



من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى



بيريز يحتفل بعيد ميلاده وبيجين يتلقى الهدية

بمناسبة بلوغه الثالثة والستين من العمر احتفل شيمون بيريز ، رئيس وزراء اسرائيل بعيد ميلاده مع اعضاء مكتبه الذين اقاموا له حفلا خاصا اما كعكة عيد الميلاد فى الصورة الثانية فهى مقدمة لمناحيم بيجن رئيس الوزراء الأسبق بمناسبة بلوغه الثالثة والسبعين وهى هدية من احد الفنادق الكبرى اعتاد منذ عشرات السنين على تقديمها لبيجن فى عيد ميلاده ، صحيح ان الرجل معتكف فى منزله ولايقابل احدا لكن ذلك لم يمنعه من قبول الهديه !!

هل يتاجر اليهود بالجنس ؟

الصورة التى يحتفظ بها كثير من البشر نحو اليهود ـ كما قالت صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية ـ هى ان اليهود لايعنيهم تأثير الاباحية الجنسية على المجتمع وان كبار تجار صناعة الجنس هم من اليهود . وعملا على القضاء على هذه الصورة اصدر ثلاثة من القادة اليهود الامريكيين بيانا ادانوا فيه الاباحية الجنسية ودعوا الى القضاء على تجارة الجنس هؤلاء القاده هم الحاخامات مارك تانينبوم وهنرى مايكلمان ووالتر ورزبرجر .

واحدة من اكبر مجلات الجنس فى امريكا وهى مجلة (سكرو) يملكها يهودى هو (ال جولد شتاين) نشرت كاريكاتيرا يقول ان اليهود هم القادة فى تجارة الجنس التى يصل حجم ارباحها الى ٨ مليارات دولار وعندما سمع جولد شتاين بهجوم الحاخامات الثلاثة عليه قال انهم يريدون ان يصبحوا الهة جددا وليس لهم ان يعلمونا كيف نفكر او نتصرف لكنه تدارك الموقف بقوله ان نسبة اليهود العاملين فى تجارة الجنس ليست اكبر من غيرهم من الطوائف الاخرى .

الحاخام تانينبوم هاجم تجارة الجنس باعتبارها استغلالا لهذه الغريزة دون اى اعتبار للحب او المشاعر الانسانية او قيم المجتمع . لكن الحاخام تدارك الموقف فقال انه لايقصد بذلك مجلة (بلاى بوى) فهى ـ كما قال ـ قد تتضمن بعض الصور الاباحية لكن ثلاثة ارباعها تضم موادا تثقيفية تهدف الى تنوير المجتمع واعترف الحاخام بأن احد القسس ساله ذات مرة قائلا لماذا يوجد هذا العدد الكبير من اليهود يعملون فى تجارة الاباحية الجنسية كما قال ان راهبا من الجيزويت ساله ان كان كتاب التلمود يشجع اليهود على العمل بالاباحية الجنسية .

عين هود : قرية تحت الحصار

قرية عين هود التى يسكنها ١٢٠ شخصا اصبحت بالفعل قرية تعيش تحت ظروف الحصار فجميع سكانها قاموا بتخزين احتياجاتهم من الغذاء والماء ولم يعد احد يخرج منها وكل من يعمل حصل على اجازة لكى يبقى فى القرية حارسا عليها ضد الاجراءات الاسرائيلية التى تريد هدم ثلاثة منازل بحجة انها قد اقيمت بشكل غير قانونى .

ومشكلة قرية عين هود بسيطة فهى فى نظر اسرائيل (غير موجودة) كما سبق ان نشرت (السياسى) ظروفها ففى اعقاب عام ١٩٤٨ والحرب اضطرت العائلات العربية التى غادرت اراضيها ومنازلها الى التوطن فى هذه المنطقة وجميع السكان الان يتخوفون من طردهم منها مرة ثانية بعد ان استولت اسرائيل على قريتهم الاساسية وحولتها الى مستعمرة للفنانين ثم اقامت حديقة كبيرة واعتبرت مقر اقامتهم الجديد جزءا منها .

قرية عين هود حاليا تضم ٢٧ منزلا ومسجد ولاتتوفر لديها الكهرباء او الخدمات الصحية وليس بها اية طرق ممهدة ويقول السكان انهم لن يسمحوا بهدم البيوت الثلاثة لكى لايكون ذلك حجة لهدم بقية البيوت ولمواجهة اية تحركات اسرائيلية فقد انتقل معظم الرجال الى البيوت المهددة بالهدم واعلنوا انهم لن يغادروها حتى ولو هدمت فوق رءوسهم .



مسجد قرية عين هود والطريق غير ممهد

الدكتور مصطفى كمال حلمى "للسياسى":

الديمقراطية تستطيع حماية نفسها من أية تجاوزات للمعارضة

حوار هذا الاسبوع مع الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم السابق وعضو المكتب السياسى للحزب الوطنى .. والحوار يمتد الى قضايا عديدة . تبدأ بانتخابات مجلس الشورى المقبلة - في اكتوبر القادم -- وتمر عبر الحوار السياسى في مصر الآن . وكيفية الارتقاء به وصولا الى الاستراتيجية التى تحكم حركة الحزب الوطنى باعتباره حزب الاغلبية ..

الدكتور مصطفى كمال حلمى

دور مجلس الشورى

● « السياسى » : باعتبارك عضوا قديما بمجلس الشورى . ومرشحا للانتخابات الجديدة .. ما هو تقييمك لدور هذا المجلس خلال سنواته الست الماضية ؟

د . مصطفى : لا شك أن مجلس الشورى - خلال سنواته الست الماضية - كان له دور فعال في الحركة السياسية حيث استطاع تقديم الكثير من الدراسات والابحاث بعد مناقشات عميقة ثرية بفكر وخبرات اعضائه . وجرت على أعلى مستوى من الحوار البرلمانى المشرف .

وتتصل هذه الدراسات بالقضايا اليومية للمواطنين ..

ولذلك أصبح مجلس الشورى سمة من سمات حياتنا السياسية .

من حق المعارضة أن تقاطع الانتخابات ..

ولكن ليس من حقها أن تحرض المواطنين على مقاطعتها

● « السياسى » : لكن هناك من ينادى بالغاء مجلس الشورى ؟

د . مصطفى : بداية نحن نحترم اراء الاخرين . ولكن المعروف انه في كثير من الدول الديمقراطية يوجد مثل هذا المجلس . ويسمى بمجلس الشورى

وهذا النوع من المجالس يضم اصحاب الخبرات والكفاءات في شتى المجالات . ودعنى أتساءل : لماذا لا يكون عندنا مثل هذا المجلس . واعتقد أن هذا التساؤل يشكل في حد ذاته ابسط رد على الذين ينادون بالغاء مجلس يناقش ويهتم بقضايا الوطن .

خطة التحرك الحزبى

● « السياسى » : ما هى خطة تحرك الحزب في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى ؟

د . مصطفى : سوف تقوم بزيارة مختلف مواقع القاهرة . من خلال عقد الندوات والمؤتمرات لتوعية المواطنين بأهمية انتخابات مجلس الشورى . وانه لابد لكل مواطن أن يشارك في هذه الانتخابات متمسكا بحقه السياسى . والذى اكتسبه بعد نضال طويل وتدعيما للتوجهات الديمقراطية الراهنة . اما الذين ينادون بمقاطعة الانتخابات فهم يقفون حائلا دون تطبيق النظام الديمقراطى الذى نسعى جميعا لتدعيمه ودفعه للامام .

التعليم -- والانتاج

● « السياسى » : ما هى اهم القضايا التى تشكل اهتمام خاص لديك . بعد الانتخابات القادمة ؟

د . مصطفى : السياسة كائن حى متغير . وعلى هذا الاساس سوف نواصل الابحاث والدراسات التى تتعلق بالقضايا الجماهيرية في مختلف المجالات .

وبالنسبة لى شخصيا فان تركيزى سيكون منصبا على اعداد دراسة شاملة حول مستقبل التعليم الجامعى في مصر . وايضا الاهتمام بقضية الانتاج . وذلك كمنهج وحيد للخروج بمصر من ازمتها الاقتصادية الراهنة .

المعارضة -- والانتخابات

● « السياسى » : ماذا لو اعترضت المعارضة على الانتخابات بعد اجرائها -- خاصة وأن هناك نية مبيتة على المقاطعة وتحريض المواطنين على عدم المشاركة فيها ؟

د . مصطفى : اعتقد ان هذا الأسلوب - لو حدث - سيكون غير منطقى بالمرة . وغير مقبول لا سياسيا . ولا حزبيا . ولا ديمقراطيا !

فاذا كان من حق المعارضة أن تقاطع الانتخابات فليس من حقها أن تعترض أو تحرض المواطنين ضد هذه الانتخابات . ومسئولية الحفاظ على سير الانتخابات - بالشكل المطلوب - تقع على عاتق جهاز الشرطة وهو جهاز محايد - كما أكد المسئولون عنه .

وفي يقينى ان المواطن المصرى يعرف جيدا مدى اهمية مشاركته في الانتخابات . ومن ثم -- فان احزاب المعارضة لن تنجح في دعوتها للمواطنين -- بمقاطعة الانتخابات .

اضافة الى ذلك : ما هى الفائدة التى يمكن أن تعود على المعارضة اذا استمرت في دعوتها للمواطنين بعدم المشاركة في الانتخابات القادمة ؟

أدب الحوار السياسى

● « السياسى » : ما يجرى في الساحة الحزبية اليوم يحتاج الى حوار -- ما هى في رأيك المقاييس اللازمة . والتى يجب أن تطرح من اجل ارساء حوار سياسى موضوعى في المرحلة الراهنة ؟

د . مصطفى : لا شك ان ادب الحوار السياسى في مرحلتنا الحالية يقتضى الارتقاء الى مستوى حضارى يواكب مرحلة الديمقراطية التى نعيشها الان ونحن نسعى جميعا - صادقين - لبلوغ كمالها . ويجب ان يكون الحوار ملتزما وعفيفا . هذا اذا اردنا ان ينهض بناؤنا الديمقراطى الجديد على اسس من التقاليد والاخلاقيات التى تنقى هذه الديمقراطية من كل الشوائب . وعوامل التلوث والاحباط ..

والحوار هنا مطلوب وحتمى . لا في السياسة فحسب بل في كل قضايا الحياة -- وكما قال « سقراط » فان الحياة لا تستحق الاعتبار اذا لم نقدمها بالحوار والمناقشة .

الحوار البناء

● « السياسى » : ما هى رؤيتك لنوعية الحوار السياسى الذى يجب ان يقوم بين الاحزاب السياسية ؟

د . مصطفى : ان الحوار الذى تسأل عنه الآن لا يجب ان يصل الى حد السوء والاشمئزاز . وواجبنا جميعا الا نسمح له ببلوغ هذا المدى

● « السياسى » : لكن كيف يمكن الحفاظ على حوار بناء له انعكاساته الايجابية ؟

د . مصطفى : بان نتواصى بالحق والصبر امتثالا ونهجا في تقديم الحقائق

الديمقراطية تحمى نفسها

● « السياسى » : هناك من يخشى على التجربة الديمقراطية من تجاوزات المعارضة ؟

د . مصطفى : الديمقراطية تستطيع ان تحمى نفسها من أى تجاوزات للمعارضة وشغبها اذا لم تعرف حدودها وابعادها

● « السياسى » : -- ماذا يعنى ذلك ؟

د . مصطفى : معناه . ان مسئولية المعارضة من مسئولية الحكومة ذاتها فكلا المؤسستين - المعارضة والحكومة - يمثلان الرئتين اللتين يتنفس بها المجتمع لتبقى حياته

الرجال والمواقف

● « السياسى » : تشهد الساحة الحزبية مبارزات ونوعا من التصعيد الحاد في الحوار بين الاغلبية والمعارضة -- فكيف يمكن الخروج بها الى دائرة الموضوعية ؟

د . مصطفى : عندنا في تراثنا الاسلامى والعربى حكمة جليلة تقول : « ان الحق لا يعرف بالرجال . وانما يعرف الرجال بالحق » -- فالمستوى الافضل للديمقراطية ان يجرى حوار تحت خيمتها باكثر الاساليب والكلمات تهذيبا وسموا . ولكن من طبائع البشر انهم يتبارزون بالكلمات القاطعة . وربما يصل الامر الى تبادل الاتهامات القاسية المفتعلة . ونأمل أن يكون الحوار في مصر هادئا حتى يسمع بعضنا البعض .

المعارضة : برلمانيا وصحافة

● « السياسى » : ألا ترى أن المعارضة تحاول دائما استفزاز الأغلبية - وبالذات فى حوارها معها ؟

د . مصطفى : المعارضة جبهتان : الأولى - تمثلها المعارضة البرلمانية داخل مجلسى الشعب والشورى والثانية - تمثلها صحف المعارضة --

فاما الأولى فقد حققت - بل وارتفعت الى مستوى طيب وجليل من أدب الحوار السياسى . مع امتلاك الصدق والشجاعة فى ابداء رأيها .

● لدينا معارضة برلمانية واعية .. ولكن صحف المعارضة بحاجة إلى الحوار المتحضر

الجبهة الثانية فلا شك أنها بحاجة ملحة واكيدة الى عقلية متفتحة في اسلوبها وطريقتها في الحوار السياسى الذى تديره حول بعض القضايا -- كما يجب ان تتعود على طريق الحق والخير والالتزام

استراتيجية الحزب الوطنى

● « السياسى » : كاحد قادة الحزب الوطنى : كيف ترى الاستراتيجية التى تحكم حركة الحزب ؟ وهل تسمح هذه الحركة له بكسب قواعد جماهيرية جديدة .

د . مصطفى : في تصورى ان اى استراتيجية حزبية لابد وان ترتكز على عدد من القواعد او ردها فيما يلى :

● اولا : الصدق في القول والاخلاص في العمل .

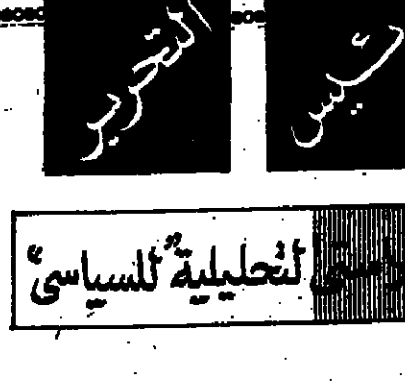
● ثانيا : زرع الثقة . وتأكيد التفاهم بين القيادة والجماهير وعامة الشعب -- وتحرك واثق باتجاه حل مشاكل الناس .

● ثالثا : طهارة اليد . ونبل المقصد . والاعتماد على العون من الله عز وجل

● رابعا : التنظيم السليم على اسس علمية . وقواعد واعية . وكذلك الجدية في العمل واعطاء المثل في القدوة الطيبة .

وهى كلها - في تصورى - عناصر متوافرة في استراتيجية الحزب الوطنى . ونسعى دائما الى دعمها بين الاعضاء . اما الاجابة على الشق الثانى من السؤال فيمكن ان تستشف من القواعد السابقة .

حوار الأسبوع

هذه هى نتيجة دراستى التحليلية "للسياسى"

-- ممدوح رضا :

تحية تقدير وثناء على المظهر المشرف « للسياسى » بين الصحافة المصرية . الأمر الذى دفعنى الى اجراء دراسة تحليلية بجريدة « السياسى » مقارنة بالصحف المصرية الأخرى من الفترة ٢٢ يونيو وحتى ٢٤ أغسطس ١٩٨٦ --

وفيما يلى نتيجة هذه الدراسة التحليلية :

● من حيث الاعلانات : تبلغ مساحة الاعلانات فى جريدة « السياسى » ٢٢٪ من المساحة الكلية للجريدة . وبواقع ١,٥ صفحة فى المتوسط كل عدد . بينما تبلغ هذه النسبة اكثر من ٤٥٪ فى جريدة الاهرام . و ٣٠٪ فى الأخبار وفى كل من « المساء » و « الجمهورية » ٥٪

● من حيث السياسة التحريرية : تتميز جريدة « السياسى » بسياسة تحريرية ذات نهج واضح . يتسم بالحياد والموضوعية فى معالجة الأخبار . ويمكن وصفها بأنها جريدة « محافظة » تمثل الطبقة المتوسطة . حيث الاهتمام بالتحليل الاخبارى المتعمق . وتبنى القضايا الداخلية بنصيب ٩٥٪ من الصفحة الأولى لجريدة « السياسى » بينما لا تتعدى ٧٠٪ أو ٨٠٪ فى الصحف الأخرى . وكذلك يتميز « المانشيت » الرئيسى فى فترة البحث . بمعالجة القضايا الاقتصادية

● وفيما يتعلق بالحياة الحزبية تتسم « السياسى » بالهدوء الشديد فى معالجة أخبار الأحزاب . الا أنه من الملاحظ . أن نبرة الحوار مع حزب الوفد قد ارتفعت فى الآونة الأخيرة . وان كانت الجريدة تحرص على التوازن بين ممثلى الأحزاب السياسية المصرية فى « حوار الاسبوع » .

● تحظى الأحداث الخارجية - غير العربية - بنسبة ٦٠٪ من تعليقات « السياسى » على الأحداث الجارية .

● تنفرد « السياسى » عن الصحف المصرية بعدم اعتمادها الواضح على مصادر الأخبار التقليدية . كخدمات وكالات الأنباء . حيث تخلو - تقريبا - من الاشارة الى أية وكالة عالمية معروفة .

● فى التحليل الاقتصادى المتميز . تتساوى « السياسى » مع « الاهرام » وتليها « الاخبار » -- ثم « الجمهورية » .

● من حيث القراء . نشرت « السياسى » خلال فترة البحث - نحو ١٤٥ رسالة . بمعدل ١٦ رسالة أسبوعيا . وهى فى هذا المجال تتفوق على جميع الجرائد المصرية --

● من حيث الخبر ومفهومه وعناصره : تهتم جريدة « السياسى » بشكل واضح . بالاخبار التى تتصل بالمصلحة العامة للجماهير . وتولى عناية ملحوظة بتوقيت نشر الخبر --

ولأنها جريدة محافظة تخلو من عناصر الاثارة - وان اعتمدت مؤخرا . على الأخبار الطريفة والمشوقة - وهو نفس الخط التحريرى « للأهرام » بينما تعمد « الأخبار » الى الأثارة والغرابة فى الخبر --

● وهناك ملحوظات عامة حول الجريدة : منها ثبات الشكل الفنى للجريدة مع ارتفاع مستوى الصفحة الأخيرة . حيث الاهتمام بالصورة أساسا وانخفاض مستوى الأداء الصحفى فى صفحة الدين والمجتمع . حيث تتسم الموضوعات بالروتين .

● تخلو « السياسى » من الأخطاء المطبعية السائدة في العديد من الصحف المصرية الأخرى .

وقد حرصت فى هذه الدراسة على التقيد بقواعد التحليل الصحفى المتعارف عليها .

« خالد محمود رمضان »
كلية الاعلام - جامعة القاهرة




٢٦ عاما .. المدة اللازمة للترقية !

... مؤهلات عليا أثناء الخدمة حتى ... الادارية ..

... الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ... الأعلى بعد مضى ١٤ سنة من ... وذلك سيسبقون فى الدرجات

... يأخذ فى الاعتبار المدة التى

... الرحمن عبد المحسن »
... مالى بمديرية الزراعة بالمنيا

حزبيون .. بلا هوية

تعلم أن لكل حزب سياسى مبادئه - وهى مبادىء تختلف من حزب الى أخر --

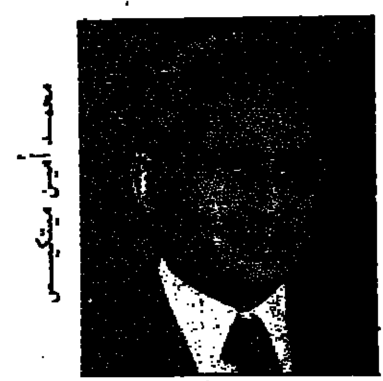
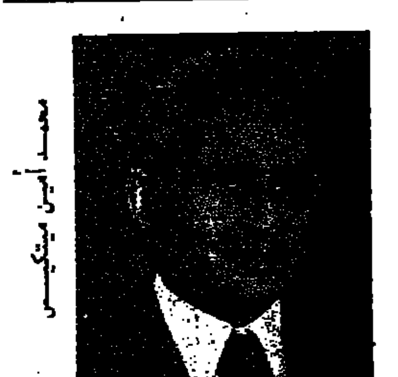
ولكن نسمع كثيرا . أن بعض قيادات الأحزاب المعارضة تستقيل من أحزابها الأساسية . وتنضم الى حزب آخر . لالشىء . الا لتحقيق مصالح شخصية . أو تولى مناصب رئيسية --

فهل هؤلاء الحزبيون بلا هوية ؟ ومتى يناضل الأنسان فى سبيل مبادئه التى آمن بها ؟

« يحيى السيد النجار »
دمياط

●○●

.. ولو مدرسة ابتدائية !

محمد أمين ميتكيس

خصص اللواء محمد أمين ميتكيس مليونا و ٨٣١ الف جنيه لترميم ٦٨ مدرسة ابتدائية . و ٣١ مدرسة اعدادية . و ٥ مدارس ثانوية فى خطة العام المقبل --

فهل تطمع فى كرم المحافظ . ولو بانشاء مدرسة ابتدائية واحدة بقرية صفط الحنة مركز أبو حماد -- حيث أن المدرسة الابتدائية الوحيدة الموجودة بالقرية عبارة عن « منزل » مؤجر -- وآيل للسقوط !

« محمد غمرى حسانين »
صفط الحنة - أبو حماد

سيمفونية تجارية .. أم جشع اجرامى ؟

يصرخون من الغلاء -- وهم - أنفسهم - يشربون دماء الشعب -- انهم قلة منحرفة من التجار . دأبت على اخفاء السلع الضرورية -- والأساسية لاحتياجات الشعب --

فقد شاهدت بعينى تجار الأدوات الصحية يغلقون محالهم عندما « يشمون » رائحة مفتش التموين . ليبيعون هذه الأدوات على هواهم -- ثم سمعتهم - أنفسهم - يتحدثون عن موجة الغلاء الصارخ واستغلال التجار للسلع التموينية !

ولست أدرى -- هل هى « سيمفونية » تجارية -- أم جشع اجرامى يجب القضاء عليه --

أننى أعتقد أننا نأكل أنفسنا - وليس بأسنان الغلاء !

« أنيس موريس شاكر »
جرجا

○●○

المعارضة

أحزاب المعارضة احزاب مصرية -- اعضاؤها مصريون ويعيشون فوق ارض مصر -- ويشربون من نيلها -- فلماذا اذن المهاترات -- وموقفهم السالى من انتخابات مجلس الشورى ؟

« نبيه يس الزليانى »
كفر شنين - قليوبية

○●○

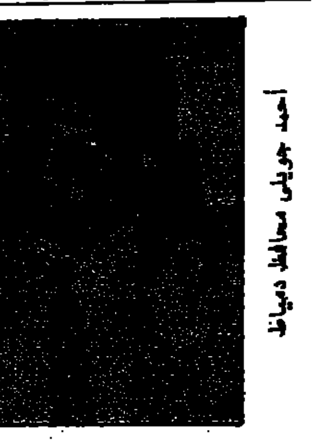
القرية المستهلكة

ونحن نبحث مشكلة نقص الانتاج فى بلادنا -- يجب الا نغفل دور القرية التى اصبحت مستهلكة لا منتجة

« محمود عبد القادر »

●○●

أريد مسكنا .. يامحافظ دمياط



أحمد جويلى محافظ دمياط

استولت زوجتى على شقتى التى كنت أعيش فيها مع أولادى الثلاثة -- مما سبب لى خسائر مادية كبيرة .

وأنا أقيم حاليا فى استراحة عمال شركة شرق الدلتا للأوتوبيس بدمياط . حيث أعمل كاتبا بادارة فرع دمياط --

ورغم تعرضى لظروف قاسية . الا أننى احتملت كل ذلك . على أمل الحصول على مسكن ايواء من محافظة دمياط -- حتى لا أتعرض للطرد فى الشارع --

فهل يستجاب لطلبى ؟

« حسن محمد حسن الأشهب »
شركة شرق الدلتا - دمياط

تأجير الشماسى والكراسى بالاسكندرية !

دخلت جمعية تنمية المجتمع المحلى بالاسكندرية لعبة الاستغلال فقد وضعت تسعيرة لتأجير كراسى البحر والشماسى أعلى من تسعيرة « البلطجية » والقطاسين !

والمفروض أن هذه الجمعية هدفها محاربة ارتفاع تسعيرة القطاع الخاص .. لكنها أصبحت تطلب ضعف التسعيرة السائدة -- حتى أصبح ايجار الشمسية جنيهين . والكراسى ٥٠ قرشا لبضعة ساعات على البحر --

يجب أن تتدخل المحافظة والأحياء لوضع حد لمثل هذا الاستغلال !

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى - الاسكندرية

تجديد اشتراك !

يسعدنى ويشرفنى معاودة الكتابة لجريدة « السياسى » والمشاركة فى تحرير بابها الشهير « الى رئيس التحرير » ذلك المنبر الحر الذى يلتقى فيه القراء أسبوعيا بآرائهم --

فهل توافقون على تجديد « اشتراكى » ومواصلتى للجريدة بعد فترة الانقطاع التى دامت عامين ؟

« محمود محمد خليل »
ليسانس آداب

« السياسى » اهلا بك وبجميع القراء

○●○●○

شمس الديمقراطية

كلما ظهرت جريدة جديدة فى مصر . أشعر بأن دائرة الحرية تتسع . وأن شمس الديمقراطية تزداد نضارة وشبابا . وأشعر أن ليل الديكتاتورية يزداد ذبولا وأفولا . وبأنه عمره الافتراضى قد ولى --

فالديمقراطية هى المجال المغناطيسى الذى يجذب العقول المستنيرة . لكى تساهم بدراساتها وآرائها الجادة فى بناء مصر -- وهى « الفيتامينات » التى تقوى انتماء وولاء المصرى لمصر . وهى « المضادات » الحيوية التى تقضى على « فيروسات » اللامبالاة --

نعم -- فى مناخ الديمقراطية تتكاثر الآراء المعارضة . وكل انسان يعبر عما بداخله - والرأى السديد المبنى على دراسات علمية وواقعية أشبه بالانسان السليم جسمانيا .

أحمد سعيد عبد العزيز
آداب الاسكندرية

الدعوة الصحيحة .. لتنظيم الأسرة

نحن نعانى - بالفعل - من زيادة عدد السكان -- ولدينا . جهاز كبير يتولى الدعوة لتنظيم الأسرة .

ولكن هناك بعض الحالات لايفلح معها هذه الدعاوى -- مثل :

● الزوجة التى تخشى أن يهرب زوجها -- فتنجب له أولادا كثيرة حتى « يتكعبل » بالأولاد ولا ينظر لغيرها !

● الزوجة التى لا تنجب سوى البنات -- ويهددها زوجها بالطلاق ان لم تنجب « الأبن » .

● الزوجة التى تنجب الذكور -- وتتمنى انجاب « حبيبة أمها » !

اننا نريد توعية للزوجات فى مثل هذه الحالات - وأيضا للأزواج -- هذا اذا كنا جادين فى الدعوة لتنظيم الاسرة --

« محمد بدير الزيادى »
غزل المحلة

●○●

عتاب .. من الاسكندرية

رغم أن الاسكندرية هى العاصمة الثانية لمصر . الا أن جريدة « السياسى » لازالت تصر على تخصيص مساحة صغيرة جدا عن أخبار الاسكندرية -- لاتليق بمكانة المدينة العريقة --

« علاء حسب الله » الاسكندرية

○●○

البنزين العادى

وصلت سعر صفيحة البنزين « السوبر » الى خمسة جنيهات - والسؤال الآن : لماذا اختفى البنزين العادى

جمال حافظ نجيح حمادى

مصر .. ذات البحرين

هل سمعتم عن دولة تطل على بحرين . وبها ٥ بحيرات . فضلا عن نهر النيل -- وعشرات الترع -- ثم -- تعانى من قلة الاسماك ؟

« طارق سعد مليجى »
أبو رجوان قبلى

●○●

تناقضات

غريب جدا أن نعيش فى عصر كله تناقضات -- ففى الوقت الذى نشكو فيه من تكدس الموظفين فى المكاتب الحكومية يشكو المواطنون من تعطل أعمالهم --

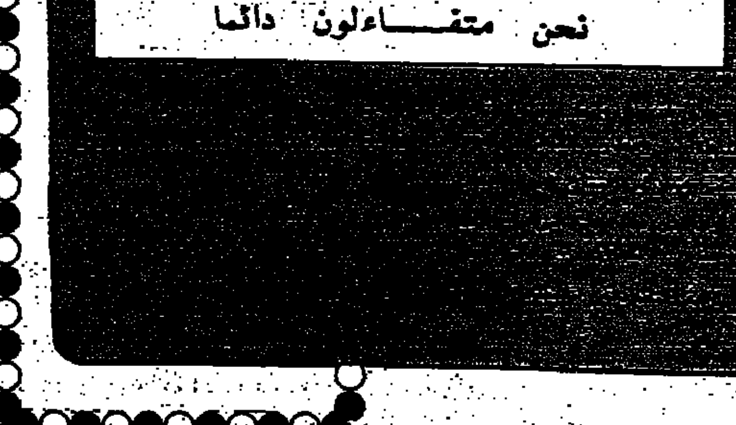
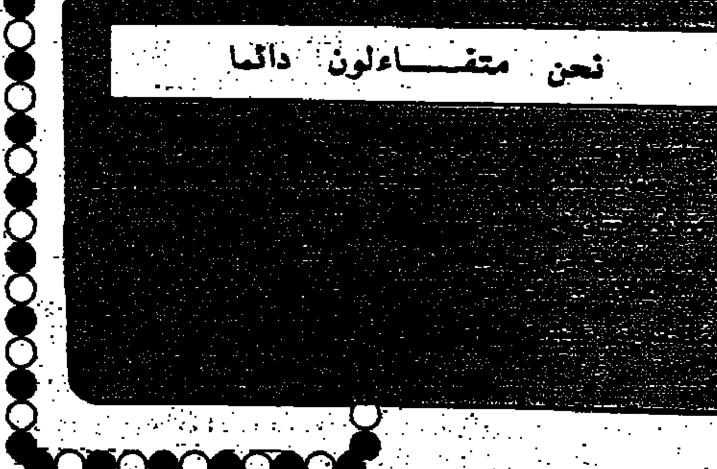
« محمود رمضان الطهطاوى »
سوهاج

○●○

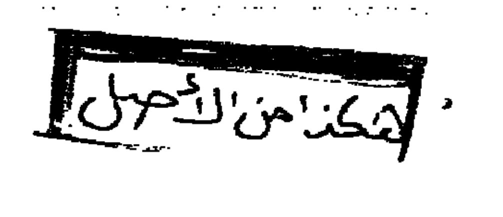
شكر .. واعجاب

لا يسعنى الا أن أسجل شكرى لكم . واعجابى بأسرة تحرير « السياسى » على الأسلوب الرائع التى تنتهجه فى التعامل مع القراء

« فتحى أبو الفيط »
سوهاج

نحن متفائلون دائما





المعسكر الذى يعد سفراء الإسلام فى كل مكان

كتب ابراهيم ابو داه :

اقامت وزارة الأوقاف ـ فى مدينة الاسماعيلية ـ معسكر ابى بكر الصديق الخامس والعشرين لشباب العالم الاسلامى الذين يمثلون ستا وسبعين دولة من افريقيا واسيا وامريكا

وعن الهدف من قيام المعسكر

مظهر للوحدة الاسلامية

قال الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الأوقاف «للسياسى» : إن لمعسكر ابى بكر الصديق الذى يشترك فيه شباب العالم الاسلامى ـ اهدافا كثيرة ، فهو وسيلة من وسائل الوحدة الاسلامية الجامعة . ونحن نعتبر الشباب تربة صالحة لبذر بذور الوحدة الاسلامية . وذلك عن طريق التعريف الصحيح للاسلام ، ومبادئه للعمل من أجل الوحدة الاسلامية .

ولاشك أن المعسكر فرصة لشباب العالم الاسلامى من أجل الترابط فيما بينهم عن طريق التعارف الذى يتيحه لهم المعسكر . فيقومون بعمل صداقات تربطهم بعضهم البعض . ويظل هذا الترابط قائما حتى بعد عودتهم لبلادهم .

سفراء للاسلام

والمعسكر يدرب شباب العالم الاسلامى ويعدهم ليكونوا سفراء للاسلام فى بلادهم وأى بلد يذهبون اليه . واذا كانوا اليوم سفراء لبلادهم . فانهم سيكونوا ـ بعد ذلك ـ سفراء للاسلام . حريصين كل الحرص على الحفاظ عليه

كما أن المعسكر يهدف الى تعريف شباب العالم الاسلامى بمعالم مصر الاسلامية والاثرية وكذلك بالمناطق التى لها دور فى تاريخ مصر ولهذا كان اختيارنا لمدينة الاسماعيلية .

كما أن المعسكر يعمل على تزويد هؤلاء الطلاب بجرعة علمية ثقافية عن الاسلام . وذلك من خلال التعايش بين الشباب والعلماء . لاستكمال ما سبق أن درسوه فى مصر . ولتعميق ما سبق أن تحدثنا عنه وهو قضية الوحدة الاسلامية ، والنفقة فى الدين الذى يعتبر من اهم وسائل الوحدة وذلك لانه اجتماع على كتاب الله وسنة رسوله .

بالاضافة الى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب عن طريق اقامة المسابقات الدينية فى مختلف المجالات .

أما ما يتعلق بعدم اشتراك شباب من مصر فى هذا المعسكر . قال :

ليس هناك ما يمنع اشتراك شباب من مصر ومن الممكن دعوتهم لحضور هذا المعسكر . ولكن القاعدة الاساسية لهذا المعسكر هو أنه مخصص لشباب العالم الاسلامى وخاصة الدارسين على نفقة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، والذين ليس لديهم فرصة الاشتراك فى معسكرات . لذا كان هذا المعسكر مقصورا على شباب العالم الاسلامى .

أما عن الترابط والاتصال بهؤلاء الشباب فقائم وموجود . فبعد تخرج هؤلاء الشباب من المحافل العلمية المصرية . يقومون بمراسلة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بكل ما يطلبون وبكل ما يتعلق باستفسارات حول القضايا الاسلامية . ويقومون بارسال طلبات لاقامة مراكز اسلامية فى بلادهم . وتعمل لجنة تنمية العلاقات بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية على ربط اواصر الصداقة والاتصال بشباب العالم الاسلامى الذين مثلوا بلادهم فى هذا المعسكر .

د . الاحمدى ابو النور

محمد يس جنزور

نشر الثقافة الاسلامية

وقال محمد يس جنزور الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، إن رسالة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى مصر ـ هى خدمة العالم الاسلامى ، والعمل على نشر الثقافة الاسلامية بين ربوعه ، ولهذا كان معسكر ابى بكر الصديق لشباب العالم الاسلامى الذى يعقد منذ عام ١٩٦٠ على هيئة مؤتمر اسلامى يعمل على تجميع شباب العالم الاسلامى وربط الاخوة فيما بينهم ، وتمكينا للشباب المسلم من الاضطلاع بمسئوليته تجاه قضايا الامة الاسلامية ـ وشغل فراغ هؤلاء الشباب أثناء العطلة الصيفية وتوجيه طاقاتهم الى ما ينفعهم .

كما أن هناك معسكرا للفتيات المسلمات من مختلف الجنسيات يعقد من أجل هذه الاهداف لتساهم المرأة المسلمة فى خدمة قضايا الأمة الاسلامية .

دعاء

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ، واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر .

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ـ ربنا انك رؤوف رحيم ..

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٠٨	٥.٣٥	١١.٥٠	٣.٣٠	٦.٠٩	٧.٢٨
الاثنين	٤.٠٨	٥.٣٥	١١.٤٩	٣.٢٩	٦.٠٨	٧.٢٨
الثلاثاء	٤.٠٩	٥.٣٥	١١.٤٩	٣.٢٩	٦.٠٨	٧.٢٧
الاربعاء	٤.٠٩	٥.٣٦	١١.٤٩	٣.٢٩	٦.٠٧	٧.٢٧
الخميس	٤.١٠	٥.٣٧	١١.٤٨	٣.٢٨	٦.٠٧	٧.٢٦
الجمعة	٤.١١	٥.٣٨	١١.٤٨	٣.٢٨	٦.٠٦	٧.٢٥
السبت	٤.١٢	٥.٣٩	١١.٤٨	٣.٢٨	٦.٠٦	٧.٢٤

سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المقيم للمسافر . والمسافر للمقيم عند السفر ؟ وماذا يقول المسافر عند ركوبه المركبة التى يستخدمها فى سفره ؟ وماذا يقول عند وصوله الى البلدة التى يقصدها ؟

عند السفر

على المسلم المقيم أن يقول لأخيه المسافر كما كان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك» ـ (رواه النسائى وأبو داود أو يقول : : «زودك الله التقوى . وغفر لك ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت» ـ (رواه الترمذى والنسائى

ويقول المسافر للمقيم : «استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه» ـ اخرجه ابن السنى .

.. واذا ركب

واذا ركب المسافر وسيلة المواصلات التى ستنقله الى المكان الذى قصد السفر اليه . سواء كانت سيارة أو دابة أو قطار . يقول : «اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا . وأطو عنا بعده . اللهم أنت الصاحب فى السفر . والخليفة فى الأهل . اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر . وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل» ـ (رواه مسلم

.. وعند العودة

واذا رجع من سفره يقول هذا الدعاء وزاد عليه : «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون» ـ (رواه مسلم

.. واذا صعد أو هبط

واذا علا شيئا «صعد مرتفعا» ، كبر واذا هبط منه سبح» ـ (رواه البخارى

ودعوة المسافر مستجابة كما روى أبو داود والترمذى وابن ماجه

.. وعند الوصول

وعند وصول المسافر للبلدة التى قصدها عليه أن يقول : «اللهم رب السموات السبع وما ظللت ورب الأراضين السبع وما أقللن . ورب الشياطين وما اضللن . ورب الرياح وما ذرين . فانا نسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها . ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها» ـ (رواه النسائى وابن حبان .

جذور التطرف الدينى

هذا التطرف لم يحدث عند بزوغ فرقة الشيعة الاسماعيلية وامامة «محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق» . بل انه تطرف قديم . كان «عبد الله بن سبأ» ـ اليهودى الاصل . أستاذه ومنشئه منذ عهد الخلفاء الراشدين .. وكان حبرا يهوديا حاقدا على الاسلام والمسلمين الذين شتتوا اليهود فى المدينة والجزيرة . فتظاهر بالاسلام . ليستطيع الانتقام لقومه . واستغل الخلاف الذى حصل فى اواخر عهد عثمان رضى الله عنه . فأثار النفوس على عثمان . مستغلا حبها لآل البيت . وغرس فيها أن عليا مظلوم . وانه وارث ملك النبى وعلمه .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

وأخذ يحيط عليا بالقداسة . ويوحى للناس بذلك . حتى ذهب له مرة . وقال له «أنت أنت» كما جاء فى الملل والنحل للشهرستانى . ولم يلق على كرم الله وجهه بالا لمضمون هذا الكلام . ولكن أتباع ابن سبأ أخذوا يأتون الى على . ويقولون له ما يقوله ابن سبأ . «أنت أنت» «أنت هو» فقال لهم : ومن هو ؟ فقالوا «أنت الله فثار على وأمر مولاه «قنبر» بحرقهم فى النار .

ومع ذلك لم يتوقف هؤلاء . فأمامهم هدف هدم الاسلام . وتفتيت قوة المسلمين من خلال خلافاتهم . وقد زادت حدة الخلاف . ونحى معاوية آل على عن الحكم . واتسعت الفجوة . فرأى هؤلاء أن الفرصة اتسعت امامهم لينفثوا ما يريدون من سموم فى الارض المهيأة لذلك . وقد عصرت اللوعة محبى على وآله . فكانت النفوس مهيأة لكل كلام يقال عن آل البيت من حبهم وتقديسهم . ومكانتهم عند ربهم .. الخ .

فزود ابن سبأ وتلامذته ومن على شاكلته «التيار» فى تقديس آل البيت . فلم يعترف مثلا بقتل على . بل قال : انها مجرد غيبة . ولا يلبث حتى يعود ويرجع .

وقال لمن جاءه يخبره بقتل على : كذبت . لو جئتنا بدماغه فى سبعين صرة . وأقمت على قتله سبعين عدلا ما صدقنا . فانه لم يقتل . ولا يموت حتى يملك الارض . ويملأها عدلا كما ملئت جورا .

وحمل تلامذته دعوته . وأشاعوها وأحاطوا بمحمد بن الامام على بن الحنفية . وأخذوا يقولون عنه ما جعله يتبرأ منهم . ومن ضلالاتهم . ومن بعده ظهر ابنه أبو هاشم «عبد الله بن محمد بن الحنفية» زعيما لهؤلاء الغلاة واماما . فدعم فكرة أن هناك باطنا وظاهرا . وأن لكل تنزيل تأويلا . ولكل مثال فى العالم حقيقة . وانفتح بذلك باب التأويل .

حتى جاء «أبو خطاب الأسدى» فأوغل فى التأويل والافساد . وكان أستاذا للمفضل الجعفى . وكان وراءه محمد بن نصير فى افكاره الضالة التى اسس عليها فرقته «النصيرية» العلوية الآن المعروفة فى سوريا . وكان أيضا أستاذا لاسماعيل بن جعفر الصادق ولابنه محمد وزميلا مخلصا لميمون القداح وابن عبد الله . ولذلك اختلطت افكار الخطابى او سرت فى فرقة «الاسماعيلية» وتبنتها حتى لتجد فيها من التطرف والمغالاة ما لا تجده فى الشيعة الاثنى عشرية .

وقد أراد الخطابى أن يلتصق بجعفر الصادق . وينشر من خلال هذا الالتصاق أفكاره . وأراد أن يمثل معه ما مثله ابن سبأ من قبل . بالنسبة لعلى كرم الله وجهه . ولكن «جعفرا» علم بأقواله . فأعلن براءته منه ومنها ..

وكانت فرقة الخطابية تعتبر أبا الخطاب الأسدى نبيا مرسلا . وأحلوا المحارم . من الزنا والسرقة .. الخ . وتركوا الفرائض . وأباحوا الشهوات .

وكان من مبادئهم (المؤاساة . فلابد لمن يدخل فى فرقتهم أن يدخل امتحانا فيجعل استاذه الخطابى شريكا له فى جميع ما يملكه من مال ونساء .

وقد انتهى الأمر بأبى الخطاب هذا الى قتله على يد والى الكوفة «عيسى ابن موسى» وقتل الكثير من اتباعه . لكن الافكار هذه المغالية والمتطرفة سرت الى الفرقة الاسماعيلية التى قالت بامامة «اسماعيل ابن جعفر» ومن بعد موته فى حياة ابيه بامامة ابنه «محمد» وقد تتلمذ كلاهما على يد الخطابى . ثم انضم اتباعه بعد قتله الى الاسماعيلية وبايعوا «محمدا» تلميذ الخطابى . وادعى اتباعه انه بعث برسالة جديدة . وشريعة جديدة : تعتمد على التأويل والعلم الباطنى . وبذلك فرغوا القرآن عن محتواه ومفهومه الذى تدل عليه ألفاظه . الى معنى يحددونه هم بالتأويل كما يريدون على هواهم بصرف النظر عن الالفاظ .

وهكذا ترى أن فرقة الأسماعيلية فى نشأتها . قد ورثت الافكار المغالية المتطرفة . وقامت عليها . فلم يكن عجبا أن تكون الفرق التى تفرعت عنها قد حملت هذه الافكار الهدامة للاسلام ـ أصوله وتعاليمه ـ وابتعدت عنه ابتعادا جعلها كالشبح البعيد . لا يتميز فيه معلم من معالم الاسلام . وإن كان من الممكن أن يطلق عليه انه شبح اسلامى . مجرد اسم دون محتوى . ومع اضمارهم العداء لكل من عداهم . لانهم ـ فى رأيهم كفار .

ومن هذه الفرق الاسماعيلية التى تفرعت عن الاسماعيلية الاصيلة . فرقة البوهرة بالهند واليمن . والأغاخانية . والدروزية فى لبنان وسوريا وفلسطين ـ كما كان منها طائفة القرامطة والحشاشين . وكان منها الدولة الفاطمية التى تأسست فى المغرب سنة ٢٩٧ هـ ـ ثم فتحت مصر فى عهد المعز لدين الله سنة ٣٥٨ هـ وظلت حتى قضى عليها صلاح الدين الايوبى عليه رحمة الله . فانتهت ولم يبق لها أى أثر من آثار فكرها المتطرف . وكان من نعمة الله على مصر كلها . أن استمرت سنية معتدلة كما كانت قبل الدولة الفاطمية . وهى تنعم الآن بهذه الوحدة السنية المعتدلة .. وجزى الله صلاح الدين كل خير . بينما استمرت هذه الافكار فى بلاد أخرى ..

شخصية إسلامية: مصعب بن عمير



ولد مصعب بن عمير بمكة . وتربى فى الترف والنعيم وكان من فتيان مكة المدللين . وظل هكذا حتى سمع عن محمد الأمين وما جاء به من دين جديد يخالف دين قريش وأهلها . ولم يتردد مصعب فى أن يذهب الى دار الأرقم حيث كان محمد عليه الصلاة والسلام يجتمع بأصحابه عليهم رضوان الله . تسلل مصعب الى هناك وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يتلو على أصحابه القرآن فبسط الرسول عليه الصلاة والسلام يده اليمنى ليضعها على صدر الصبى مصعب بن عمير . ليشعر بالسكينة .

ودخل مصعب بعد هذا اليوم فى الاسلام لا يخاف على اسلامه من أحد . سوى امه «خناس بنت مالك» والتى كانت تتمتع بقوة شخصيتها . فكان يهابها قومها مما دفع بمصعب أن يكتم إسلامه . حتى يقضى الله امرا كان مفعولا . وظل مصعب يتردد على دار الأرقم ويجلس الى الرسول عليه الصلاة والسلام . حتى أبصره «عثمان بن طلحة» وهو يدخل خفية الى دار الأرقم . ثم رآه مرة اخرى وهو يصلى كصلاة محمد . فاسرع الى أم مصعب يروى لها ما شاهده على وليدها . وما أن سمعت نبأ مصعب حتى ذهب صوابها . فجمعت له عشيرته واشراف مكة . وجاءت به ليرجع عما اصابه . فوقف مصعب بكل ثبات يتلو القرآن على من جمعتهم . وهمت امه ان تسكته بلطمة قوية قاسية . ولكنها تراجعت وفكرت فى امر آخر يصد مصعب عن الاسلام فقامت بحبسه فى ركن قصى من أركان دارها .

وظل مصعب محبوسا حتى سمع بخروج بعض المؤمنين مهاجرين الى أرض الحبشة . فاحتال لنفسه وغافل امه وحراسه وخرج مع رفاقه من المسلمين الى الحبشة مهاجرا تاركا خلفه نعيم الدنيا الذى اعتاده . والترف الذى عاش فيه الى حياة الشظف والفاقة .

وبعد عودته من الحبشة . حاولت امه أن تحبسه مرة أخرى فقال : لئن فعلت هذا لاقتلن كل من تستعينين بهم على حبسى وهاجر مصعب الى الحبشة مرة آخرى . مع من اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام للهجرة .

وبعد عودته الثانية اختاره الرسول ليكون سفيرا للإسلام فى المدينة يفقه ـ الذين بايعوا الرسول عند العقبة ـ فى الاسلام ويدخل غيرهم من اهل المدينة الى الدين . فحمل مصعب الامانة . فقدوصل مصعب المدينة وليس بها سوى اثنى عشر مسلما هم الذين بايعوا محمدا عند العقبة أول مرة . ولم يمكث فى المدينة سوى بضعة اشهر حتى استجاب اهلها لله ورسوله ودخلوا فى دين الله أفواجا . وأرسلوا وفدا منهم تحت قيادة معلمهم مصعب بن عمير وكان عدد الوفد سبعين مؤمنا ومؤمنة . ليبايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام البيعة الثانية لينجح مصعب فى أول مهمة يكلف بها .

وتمضى الأيام والأعوام . ويهاجر الرسول وصحابته الى المدينة ليؤسسوا الدولة الاسلامية . ثم تأتى غزوة بدر الكبرى ـ لينصر الله فيها المسلمين على المشركين فى أول معركة بين الحق والباطل . ففقد المشركون رشدهم وسعوا الى أخذ الثأر من المسلمين فكانت غزوة «أحد» وفى الخطوات الأولى للمعركة ينتصر المسلمون ويفر المشركون هاربين . ولكن الرماة خالفوا الرسول وتركوا اماكنهم فى أعلى الجبل بعد ان شاهدوا المشركين ينسحبون مهزومين فى ميدان المعركة . وسرعان ما تحول النصر الى هزيمة ويفاجأ المسلمون بفرسان قريش تتشاهم من أعلى الجبل . فادرك «مصعب» الخطر فرفع اللواء عاليا واخذ يكبر فاقبل عليه «ابن قميئة» وهو فارس من المشركين فضرب مصعب على يده اليمنى التى كانت ترفع اللواء فقطعها . فرفع مصعب اللواء بيده اليسرى فضرب يده اليسرى . فقطعها . فحنا على اللواء وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل . فحمل عليه «ابن قميئة» فوقع مصعب على الارض وسقط اللواء . وضم مصعب الى قائمة الشهداء .

فتاوى

غول الغلاء .. على مائدة التشريح !

خبراء ومفكرو مصر يبحثون أسباب ارتفاع الأسعار

نرجو الا تنزعجوا

عرض : محمد أمين

غول الغلاء فى مصر -- وصل الى حد التضخم والتشعب .. وامتدت أنيابه وأظافره الى كافة مجالات الحياة ! التهم معظم دخل الأسرة ، وأتى عليه بشراهة .. ولم يترك لها إلا الفتات ، تحاول أن توازن به نفسها .. لكن « الغول » الرهيب ، أقوى من كل محاولة .. وأكبر من كل جهد تقوم به الدولة للسيطرة عليه ، أو الحد من خطورته

والغلاء -- ليس مجرد ظاهرة لها أثرها على كيان الأسرة ، بل يمتد الى المجتمع .. ويؤثر عليه .. فالعاملون لا يستطيعون أداء واجباتهم .. بعد أن ضعف الحافز على العمل والانتاج --

من هنا .. اجتمع خبراء ومفكرو مصر ووضعوا هذا « الغول » على مائدة التشريح .. فى محاولة جريئة للتعرف على اسبابه .. واسلوب القضاء عليه --

نرجو الا تنزعجوا

كانت مصر .. حتى وقت قريب .. تعتبر واحدة من ارخص بلاد العالم ، لكنها .. شهدت فى السنوات الأخيرة .. موجة عارمة من ارتفاع الأسعار ، لابشكل طبيعى -- ولكن بأسلوب مفتعل !

ووفقا لأرقام الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .. ونرجو الا تنزعجوا .. فإن الأسعار ارتفعت منذ عام ١٩٦٧ ، وحتى اليوم بشكل غريب !

ارتفعت أسعار الحبوب والنشويات بنسبة ٣٧١٪ ، والبقول ٧٦٨٪ ، واللحوم والأسماك والبيض ٨٨٢٪ ، والألبان ٨٤٤٪ ، والخضر ٩٢٤٪ ، والفواكة ١١٥٥٪

هذه الأرقام تقود الى حقيقة هامة ، وهى أن الزيادة فى الأسعار ، لاترتبط بحجم الانتاج المحلى من السلعة ، بدليل ارتفاع أسعار الخضر والفاكهة التى تتمتع فيها البلاد بوفرة انتاجية ، بمعدلات تزيد على ارتفاع أسعار اللحوم والأسماك والتى لاتتمتع فيها البلاد باكتفاء ذاتى ...

وهذا الارتفاع فى الأسعار ، ليس مقصورا على الطعام والشراب ، لكنه يشمل كل جوانب نفقات المعيشة ....

ووفقا لأرقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. ايضا .. فإن المسكن ارتفع بنسبة ١٣٢٪ ، والأثاث ٢٥٠٪ ، والملابس والأقمشة ٥٥٩٪ ، والمواصلات ٣١٧٪ ، والنفقات الطبية والثقافية والاجتماعية ٦١٩٪ ، والمصروفات الشخصية ٣٠٩٪

والغريب أن هذا الارتفاع فى الأسعار شمل الريف والحضر على السواء -- والاغرب منه أن يكون الارتفاع فى الريف اكبر منه فى الحضر !.

فبينما ارتفعت الأسعار .. فى المدينة .. منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن .. بنسبة ٢٨٧٪ ، نجد أنها .. فى القرية .. ارتفعت بنسبة ٣٠٠٪

مرة أخرى -- لاتنزعجوا

إن معدلات تزايد الأسعار ، لاتحسب الآن بالسنوات -- ولكنها تحسب بالشهور ! ذلك أن تزايد الأسعار يحدث من شهر إلى شهر !

فبمقارنة شهر ابريل ١٩٨٥ ، بأسعار شهر مايو -- نجد أن هناك زيادة سحرية واضحة !، اذ ارتفعت أسعار الطعام والشراب بنحو ١٥٫٤٪ ، والخضر بنسبة ٩٠٪ ، والفاكهة ٧٣٪ ، كما ارتفعت أسعار الملابس والأقمشة بنسبة ٢٥٫٦٪ ، والأثاث والأدوات المنزلية بنسبة ١٤٫٣٪

واذا كان هناك من يقول ، ان الغلاء فى مصر ، مرتبط بالغلاء فى الخارج ، الا أن مقارنة معدلات زيادة الأسعار فى مصر ببعض الدول المتقدمة ، يؤكد أن معدلات الزيادة فى الأسعار عندنا ، يزيد عن معدل الزيادة فى أسعار كثير من الدول المتقدمة --

أعلى من اليابان وأمريكا !

ووفقا لتقرير صندوق النقد الدولى -- كان التغير فى أسعار البيع للمستهلكين فى مصر أعلى عنه فى الدول المتقدمة ! فبينما كان ارتفاع الأسعار فى أمريكا ، واليابان ، وبريطانيا ، والمانيا الغربية .. عام ١٩٨٠ .. بنسبة ١١٫٨٪ ، كان فى مصر ٢٢٪ وفى عام ١٩٨١ ، كان فى الدول المتقدمة ٩٫٩٪ ، بينما وصل فى مصر الى ١٦٫٣٪ ، وفى عام ١٩٨٢ ، كان فى الدول المتقدمة ٥٫٥٪ ، ووصل فى مصر الى ٣٥٪

ومن الواضح أن ارتفاع الأسعار ، ترتب عليه أن الطعام يستنزف النصيب الاكبر من دخل الأسرة --

ووفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عن ميزانية الأسرة ، اتضح أن متوسط انفاق الأسرة على الغذاء قد وصل فى الحضر الى ٥٥٪ ، وفى الريف إلى ٦١٪ .... كما وصل .. بالنسبة للأسرة الفقيرة .. إلى نحو ٩٠٪

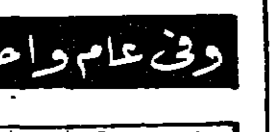
وتمثل نسبة الانفاق على الغذاء فى مصر ثلاثة أمثال النسبة فى الولايات المتحدة ، وضعف النسبة فى بريطانيا --

ويلى الغذاء فى نسبة الأنفاق : الملابس بنسبة ١٦٫٢٪ والسكن ٧٪ .. أى أن الغذاء والملبس والسكن تمثل نحو ٧٨٫٧٪ من دخل الأسرة فى مصر .. بينما يمثل الأنفاق على

فى عشرين عاما :

زادت أسعار اللحوم والبيض بنسبة ٨٨٢٪

والخضروات ٩٢٤٪ .. والفاكهة ١١٥٥٪



زادت الأسعار العالمية

بنسبة ٥٫٥٪ ..

وفى مصر ٣٥٪ !

الخبراء يؤكدون :

لا أمل فى وقف ارتفاع الأسعار إلا بزيادة الإنتاج

د . عبد القادر حاتم

د . يوسف والى



محمد محمود عبد الوهاب

د . فؤاد هاشم

يؤكد الخبراء ، ان الفجوة الانتاجية ، ادت الى التنافس على السلع وزيادة أسعارها -- وأن اللجوء إلى سد الفجوة عن طريق الاستيراد ، زاد من تكلفة توفيرها -- كما زاد الطلب على الدولار ، وزيادة قيمته على حساب الجنيه --

ومن الواضح أن حجم الفجوة وقيمتها يتزايدان بزيادة عدد السكان -- فقد كان حجم الفجوة الغذائية ١٫٧ مليون طن عام ١٩٦٠ ، قيمتها ١٥٠ مليون دولار ، ارتفعت عام ١٩٨٠ إلى ٧٫٩ مليون طن قيمتها ١٩٠٠ مليون دولار --

ومع أن ظروف استيراد احتياجاتنا ، قد ساعدت على ارتفاع موجة الغلاء -- الا أن هناك جانبا تضخميا محليا فى ارتفاع الأسعار -- بسبب انخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى ، مما أدى الى تخفيض سعر الصرف عدة مرات متتالية ، حتى وصل السعر المعلن للدولار لمجمع البنوك التجارية إلى ١٣٥ قرشا ، والسعر الحر للدولار الى مايقرب من الجنيهين حاليا --

وذلك بطبيعة الحال ، يؤثر على الواردات وعلى أسعارها فى السوق المحلى --

وفى دراسة لوزارة التموين حول اثر قيمة الواردات بسعر الصرف للسلع الغذائية وفقا لعام ٨١ - ١٩٨٢ ، ومقارنتها باسعار صرف عام ١٩٧٨ -- اتضح أن سعر الصرف اثر على قيمة الواردات بنحو ٣٩٠ مليون جنيه من القيمة الكلية لأسعار صرف [illegible] والبالغة ١٦١٠ ملايين جنيه --

زيادة الاستهلاك والأسعار معا .

وفى دراسة مقدمة لمجلس الوزراء عام ١٩٨٢ ، اتضح ان الاستهلاك فى مصر [illegible] بمعدلات تفوق زيادة عدد السكان [illegible] زيادة معدلات الانتاج --

فبينما كانت نسبة الزيادة فى عدد السكان [illegible] زاد الاستهلاك بنسبة [illegible] وزاد الاستيراد بنسبة [illegible]

ومن من أسباب زيادة الأسعار ، وجود طبقة الوسطاء حيث تسيطر [illegible] الوسطاء وتجار التجزئة على [illegible] بصفة خاصة -- اذ لايتعدى سعر المنتج [illegible] من سعر البيع للمستهلك --

هذه هى حقيقة مشكلة الغلاء التى يعانى فيها المجتمع -- و[illegible] دخل الأسرة --

[illegible] خبراء المجالس القومية المتخصصة [illegible] الدكتور عبد القادر حاتم [illegible] ؟

مراجعة التشريعات [illegible]

فى البداية ، يجب أن تبدأ من التشريعات [illegible] ، وخصوصا التشريعات [illegible]

وكذلك التشريعات التى تحكم القطاع [illegible] يكفل مرونة [illegible] المتغيرات الجديدة [illegible] يكفل .. أيضا .. [illegible]

كافة عناصر الحياة الأخرى حوالى ٢١٫٣٪ فقط من ميزانية الأسرة ، وهذا مؤشر اجتماعى سلبى !

الغلاء -- والمجتمع

لقد اصبح ارتفاع الأسعار مشكلة ضاغطة على الاسرة ، والأفراد -- لها انعكاسات اجتماعية خطيرة فى كافة نواحى العمل والحياة ، تاركة آثارها على فكر المواطنين ، وعلى الترابط الأسرى والاجتماعى ...

فالتعليم ، مثلا ، مجانى ، والدولة لاتتقاضى سوى رسوم ومصروفات ضئيلة فى كافة المراحل --- إلا أن تكلفة حصول المواطنين على التعليم اصبحت مرتفعة ، حيث انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية ، كما انتشرت المدارس الخاصة ذات مستوى التعليم المتميز بتكلفتها المرتفعة ، هذا الى جانب [illegible] الكتب [illegible] والكتب الخارجية [illegible] الجامعى --

وقد تأثرت الثقافة .. هى الأخرى .. بمشكلة الغلاء .. فى مصادرها الأساسية .. من كتب ومسرح وصحف ومجلات -- [illegible] تكلفة الحصول على الثقافة الجادة مرتفعة --

أيضا -- بالنسبة للعلاج والرعاية الطبية -- فالدولة تلتزم بتوفير العلاج والرعاية الطبية للمواطنين ، غير أن ظروفا كثيرة أدت إلى ضعف مستوى الخدمات الطبية وإلى ارتفاع أجور الأطباء ، وظهور المستشفيات الاستثمارية الخاصة بأسعار علاج باهظة ...

أما الدواء -- [illegible]

وقد انعكست [illegible] المواطن البسيط الذى لايجد [illegible] فى المستشفى المجانى [illegible] العلاج فى المستشفى الاستثمارى [illegible]

الاسكان والمواصلات

ومشكلة الاسكان من ابرز المشكلات التى يواجهها المجتمع ، حيث [illegible] فى سعر تملك الوحدات السكنية [illegible] تأجيرها --

ونفس الأمر [illegible] والمواصلات --

وليس امامنا من خيار سوى العمل على رأب الفجوة الانتاجية وزيادة الانتاج سبيلا إلى زيادة العرض وتلبية احتياجات السكان ، ودعم الاقتصاد القومى -- .

ولابد من تجميع الطاقات القومية على هذا الهدف الكبير ، وهو زيادة الانتاج -- والعمل على توفير الاكتفاء الذاتى من اغلب السلع والخدمات --

● فى المجال الزراعى -- لابد من التوسع فى استصلاح واستزراع الاراضى باستخدام أساليب متطورة وسريعة ، ومنخفضة التكاليف ، مثل الزراعة المحمية .. خصوصا حول المدن الكبرى .. مع التوسع فى عمليات التصنيع الزراعى ، وتوفير المرافق التسويقية والتخزينية

● وبالنسبة للمجال الصناعى : فإن الأمل معقود عليه لسد الفجوة فى كثير من السلع -- ويمكن تحقيق ذلك بإعطاء الصناعات الغذائية أهمية خاصة -- كصناعة الألبان ، والصلصة ، ومعبئات الخضر والفاكهة لتحقيق الفائدة القصوى من الانتاج الزراعى ، وتقليل الفاقد الانتاجى --

وكذلك الاهتمام بصناعة الملابس الجاهزة ، والصناعات النسيجية والغزلية وتطويرها --

تنمية الصادرات

ولابد ايضا من تشجيع انتاج المحاصيل والسلع التصديرية وتقليل الفاقد الانتاجى منها ، وتخصيص هذه الزيادات للصادرات ، والاهتمام بمواصفات السلع التصديرية ، وتوفير القدرة التنافسية لها من حيث الجودة واوقات العرض والطلب عليها فى السوق العالمى -- مع التصدير الى الأسواق التقليدية ، وخاصة الى أسواق الدول النامية ودول الكتلة الاشتراكية -- وعلى الأخص صادرات الأثاث والسجاد والاكلمة والملابس الجاهزة والزهور -- .

وفى مجال التعليم يجب تشديد الرقابة على المدارس الخاصة ، ومدارس اللغات ، كما ينبغى مراقبة الدروس الخصوصية مراقبة حادة ، وتشجيع تكوين مجموعات التقوية كبديل رسمى للدروس الخصوصية -- وأن يكون الكتاب المدرسى فى متناول التلاميذ مع بداية العام الدراسى --

وبالنسبة للعلاج الطبى ، من الضرورى تشجيع الأطباء على تنظيم عيادات تعاونية ، وتشجيع العلاج الاقتصادى -- ومراجعة أسعار المستشفيات الاستثمارية ، والنهوض بالتأمين الصحى -- وفى مجال الاسكان ، لابد من العمل على توفير المسكن الشعبى الرخيص .. وهذه مسئولية شركات الاسكان التابعة للقطاع العام .. وذلك بالتركيز على الاسكان الشعبى ، وخفض تكلفة البناء --

التسعير الجبرى

واكد خبراء المجالس القومية المتخصصة على ضرورة وجود التسعيرة الجبرية العادلة للسلع الاساسية ، مع الرقابة الجادة على الأسواق والأسعار ، والتعاقد المباشر بين المنتجين وأجهزة التوزيع ، مع توفير المقومات والمرافق التسويقية اللازمة ، والتوسع فى منافذ التسويق للجملة والتجزئة ، باقامة الأسواق اللازمة ، بما يسهل حركة انسياب البضائع ، وسهولة الرقابة على أسواق التجزئة --

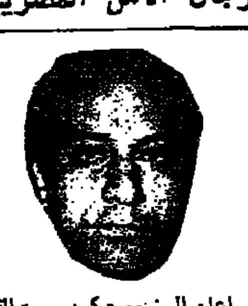
الرقابة الشعبية

واقترح الخبراء ، انشاء اتحادات للمستهلكين والرقابة الشعبية ، لما لها من دور كبير فى ترشيد وتنظيم الاستهلاك والرقابة على الأسعار ، وتحقيق الوعى الغذائى والاستهلاكى وتنظيم حملات المقاطعة لسلعة معينة ، وتوعية المستهلكين بحقوقهم ، كما انها يمكن ان تقوم بمقاضاة المستغلين من التجار نيابة عن اعضائها --

انفاق الأسرة المصرية على الغذاء ٣ أضعاف الانفاق

فى أمريكا .. وارتفاع الأسعار فى الريف أعلى من المدن !

ايطاليا تشيد برجال الأمن المصريين



محمود جاب الله

اعلن السنيور « كريسمو » القائم بأعمال السفارة الايطالية بالقاهرة ان رجال الامن المصريين كانوا على مستوى المسئولية فى تصرفهم فى حادث اقتحام الطباخ محمد محمود جاب الله للسفارة وسرعة القبض عليه --

وقال : ان السفارة الايطالية ستعطى قضية الطباخ اهمية خاصة حيث ستكلف محاميا للدفاع عنه للحصول على حقوقه المالية .

○●○

٢٧ ألف سخان شمسى للمدن الجديدة والساحل الشمالى

وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة على شراء ٢٧ الف سخان شمسى منها ٧ آلاف سخان للساحل الشمالى و ٢٠ الف سخان للمدن الجديدة .

●○●

البحيرة تحتفل غدا بعيدها القومى

تحتفل محافظة البحيرة ـ غدا الاثنين ـ بعيدها القومى الذى يوافق ذكرى انتصار اهالى البحيرة على الانجليز فى رشيد عام ١٨٠٧

وقرر اللواء لبيب زمزم محافظ البحيرة -- ان يكون الاحتفال باقامة ندوات ادبية وفنية وسياسية للتوعية بالملحمة التاريخية لشعب البحيرة فى هذه المناسبة الوطنية .

○●○

لا مساس . بشركة النصر للسيارات

صرح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية « للسياسى » بأنه لامساس بكيان شركة النصر للسيارات بقيام الشركة الاستثمارية الجديدة لسيارات الركوب .

وقال : ان مجلس الوزراء ـ عندما وافق على انشاء الشركة الجديدة كفل ضمانات تامة بعدم الاضرار بالجانب المصرى المتمثل فى شركة النصر للسيارات حيث ان الشركة الاستثمارية ستتعامل مع الشركة المصرية بعقود تشغيل على إن تحصل على مقابل مادى لكل سيارة يتم تجميعها --

كما ان شركة النصر ستضمن التشغيل المستمر بكامل طاقتها ولن تكون مسئولة عن توفير النقد الاجنبى .

واكد ان شركة النصر لها كيانها المستقل ـ كقطاع عام ـ وان علاقاتها بشركة -- « فيات » لاتتعدى العقودى التجارية .

كلمة ورأى

محمد عبد الله فى ذمة الله

الاقدار هى التى تحركنا وليس نحن ففى جلسة سريعة مع مسئولى السكرتارية بالجريدة قررنا لضيق المساحة اختصار موضوع محمد عمر نجم مصر ونادى الاتحاد على ان يكون الكلام عنه فى العمود الاسبوعى « كلمة ورأى » وعندما قمت بكتابة الكلمة عن اللاعب محمد عمر ـ وعما نشر عنه بطريقة الخطأ اوقعته فى مشاكل مع النادى ـ لم اكن اعرف اننى سأقوم بتغيير الكلام لرثاء انسان عزيز على ـ انسان يتحلى بخفة الروح وخفة الدم ـ انسان احب الكرة لدرجة انه كان يترك بيته من اجلها واحب الصحافة فقبل يكتب فى الجمهورية عموده الاسبوعى من الملعب والذى قرأناه يوم وفاته المفاجأة

كان الفقيد محمد عبد الله من النقاد اصحاب الاسلوب المميز ولذلك كان يكتب صفحة كاملة فى جريدة الرياضى بعنوان « حكايات وحواديت »

وعندما احتاج نادى الزمالك له تولى مسئولية مدير الكرة مع الكابتن محمود ابو رجيله وكان يتعامل مع الصحفيين بذكاء الصحفى يسرب خبر ليعالج مشكلة للاعب فيما بعد او ينقل معلومة من شأنها تجعل الاهلى الخصم لنادى الزمالك يضع حساباته على هذا الكلام ثم كانت مشكلة مجلة الزمالك فتولى الاشراف العام عليها لفترة طويلة وسلم رايتها مرفوعة .

واللواء محمد عبد الله من الجنود المجهولين بنادى الزمالك فهو مع مصلحة النادى دائما يوجه ويكتب النصائح بعيدا عن الاغراض الشخصية وهو على علاقة طيبة بكل الاعضاء بل وامتدت لباقى الاندية خاصة اندية مصر الجديدة .

وكانت آخر مرة التقى فيها باللواء محمد عبد الله من خلال برنامج الكاميرا فى الملعب عندما تحدث عن كيف نصل للبطولات العالمية وخاصة كأس العالم من خلال الناشئين وآخر مرة سمعت صوته كان قبل العيد والحقيقة اننى فوجئت فى هذا الانسان الذى افنى عمره فى حبه للكرة وللنقد الرياضى ولتربية بناته اللاتى اصبحن طبيبات ومع ذلك كان قدره ان يموت بجرعة زائدة من طبيب البنج اثناء استعداده لجراحة فى عينه لم يتحمل قلبه المرهق الجرعة الزائدة ورحل عنا تاركا لنا رصيده كلاعب وكمدير للكرة وكناقد رياضى . رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان « وانا لله وانا اليه راجعون »

المحرر

اليوم يبدأ مشوار الزمالك الجديد مع انتركلوب بطل بوروندى

المباراة مصيرية حاسمة لإدارة وجهاز الكرة بالزمالك قبل اللاعبين

بوجمبورا ـ خاص بالسياسى

يبدأ فى الثالثة والنصف بتوقيت بوجمبورا العاصمة البوروندية الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة اللقاء الأفريقى الهام بين الزمالك وانتر كلوب بطل بوروندى فى دور الثمانية لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى اللقاء مطمئن ولا خوف على الزمالك من منافسه المتواضع المستوى وان كان انتركلوب يضع فى اعتباره عدم وجود نجوم الزمالك فى الفريق بدليل أن السفارة البوروندية بالقاهرة أرسلت تلكس يحوى بين طياته كل شىء عن أزمة الزمالك والتى وضعها التليفزيون البوروندى بأنها حركة تطهير بين صفوف الزمالك ولذلك لا يخلو الامر من شعور البوروندين بأنهم يستطيعون تحقيق الفوز أو تحقيق نتيجة طيبة على الزمالك وسط هذه الظروف خاصة وأن جميع لقاءات الفرق المصرية مع الفرق البوروندية انتهت بخروج فرق بوروندى لتواضع مستواها

من ناحية أخرى فقد تدرب الزمالك ببجدية أول أمس الجمعة وعلى ضوء التدريب اختار باركر المدرب الانجليزى الفريق الذى سيلعب مباراة اليوم وشرح أمس الخطة التى سيلعب بها المباراة فى التدريب الخفيف الذى أقيم صباح أمس وأكد باركر « للسياسى » بأنه يضع فى اعتباره مصلحة الزمالك ولذلك كان اختياره للاعبين للجاهز منهم تماما والذى يستطيع أن يعطى ٩٠ دقيقة كاملة وبالتالى لم يشمل الفريق جمال عبد الحميد هداف الزمالك الذى لم يستطع العودة لمستواه بسبب اجراء جراحة اللوز وان كان باركر متفاءل جدا بهذه المجموعة من الشباب وسر سعادته وتفاؤله الروح العالية للاعبين واصرارهم ان يفعلوا شيء خاصة وأن الفرصة لا تأتى الا مرة واحدة .

يمثل الزمالك فى مباراة اليوم طارق عبد العليم لحراسة المرمى « ايمن طاهر » حارسا احتياطيا وبدر حامد وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزى فى خط الظهر وايمن يونس واشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف ومجدى طلبة للوسط وعلاء فوزى وطارق يحيى للهجوم ومعهم فى الاحتياطى محمد حلمى ومدحت مكى وهانى عبادة وخالد جلال

ومن الطريف أن يكون بدر حامد الظهير الأيمن الذى حل محل محمد صلاح رئيسا للفريق بدلا من صلاح ايضا خاصة بعد تشكيل الفريق فى الشوط الذى خلا من محمد حلمى وجمال عبد الحميد من ناحية فان اللقاء يعتبر مصيرى وحاسم للزمالك امام مجلس الادارة الذى يتمنى فوز الفريق لاثبات أنهم على حق فى اتخاذ قراراتهم بايقاف النجوم المتمردين ونتيجة مباراة اليوم ويوم ٢٨ سبتمبر سيحددان بشكل قاطع شكل الجمعية العمومية يوم ٣٠ سبتمبر وبالتالى فان مصير نادى الزمالك وادارته سيكون بين أقدام اللاعبين وان كان اللقاء مصيرى ايضا للاعبين لاثبات وجودهم وتثبيت ارجلهم كلاعبين اساسيين فى الفريق .

وعن نقل المباراة على الهواء مباشرة من بوجمبورا فقد تعذر نقلها لعدم مشاركة بوروندى فى القمر الصناعى وهناك محاولات عن طريق الاذاعة لمعرفة التفاصيل عقب انتهاء المباراة عن طريق جهاز الزمالك الفنى .

الأهلى الأربعاء فى زامبيا :

استعدادًا للقاء العودة الأحد القادم مع باور ديناموز

يغادر القاهرة يوم الأربعاء القادم الى زامبيا النادى الأهلى بطل افريقيا وبطل مصر للقاء باور ديناموز بطل زامبيا فى لقاء الذهاب لدور الثمانية لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى والذى سيقام يوم الأحد القادم.استعد الأهلى بالتدريب الجاد والمستمر عقب فوزه الصعب يوم الأحد الماضى على باور ديناموز بهدفين نظيفين

واللقاء الثانى للأهلى ليس سهلا كما وصفه البعض ولم يصل الأهلى الى الدور قبل النهائى كما ردد البعض لأن فريق ديناموز فى اعتقادى أنه العقبة الوحيدة والكبيرة لفوز الأهلى لبطولة أفريقيا ولذلك أعد الجهاز الفنى للأهلى بقيادة طه اسماعيل العدة وقاه على الفوز بعد المباراة بعرض طاهر ابو زيد وثابت البطل على الدكتور مصطفى الشرقاوى الذى طلب من طاهر الراحة لمدة ١٠ ايام وان كان هناك صعوبة فى مشاركته فى اللقاء الثانى ولكنه سيسافر مع الفريق أما ثابت البطل فسوف يبتعد عن الملاعب لمدة شهر كامل بخلاف فترة العلاج الطبيعى وكأن القدر مع الأهلى يعود اكرامى ويصاب ثابت .

لعب الأهلى مع الأوليمبى أول أمس الجمعة استعدادا للقاء الثانى للأهلى وظهر بحالة طيبة جميع اللاعبين كما ركز طه اسماعيل على المجموعة التى ستلعب مباراة الذهاب فى زامبيا يوم الأحد القادم مع باور ديناموز وظهر الخطيب ومصطفى عبده بحالة جيدة واستعاد مجدى عبد الغنى لياقته البدنية وعن المباراة القادمة قال طه اسماعيل الحقيقة انها مباراة صعبة كما كانت الأولى صعبة نظرا لأن الأهلى يبدأ الموسم الكروى بلقاء أفريقى هام

ولذلك سنعتمد على اللعب السريع والمباشر واستغلال الهجمات المرتدة معتمدين على سرعة حسام حسن وعلاء ميهوب ومصطفى عبده وبإذن الله سنتخطى عقبة باور ديناموز ونصل للدور قبل النهائى .



حارس باور ديناموز ينقذ كرة خطرة من الهجمات المتتالية للأهلى

المقاولون فى طريقهم للفوز ببطولة الشركات

تبدأ فى السادسة من مساء بعد غد الثلاثاء مراسم الحفل الختامى لبطولة الجمهورية الـ ١٩ للشركات وسيتم تسليم درع الجمهورية للشركة الفائزة وحتى اليوم الاحد تتصدر المقاولون العرب قائمة البطولة الـ ١٩ وهى الشركة المرشحة للفوز بالبطولة وبفوزها تكسر الرقم التعادلى بينها وبين شركة غزل المحلة وشركة النصر للاستيراد والتصدير اذ تتساوى مرات الفوز بين الشركات الثلاث ولكل منها ٦ مرات .

وصرح مصدر مسئول بالاتحاد العام للشركات بان النية متجهة الى نقل البطولة الى محافظة الاسماعيلية كنوع من انواع التغيير وسوف تقوم اللجان المسئولة بدراسة جوانب الموضوع وعرضه على مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه القادم كذلك سيتم فى الاجتماع تقييم البطولة .

هذا وستقام اليوم الاحد منافسات نهائى بطولات الكرة الطائرة والرماية والشطرنج بينما تحصل فرق كرة السلة وكرة اليد والمصارعة والملاكمة والهوكى على راحة .

كما تستأنف نهائيات التنس والشطرنج وكرة الماء والتمثيل المسرحى ويتم عرض مسرحية عالم على بابا لفريق تمثيل شماد طلخا

وتقام غدا نهائيات بطولات كرة السلة وكرة اليد والتنس والمصارعة والملاكمة وكرة الماء والهوكى ومساء عرض لمسرحية روض الفرج لفريق شركة النصر للسيارات .

وبعد غد تشهد السباحة نهائيات مسابقات سباحة المسافات الطويلة والمباراة النهائية فى كرة القدم ثم الحفل الختامى وتسليم الدرع وسيقوم بتسليمه المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية .



صورة من الافتتاح الرائع لبطولة الشركات الـ ١٩

الدورى يبدأ السبت بثلاث لقاءات والباقى مؤجل

بطريقة النظام الانجليزى يشهد الدورى العام لموسم ٨٦ / ١٩٨٧ تطوراً فى نظامه بين انديته الـ ١٢ بعد تطبيق النظام الجديد فى احتساب النقاط بحيث يكون للفائز ٣ نقط وللمتعادل نقطة واحدة والمهزوم لاشىء ـ وهذا النظام سيغير من الخطط الدفاعية العميقة الى خطط هجومية من الطراز الاول لضمان الفوز والحصول على النقط الثلاث ـ وبالطبع سيكون صراعاً مريراً بين اندية القمة والاندية التى تتصارع على البقاء فى دورى الاضواء والشهرة .

ويوم السبت القادم ٢٠ سبتمبر سيبدأ الموسم الكروى الجديد بثلاث لقاءات فقط هى : المنصورة مع المصرى والمريخ مع الترسانة وغزل دمياط مع المقاولون .

وخلى الاسبوع الاول كالعادة من اندية القمة الاهلى والزمالك والاسماعيلى وثلاث اندية أخرى تأجلت لقاءاتها لاقترانها بالاندية الثلاث المشتركة فى بطولتى افريقيا

OOOOOOOOOO

استقالة سعد عقل رئيس نادى الاتحاد

قدم سعد عقل رئيس نادى الاتحاد السكندرى استقالته من رئاسة النادى للمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وسافر الى الخارج فى رحلة خاصة عقب الاستقالة يقوم باعمال رئيس النادى هاشم توفيق وكيل النادى .

OOOOOOOOOO

الزمالك ولبوباردز الكينى الخميس القادم فى نيروبى

يلعب نادى الزمالك مباراة ودية مع نادى لبوباردز الكينى فى طريق العودة وهى المباراة التجريبية الوحيدة قبل لقاء انتركلوب بطل بوروندى الثانى فى القاهرة يوم ٢٦ سبتمبر

OOOOOOOOOO

مؤتمر صحفى بعد غد باتحاد الكرة لمناقشة الاستعداد للموسم الجديد

يقيم الاتحاد المصرى لكرة القدم المؤتمر الصحفى السنوى لمناقشة الاستعداد للموسم الجديد بمقر المؤتمر خاصة الاطراف مندوبو الاندية والنقاد الرياضيين ومندوبو التليفزيون

٣ اهداف نظيفة للاسماعيلى

فى مرمى كالامو

يقدمها قطب عبد السلام

خواطر رياضية

● ● فى الأسبوع قبل الماضى انتهت بطولة سيد نصير الدولية لرفع الأثقال وكانت اقامتها فى مدينة السويس حيث استضافها المحافظ الرياضى اللواء تحسين شنن ووفر لها كل امكانيات النجاح من اقامة كريمة للضيوف وحفلات وترفيه ورحلات ولكن النتائج التى احرزها رباعونا كانت من اسوأ ما سجله هؤلاء الرباعون فى السنوات الاخيرة ويأخذنا العجب عندما نقرأ اننا فزنا بالبطولة ولكنه فوز اعتبارى اذ لم نحقق الا ميداليتين ذهبيتين فيما فاز رباعو بلغاريا بسبع ميداليات ذهبية وذلك لزيادة عدد لاعبينا على لاعبى اية دولة مشتركة ولكن المؤسف أن أيا من رباعينا لم يحقق اى رقم جديد بل جاءت ارقامهم اقل من المستويات التى كنا نأمل فى تحقيقها ولعلنا بذلك ندق ناقوس الخطر وننبه الى ان رياضة الحديد التى كنا ملوكها فى يوم من الأيام يتدهور مستواها عاما بعد عام . ويبدو أنه ليست هناك خطة موضوعة لعمليات التدريب فى المناطق المختلفة وفى يقينى ان اتحادا يشرف عليه ويرأسه الدكتور علاوى عميد كلية التربية الرياضية وهو الرجل الذى يأخذ بالعلم فى تخطيطه ، جدير بهذا الاتحاد ان يرتفع باللعبة الى المستوى المأمول بحيث يظل اسم مصر لامعا فى دنيا رفع الاثقال .

● ● فوز النادى الاهلى بهدفين للاشىء على باورز ديناموز بطل زامبيا وهزيمة الاسماعيلى من كالامو بطل زائير فى مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس نتائج فى اعتقادى غير مطمئنة فقد كنا نود ان يفوز الاهلى بعدد وفير من الاهداف ليلعب المباراة الثانية فى لوساكا وهو مطمئن وذلك لأن باور ديناموز فريق متكامل ولائق وهو عندما سيلعب على ارضه وبين جمهوره يوم الاحد القادم سيكون شرسا للغاية فقد كان شرسا مع الاهلى وهو يلعب فى استاد القاهرة وكذلك يجب على الاهلى ان يأخذ حرصه من هذا الفريق وأن يلعب مهاجما ولا يلجأ الى الدفاع وان يلعب بفدائية وبروح قتالية اما هزيمة الاسماعيلى فهى تشكل عبئا كبيرا على الفريق فى مبارياته الثانية بالاسماعيلية فى نهاية هذا الاسبوع اذ يجب على الاسماعيلى ان يحرز ثلاثة اهداف على الاقل لكى يضمن الصعود الى الدور قبل النهائى ونعتقد ان الاسماعيلى يستطيع ذلك خاصة واننا كما قرأنا لايشكل كلامو قوة كبيرة فى فنون الكرة مع كل التوفيق للناديين .

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

جامعة الأزهر.. وقضية طلاب الثانوية العامة



من حق جامعة الازهر ، ان ترفض التحاق طلاب الثانوية العامة بها - باعتبار انها جامعة نوعية ، انشئت اصلا لابناء المعاهد الازهرية -

ومن حق طلاب الثانوية العامة - الناجحين - ان يجدوا اماكن لهم بالجامعات او المعاهد العليا - ما داموا قد سمح لهم بالالتحاق بالثانوى العام - واجتازوا بنجاح - امتحان الثانوية العامة ، مهما كان مجموع درجاتهم ؛

ومن حقنا - نحن - ان نتساءل : كيف يمكن ان تكون هناك كليات بجامعة الازهر ، تشكو نقصا فى عدد الطلاب - بينما ان معظم كلياتنا تعج بالطلاب ، وتئن من كثرة عدد الملتحقين بها ؟

●●●

ان قضية قبول طلاب الثانوى العام بالجامعات ، شغلت الرأى العام خلال الايام الماضية ...

فهناك حوالى ٤٢ الف طالب وطالبة نجحوا فى الثانوية العامة ، دون ان تكون لهم اماكن بالجامعات او المعاهد العليا -

فى نفس الوقت ، هناك اكثر من ١٦ الف مكان خال بكليات جامعة الازهر بعد ان تناقصت اعداد الطلاب الخريجين من المعاهد الازهرية .

●●●

والقضية ليست وليدة هذا العام - ولكنها خرجت الى الوجود منذ خمس سنوات ..

فالجامعة الازهرية خططت على اساس قبول ٣٠ الف طالب ازهرى تضمهم ٢٥ كلية

وبالفعل في عام ١٩٨٠ قبلت الجامعة ٢٨ الف طالب وطالبة وتكرر هذا الرقم في الاعوام الثلاثة التالية ثم اخذ يتناقص - بعد ذلك - تدريجيا حتى وصل عدد الناجحين في الثانوى الازهرى - بالدور الاول - حوالى ٨ الاف طالب - وعدد الراسبين ٤ آلاف طالب .

والمتوقع ان تظل الاف الاماكن خالية لعدة سنوات دون ان نستفيد من المبانى القائمة بجامعة الازهر او استثمارها بشكل يحقق مصالح الطلاب والمجتمع -

ويبدو ذلك واضحا من اعداد الطلاب التى تلتحق بالمعاهد الازهرية فهناك معاهد لم يتقدم اليها سوى بضعة افراد وهناك معاهد اخرى تغلق فصولا بها -

وهذا ليس عيبا فى التعليم الأزهرى ذاته بقدر ما هو نظام الدراسة نفسه فالطلاب يشكون من طول سنوات الدراسة وتعدد المواد وصعوبة المناهج ثم المساواة - فى النهاية - مع خريجى الكليات النظرية الاخرى -

ايضا فان خريج الازهر لا يجد مجالا له في العمل سوى التدريس وهو - تقريبا المجال الوحيد المفتوح امامه بعد التخرج .

من هنا - فان الطلاب يعزفون عن الإلتحاق بالمعاهد الازهرية .

ولا اعتقد ان مثل هذه المشاكل يمكن حلها في عام او عدة اعوام لانها ترتبط بعملية تطوير الازهر

ومعنى ذلك ان مشكلة نقص الطلاب ستظل باقية والاماكن الخالية ستظل موجودة .

ونحن لا نعلم كيف نستفيد من المبانى الشاغرة بالجامعة الازهرية لخدمة طلاب الثانوية العامة الذين يعانون من قلة عدد الاماكن فى الجامعات الاخرى ؟

هل يمكن - مثلا - ان تستاجر احدى الجامعات المبانى الشاغرة بجامعة الازهر لعدة اعوام فتستفيد جامعة الازهر - ماديا - ونحل بذلك مشكلة آلاف الطلاب ؟

هل يمكن ان « نلم » طلاب كليات جامعة الازهر فى عدة مبان ، حتى « نوسع » على طلاب اخرين لا يجدون قدما للوقوف في الجامعات المصرية الاخرى ؟

هل يصح - عمليا - ان نفصل عددا من مبانى جامعة الازهر - مؤقتا - ونضمه الى جامعة اخرى حتى نستفيد من هذه المبانى بالفعل ؟

اننا ندرك ان الجامعة الازهرية جامعة نوعية وان عليها ان تفتح ابواب المعاهد الازهرية امام الطلاب وليس اغلاقها -

وندرك ايضا - مدى اهمية وجود واستمرار مثل هذه الجامعة التى تخدم مصر والعالم العربى والاسلامى

وندرك - كذلك - السمعة الطيبة التى يتمتع بها الازهر لدى جميع دول العالم الاسلامى -

ونقدر قرار عمداء كليات جامعة الازهر بعدم قبول طلاب الثانوية العامة في الجامعة الازهرية حفاظا على مستوى خريجى هذه الجامعى -

ولكن لكل مقام مقال - كما يقولون -

فجامعة الازهر تقدم الخير دائما لصالح جميع افراد المجتمع وليس لفئة واحدة

وسوف تكون « لفتة » طيبة اذا قامت جامعة الازهر بتقديم عدد من مبانيها الشاغرة لخدمة طلاب الجامعة الاخرى دون المساس بحقها في تلك المبانى - حاليا - وفي المستقبل - دون الدخول فى متاهات قانونية تستغرق اعواما فى دراسة هذه الفكرة -

ونعتقد ان المجلس الاعلى للجامعات - مع عمداء كليات الجامعة الازهرية - يمكن ان يدرس هذه الفكرة . ويضع لها الاطار الصحيح الذى يحدد شكلها واسلوب تنفيذها -

فنحن لا نتدخل فى فرض طلاب الثانوية العامة على الجامعة الازهرية .

ولكن نطالب - فقط - بالاستفادة من المبانى الشاغرة - حتى ولو كان بالتاجير - لخدمة الجامعات الاخرى واخراجها من عثرتها -

ولا نعتقد ان ذلك سوف يسبب حرجا لجامعة الازهر لان الهدف اسمى من كل شىء -

ونحن لا نبغى الا المصلحة العامة .

محمد أمين

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٤.٤٥ عالم السيرك - ٦.٤٥ دنيا السياحة ٨.١٥ جولة الكاميرا - ٩.٢٥ فيلم « ليلى بنت الشاطىء » بطولة ليلى فوزى ومحمد فوزى .

● القناة الثانية : ٣.٣٠ فيلم « الرجل اللى باع الشمس » بطولة رغدة وسعيد صالح ٥.٣٠ جولة الفنون - ٧.١٥ حلقة اجنبية طويلة ٩.٣٠ العالم يغنى - ١٠.١٠ فيلم اجنبى .

سعيد صالح

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الاثنين :

● القناة الاولى : ٥.٠٠ نادى العلم والايمان - ٥.٣٠ الفضاء والطيران ٦.٣٠ الفن الشعبى - ٨.١٥ مباراة كرة السلة فى نهائى دورى الشركات بالاسكندرية ٩.٢٥ برنامج مسابقات « جوائز على الهواء » - ١٠.١٥ برنامج « كلمة فى سهرة » ..

● القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار - ٧.٠٠ مسافر على الهواء - ٧.١٥ المصارعة الحرة - ٩.٣٥ الوحدة « ٩٩ » - ١٠.٢٥ فيلم فرنسى .

● الثلاثاء :

● القناة الاولى : ٦.١٥ العالم بين يديك - ٨.١٥ لو كنت المسئول - ٩.٤٠ كاريكاتير - ٩.٥٥ فيلم « دماء على النيل » بطولة هند رستم وفريد شوقى .

● القناة الثانية : ٥.٣٠ تكنولوجيا - ٧.٠٠ الكاميرا هناك - ٩.٣٠ امسية ثقافية - ١٠.١٠ فيلم اجنبى .

هند رستم

● الاربعاء :

● القناة الاولى : ٦.١٥ الرأى العام يسأل - ٨.١٥ فيلم تسجيلى ٩.٢٥ فكر وسمر - ١٠.١٠ اخترنالك .

● القناة الثانية : ٩.٢٠ تياترو - ١٠.١٠ فيلم « لحن حبى » بطولة فريد الاطرش وصباح .

فريد الأطرش

● الخميس :

● القناة الاولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية - ٩.٣٠ العلم والايمان ١٠.١٥ فيلم « السكرية » بطولة يحيى شاهين ونور الشريف .

● القناة الثانية : ٣.١٥ فيلم « لن اعود » بطولة تحية كاريوكا وكمال الشناوى ٧.١٥ حلقة اجنبية طويلة - ٩.٣٠ صوت الموسيقى ١٠.١٥ برنامج اوسكار

● الجمعة :

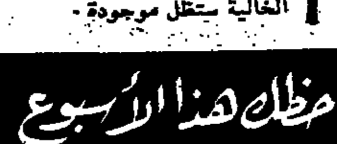
● القناة الأولى : ٣.٣٠ مباراة الاسماعيلى وكلامو بطل زائير فى كأس افريقيا ٦.١٥ ندوة للرأى - ٨.١٥ من اغانى الافلام - ١٠.١٥ تمثيلية « الليالى الجميلة »

● القناة الثانية : ٣.٠٠ فيلم اجنبى - ٦.١٥ اضواء ٩.٣٠ فن الباليه - ١٠.١٥ فيلم اجنبى .

● السبت :

● القناة الأولى : ٥.٣٠ شموع - ٨.١٠ سهرة ثقافية ٩.٢٥ « نادى السينما »

● القناة الثانية : ٧.١٥ دائرة المعارف - ٩.٣٠ دورى الجامعات - ١١.٤٠ الوان



حظك هذا الأسبوع

● الحمل : لقاء هام هذا الأسبوع . مشكلة معقدة فى طريقها للحل .

● الثور : ستقهر الصعاب . التزم الصمت فى مناقشاتك .

● الجوزاء : لقاء يسعدك مع حبيب طال انتظاره

● السرطان : طريقك المستقيم هو طريقك للسعادة . تجنب القيل والقال تنجو من المكائد .

● الأسد : سعادة فى محيط الأسرة ومال فى الطريق اليك .

● العذراء : كل مشاكلك فى طريقها للحل لاداعى للقلق والتوتر .

● الميزان : الحظ يطرق بابك آخر الأسبوع

● العقرب : لاتصدق الذين يهمسون كثيرا فى أذنك وتأكد بنفسك مما يقوله الآخرون

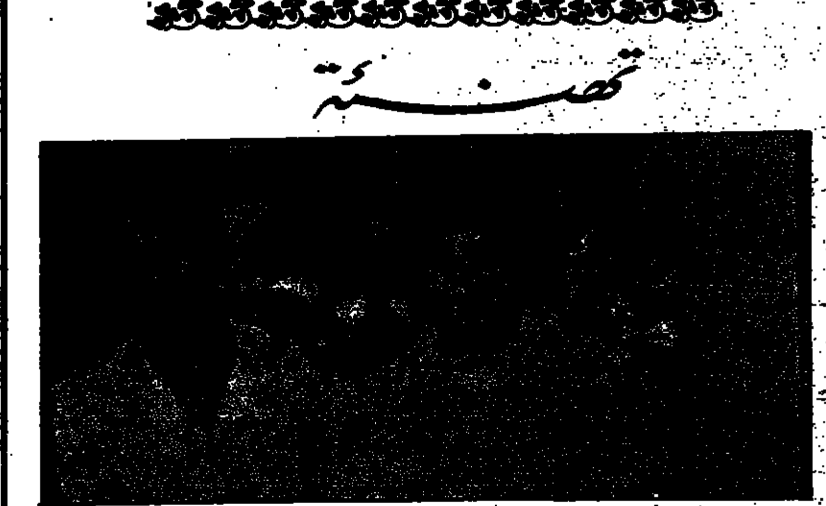
القوس : حادث سعيد فى الطريق اليك .

● الجدى : لا داعى للأحزان والهموم فالفرج قريب

● الدلو : السعادة تنتظرك أول الأسبوع القادم مشكلة تصادفك يتم حلها سريعا .

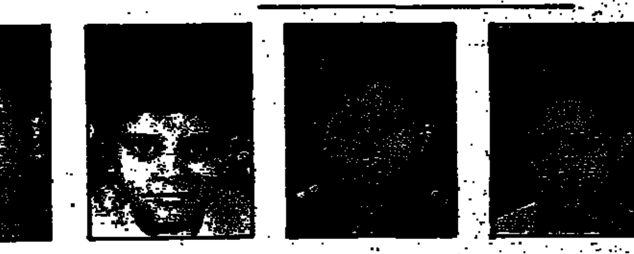
● الحوت : القلب لايسع إلا واحدا

تهنئة



فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله عقد قران الآنسة - وفاء مصطفى أبو خليفة - على الأستاذ جمال المتولى معيط تاجر بدمياط - وألف مبروك ..

نادى التعارف





محمد الزفزاف - محمود الزفزاف - لبنى عبد الحافظ - محمد عبد الله

● الاسم : محمد ابراهيم الزقزاف
● السن : ٥ سنوات
● المهنة : تلميذ بالحضانة
● الهواية : الموسيقى - كرة القدم - مشاهدة التليفزيون
● العنوان : ج . م . ع - القاهرة ٢ ش عزت مطر .

ooo

● الاسم : محمود ابراهيم الزقزاف
● السن : ٤ سنوات
● المهنة : تلميذ بالحضانة
● الهواية : الموسيقى - مشاهدة برامج الأطفال
● العنوان : ج . م . ع - القاهرة ٢ ش عزت مطر

الاسم : لبنى عبد الحافظ احمد على
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال
العنوان : ج . م . ع - كوم امبو - عمارة الشعارين الجديدة .

ooo

الاسم : محمد عبد الله محمد عبد الواحد سعودى
العمر : ١٥ سنة
المهنة : طالب
الهواية : لعب الكاراتيه - قراءة القصص
العنوان : ج . م . ع - الجيزة - البدرشين - أبو رجوان القبلى

هـــذه هــــى قضيــة « طابـــا »

« بقية ص ٢ »

وفى الثانى من مايو عام ١٩٠٦ - تقدم السفير البريطانى فى الأستانة بانذار الى الحكومة التركية - يطالب فيه :

● بالجلاء عن طابا .

● اعادة الجنود العثمانيين فى رفح المصرية - الى الحدود القديمة .

● واعادة عمودى الحدود - اللذين ازالهما الاتراك فى رفح - الى مكانهما .

ومنحت انجلترا مهلة عشرة ايام - تنجم بعدها نتائج وخيمة - اذا لم تستجب تركيا للانذار .

وكان الضغط البريطانى شديد الوقع على الحكومة العثمانية - فحاولت البحث عن مخرج للازمة - وتقدمت فى ٥ مايو - من نفس العام - بعدة اقتراحات تعرب فيها عن استعدادها للجلاء عن طابا وطالبت بلجنة لرسم الحدود -

وفى ٢٦ مايو - وصلت اللجنة المؤلفة من : ابراهيم فتحى باشا ، ومهندسين بريطانيين من ادارة المساحة المصرية - وفى اليوم التالى تقابل اعضاء اللجنة مع المندوبين التركيين .

توقيع الاتفاقية -

وبعد مناقشة - استمرت اسبوعين - تقرر رفع الامر الى حكومتى مصر وتركيا - وبقيت اللجنتان فى رفح حتى ١٣ سبتمبر ١٩٠٦ - حيث تضمنت الموافقة نقطتين هامتين :

● النقب - من راس طابا الشرقى الى نقطة المفرق - تكون للعقبة - اما المفرق نفسه وآبار مابين عين قديس والقديرات والقصيمة - فتكون لسيناء - وعلى ذلك يكون خط الحدود من المفرق الى رفح - خطا مستقيما - كما اقترحت اللجنة المصرية .

● تقام اعمدة على طول خط الحدود - للدلالة عليها - بحضور مندوبين من الجانبين .

وقد تم توقيع الاتفاقية - على خط الحدود - بين مندوبى الحكومتين التركية والمصرية - فى اول اكتوبر من عام ١٩٠٦

وتمت اقامة الاعمدة على هذا الاساس ؛ اولها - فى ميناء رفح على « تل الخرائب » - فى ٤ اكتوبر . وأخرها على راس طابا فى ١٧ اكتوبر - وتم ترقيمها الى الرقم (٩١)

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والإعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة - تليفون ٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المنادى الزراعى - دار السلام - تليفون ٩٨٤٥٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٣١٦٠ - ٩٨٧٧٧٨ - ٩٨٢٠٨٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الإسكندرية : ١٣ شارع نبوسة - المنشية - تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٣٣٦



السياسى

لماذا انتشرت ظاهرة "تعدد الزوجات"؟!

تعدد الزوجات ، ظاهرة منتشرة فى مجتمعنا الشرقى ، باعتبار انها حق من حقوق الرجل . ولكن الاسلام وضع شروطا لهذا التعدد منها : أن يعدل الرجل بين زوجاته فى المأكل والمشرب والمبيت والنفقة .. فإذا لم يجد فى نفسه القدرة على أداء هذه الحقوق . فلا يحق له أن يتزوج بأكثر من واحدة .

وحول التساؤلات التى تطرحها ظاهرة تعدد الزوجات .. أعدت انشاد عمران الباحثة فى مركز الشرق الاوسط التابع لجامعة عين شمس رسالة ماجستير . وحصلت عليها بتقدير «امتياز» .

قالت الباحثة : ان سبب اختيارها لهذا الموضوع . هو انتشار هذا النمط من الزواج . والآثار السلبية على المجتمع . مما دفعها الى التعرض لدراسة هذه الظاهرة للتعرف على مختلف دوافعها الاجتماعية والنفسية . وآثارها على افراد الاسرة ..

لماذا تعدد الزوجات ؟

وحول اهم اسباب هذه الظاهرة . قالت : ان عقم الزوجة وعدم انجاب الذكور من اهم هذه الاسباب . كما أن تعدد الزوجات ، ضرورة يفرضها الواقع الاجتماعى فى حالة مرض الزوجة مرضا مزمنا ..

وأضافت الباحثة ، ان التفاوت الثقافى الواضح بين الزوجين قد يؤدى الى صعوبة التفاهم . لكن افتقاد التقارب الفكرى يصبح عاملا هاما من عوامل تعدد الزوجات .. وكذلك ارتفاع المستوى الاقتصادى . وخاصة ما يطلق علية «الثراء الـ...» .

ومن اهم الأسباب والدوافع النفسية المؤدية الى الزواج ب... فى نظر الباحثة .. الغيرة الشديدة التى تكون مدمرة فى بعض الاحيان . والتى تؤدى الى فقد الثقة بين الزوجين مما يدفع الزوج الى محاولة الهروب من جحيم الغيرة ، بحثا عن حياة أسرية أكثر هدوءا واستقرارا .. وكذلك الملل والرتابة اليومية . وانشغال الزوجة بأطفالها . واهمالها لمظهرها وروتقها ..

وقد اشارت الدراسة الى ان لجوء الزوج الى الزواج الثانى . يكون أحيانا بسبب تدخل أهل الزوجة فى حياة الزوجين .. او محاولة بعض الزوجات الاستحواذ الكلى على الزوج . او التعالى عليه . والمباهاة بالحسب والنسب . مما يدفع الزوج للبحث عن أخرى لتطبية الاحساس بالتفوق .

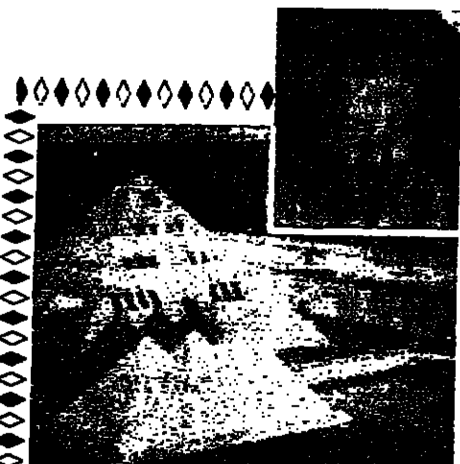
وقال الباحثة أنها .. من خلال دراستها .. وجدت أن من عوامل لجوء الزوج الى الزوجة الثانية . الشعور بفقدان الحب مما يدفع الزوج للارتباط بمن تفق عليه به . كما أشارت الباحثة الى أن عدم التوافق الجنسى من أهم أسباب تعدد الزوجات .. وقد يرجع الى الاهمال الزائد للزوجة فى مظهرها . او البرود الجنسى . أو المرض . او انشغال الزوجة الدائم عن زوجها ..

الآثار السلبية

وقالت الباحثة . ان من أهم الآثار السلبية .. التى توصلت اليها فى بحثها .. هى عجز الزوج عن أداء دوره التربوى كأب على الوجه الأكمل .. فيتولد لدى الأبناء شعور بفقدان الأمان والاستقرار العاطفى والنفسى . مما ينعكس على فشلهم الدراسى . وعدم توافقهم الاجتماعى . أو قد يميلون الى الصمت والانطواء او الضعف .

النتيجة النهائية التى توصلت اليها الباحثة فى دراستها هى أن ظاهرة تعدد الزوجات سلاح ذو حدين . أحدهما : يحقق بعض المصالح المشتركة لبعض الأطراف . وذلك فيما يتعلق فقط بأسباب الزواج المتعدد المرتكز على عقم الزوجة الأولى . أو مرضها فى حين أنه يضر بكافة الأطراف الاخرى مثل الزوجة الاولى وأبنائها .. كما يمتد ليشمل الزوج نفسه . حيث يقع فريسة بين زوجتين أو أكثر . حيث تحاول كل منهما .. جاهدة .. أن تستأثر به لنفسها .. ويتبع ذلك ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية تشمل كل افراد الأسرة . ابتداء من الزوج وزوجاته .. وانتهاء بأبناء الزوجات !

الباحثة انشاد عمران



هرم «عصرى» فى شيكاغو يضم ينبوعا يشفى من ارتفاع ضغط الدم !

قام جيم اونان ٤٨١ عاما ببناء منزل على هيئة «هرم» ارتفاعة ٤٨ قدما ، وحوائطه مغطاة بطبقة من الذهب

وقد قال اونان .. الذى رفض أن يعلن عن تكلفة بناء هذا الهرم العصرى . والذى يعيش فيه فى شيكاغو .. أنه قام ببناء هذا الهرم . لأن اهرامات مصر طالما اثارت اهتمامه وفضوله ..

والمنزل «الهرمى» زين من الداخل بديكورات فرعونية مصرية . ويضم قناعا معدنيا مثل قناع الملك توت عنخ امون وتمثالا لرمسيس الثانى يبلغ ارتفاعه ٤٥ قدما ..

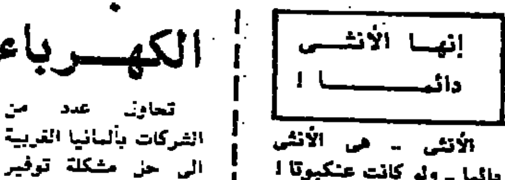
غير ان اكثر مايلفت النظر فى هذا المنزل . هو وجود ينبوع من المياه المعدنية العذبة . تنبعث من باطن الارض داخل المنزل . ويشرب منها زائروه بعد أن فتح «أوتان» ابواب منزله امام ابناء شيكاغو لمشاهدة هذا «الهرم» من الداخل مما أثار غضب وضيق زوجتة «ليندا» التى لاتهنأ بالراحة بسبب كثرة الزوار ..

والغريب أن بعض الزائرين يزعمون أن شرب تلك المياه المنبعثة من ذلك الينبوع يشفى المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم . وعدد من الأمراض الأخرى .. بفضل ما يسمو بقوة «السحر» التى تنبعث ، الأهرامات !

أعمال «أرسطو» الأصلية هدية لجامعة تكساس !

اعلنت جامعة تكساس الامريكية ان «جورجيوبوريللى» احد هواة جمع الكتب والمخطوطات النادرة من الايطاليين . قد ترك لها مجموعة من الكتب النادرة تقدر قيمتها بحوالى مليونى دولار !

المجموعة مكونة من ٢٠٠٠ كتاب منها خمسة مجلدات من أعمال أرسطو . طبعت فى فينيسيا خلال الفترة من ١٤٩٥ حتى ١٥١٠ . وتعد من أهم الكتب النادرة لأنها تحمل خاتم المطبعة التى أصدرتها فى ذلك الوقت .

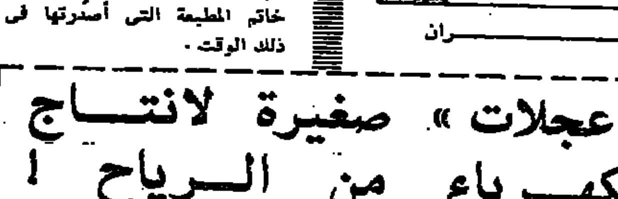


إنها الأنثى دائما !

الأنثى .. هى الأنثى دائما .. ولو كانت عنكبوتا !

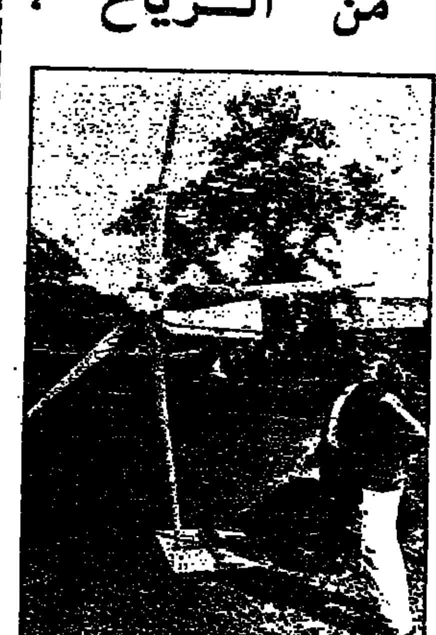
فقد اكتشف عالم الطبيعة الأمريكى بول واتسون أن أنثى العنكبوت من فصيلة «سيرا» التى تكثر فى جبال افريقيا الشمالية ، تقوم بافراز مادة كيمائية لها رائحة مميزة ، وتبخها على خيوط بيتها ، فى محاولة منها لجذب الذكر .

ويقول العالم : أن هذه المحاولة تقوم بها أنثى العنكبوت فى حالة وجود نقص فى عدد الذكور ، وتكون المعركة شديدة بين الاناث اللاتى بلغن من العمر عشرة شهور ، ولم يبق أمامها غير شهر واحد للتكاثر .



«عجلات» صغيرة لانتاج الكهرباء من الرياح !





تحاول عدد من الشركات بألمانيا الغربية الى حل مشكلة توفير الطاقة للمنازل البعيدة عن العمران .. وخاصة أثناء قضاء الأجازة الصيفية بهذه المنازل المتفرقة !

وتركز الشركة اهتمامها الآن على انتاج «عجلات» صغيرة لانتاج الطاقة بواسطة الرياح ، كما هو الحال فى الدانمارك التى تستخدم طاقة الرياح بصورة ناجحة ، حيث تعمل ١٥٠٠ طاحونة هوائية على توليد الطاقة الكهربية الضرورية .

ذكريات صحفية

جرس الغذاء : انقذنى من الاختناق !

منذ وقت قريب .. اتصلت بى سيدة فاضلة تعمل فى المجال الاجتماعى تطالبنى بأن أدعو لزيارة دور الرعاية الاجتماعية المخصصة للاحداث الذين زاد عددهم .. كما طالبتنى بأن اكتب عن الاسرة وضرورة اعدادها لتربية النشىء حتى نحد من هذه الاعداد الكبيرة فى دور الرعاية الاجتماعية .

والاسرة كما نعرف هى اساس المجتمع .. هى المدرسة الاولى التى يتعلم فيها الانسان كل شىء .. هى التى تصنع الانسان وتتفتح فيها مواهبه العقلية وعواطفه وانفعالاته .

والعجيب انه توجد دراسات عديدة منشورة عن التربية فى المدارس واصولها .. ولكن لا الاباء والامهات كيف تكون التربية فى هذه المدرسة الاولى .. اخطر المدارس جميعا ؟

وفى منتصف الستينات أعدت سلسلة تحقيقات عن الرعاية الاجتماعية للاحداث وخاصة الفتيات .. لأن مشكلة الاحداث تهدد كيان الجيل الصاعد .. بل كيان الامة اساسا وبنيانا .

واذكر الآن حالات وقفت امامها طويلا ..

● الفتاة التى نشأت فى بيت يسوده الخلق الدنىء ، والذى اورثها التعاسة والشقاء والفوضى وآخرها الجريمة .. وجعلها تقتل شقيقة لها بدون اسباب .

● الفتاة التى تأثرت برفيقة السوء .. لانعدام الرعاية المنزلية واكتسابها الاخلاق والعادات السيئة وآخرها الانحراف الذى انتهى بها للهاوية .

● الفتاة التى نشأت فى بيت تعمل فيه الام رائدة من رواد العمل الاجتماعى .. والاب رجل اعمال .. ولكن انشغالهما المستمر عنها ادى بها الى احتراف السرقة .. وسرقة الاشياء التافهة بالذات ، وذلك لاحتياجها للحب والاهتمام واعتراضها على العزلة التى تعيش فيها .

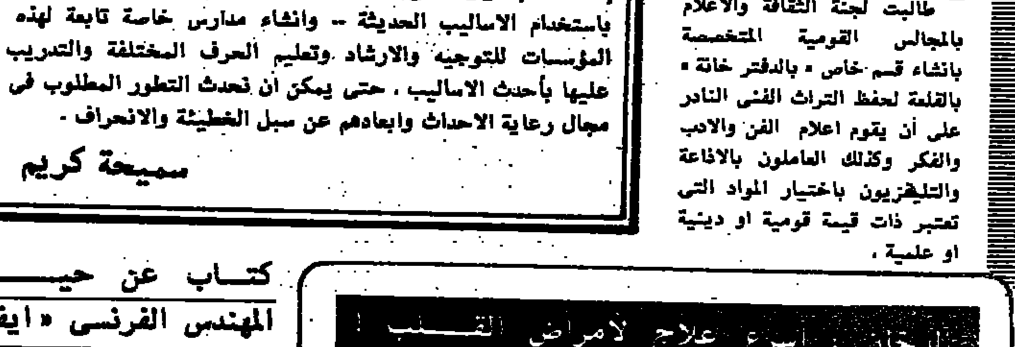
● الفتاة التى قهرها الفقر .. فحرمت من الغذاء والكساء والدواء .. الامر الذى جعلها تندفع لارتكاب الجريمة تشفيا من النظام الاجتماعى الذى وقفت امامه مكتوفة اليدين .

واذكر عند لقائى بهؤلاء الفتيات .. أن كل منهن راحت تشرح اسباب وصولها الى هذا المكان .. وتوضح أنها مجنيا عليها

وتصورت كل واحدة اننى سأحاول مساعدتها فى الخروج من هذا المكان .. وتزاحمن حولى وتسابقن لتشرح كل منهن حالتها .. وكدت اختنق وسطهن .. وصرخت .. واستنجدت بالامن .. ولم ينقذنى منهن إلا الجرس الذى يشير الى ساعة الغذاء .

وفى هذا المجال .. لابد ان نقول انه اذا كانت دور الرعاية الاجتماعية تعمل على اعطاء الاحداث الفرصة الكافية ليعودوا سالمين الى المجتمع ، مزودين بالعلم والمعرفة والسلوك الشريف .. إلا انه لابد وان نعمل فعلا على زيادة هذه المؤسسات واعدادها باستخدام الاساليب الحديثة .. وانشاء مدارس خاصة تابعة لهذه المؤسسات للتوجيه والارشاد وتعليم الحرف المختلفة والتدريب عليها بأحدث الاساليب ، حتى يمكن ان نحدث التطور المطلوب فى مجال رعاية الاحداث وابعادهم عن سبل الخطيئة والانحراف .

سميحة كريم



قسم خاص «بالدفتر خانة» لحفظ التراث النادر :

طالبت لجنة الثقافة والاعلام بالمجالس القومية المتخصصة بانشاء قسم خاص «بالدفتر خانة» بالقلعة لحفظ التراث الفنى النادر على أن يقوم اعلام الفن والادب والفكر وكذلك العاملون بالاذاعة والتليفزيون باختيار المواد التى تعتبر ذات قيمة قومية او دينية او علمية .

زفاف لمياء صبحى عبد الحكيم

يحتفل الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى مساء اليوم بزفاف كريمته الآنسة لمياء الى الاستاذ ماجد على الجبلى

يقام الحفل بقاعة ألف ليلة بفندق النيل هيلتون ، ويشهده آل واصدقاء العروسين

وصناديق القمامة تحاصر المستشفيات أيضا !

اذا كنا قد ارتضينا .. رغما انفنا .. أن توضع صناديق القمامة فى الشوارع فى الميادين . فلا نعتقد أن يرتضى أحد أن تكون أماكن هذه الصناديق حول المستشفيات العامة .. بشكل يؤذى العيون . ومشاعر المرضى .

فحول احدى مستشفيات وسط القاهرة .. ارتصت صناديق القمامة بهذا الشكل المزرى والمخجل . انتظارا لتفريغها .. ولكن يبدو ان عربات جمع القمامة التابعة لمحافظة القاهرة . تصر على أن تظل الصناديق مملوءة بالقاذورات لفترات طويلة ..

والقضية ليست تفريغ الصناديق أو عدم تفريغها .. ولكنها قضية وضع هذه الصناديق أمام المستشفى

تقديم :
جمال عبد الصادق



الدخان : أسرع علاج لأمراض القلب !

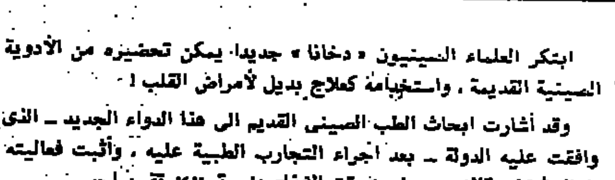
ابتكر العلماء الصينيون «دخانا» جديدا يمكن تحضيره من الأدوية الصينية القديمة ، واستخدامه كعلاج بديل لأمراض القلب !

وقد أشارت ابحاث الطب الصينى القديم الى هذا الدواء الجديد .. الذى وافقت عليه الدولة .. بعد اجراء التجارب الطبية عليه ، وأثبت فعاليته خلال ثلاث دقائق . حيث يتحقق الشفاء بنسبة ٧٠٪ تقريبا ..

وأمكن تحضير هذا الدواء على نوعين .. أحدهما ذو مركبات حرارية . والآخر ذو مركبات باردة

وقد أجريت تجارب على ٣٦٦ حالة بالدخان البارد واكد فعاليته بنسبة ٧٢٪ . أما العلاج بالدخان الساخن فقد اكد فعاليته بنسبة ٥٤٪

ولم يكشف الأطباء الصينيون عن الادوية التى تم استخدامها فى تحضير هذا «الدخان» ولكنهم أكدوا انه يمكن الحصول عليها بسهولة ، وأنها موجودة بوفرة !



كتاب عن حياة المهندس الفرنسى «ايفل»

صدر مؤخرا فى باريس ، كتاب عن حياة وشخصية المهندس الفرنسى جوستاف ايفل ، مصمم برج «ايفل» بفرنسا .. والكتاب من اعداد هنرى لويس أمين متحف فالساى ..

ويتضمن الكتاب أهم اعمال ايفل فى فرنسا وخارجها .. ومن أهمها كنائس وكبارى فى فالساى وبوليفيا ومصر ومانيلا والبرتغال

المعروف أن «ايفل» صمم كوبرى ابو العلا فى مصر ، والذى سيحال الى «المعاش» قريبا !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر